صدام قائدنا
على درب المعالي

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

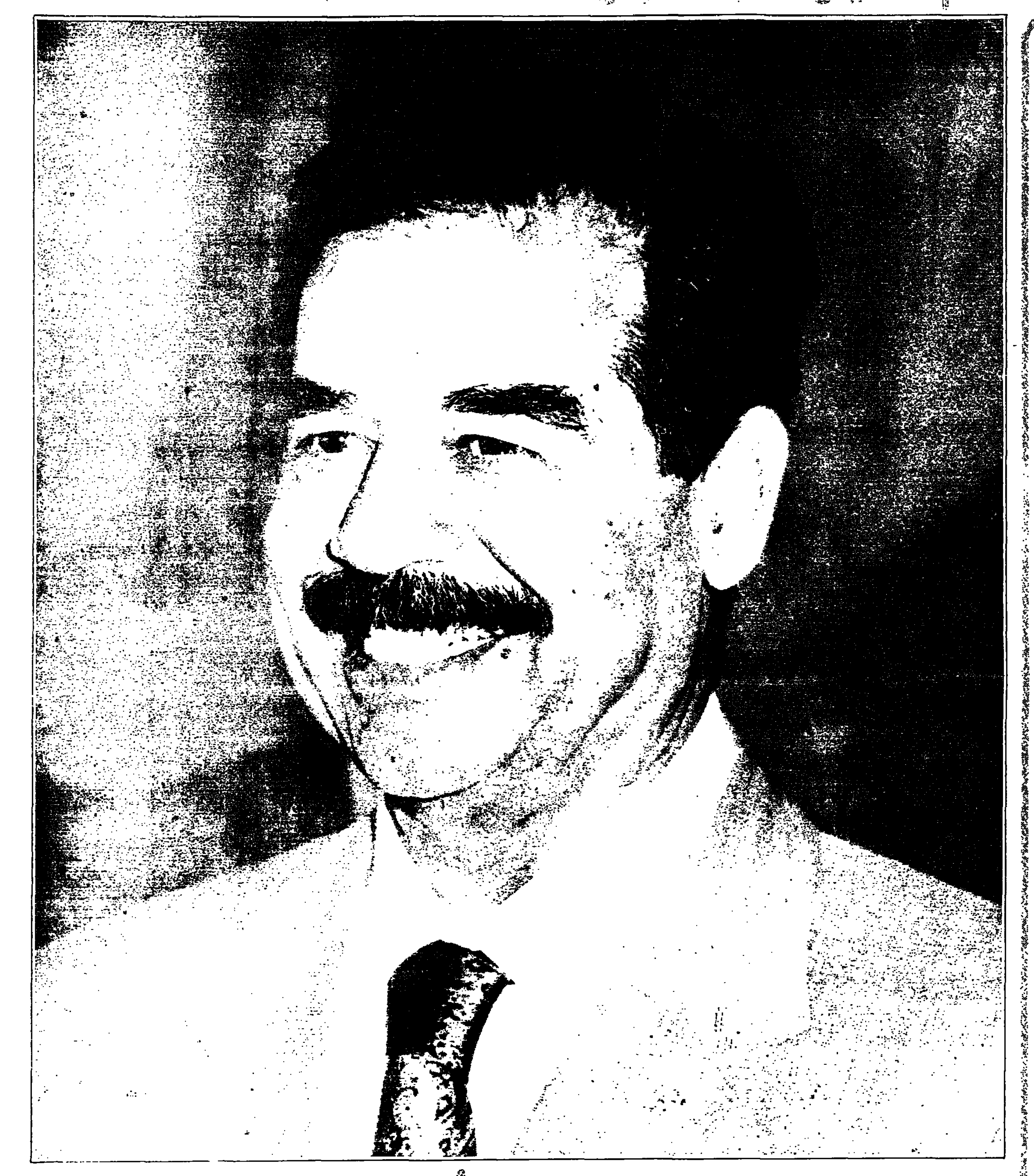
الثورة
وحدة حرية اشتراكية

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

١٠٠ فلس | ATH - THAWRA - Wed . July , 17 , 1991 , NO . 7673 | الاربعاء ٦ محرم ١٤١٢ هـ ـ ١٧ تموز ١٩٩١ م ـ العدد ٧٦٧٣ | ١٢ صفحة

العز والمحبة لصدام حسين قائد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز



الرئيس القائد يوجه خطاباً تأريخياً

يوجه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاربعاء السابع عشر من تموز خطابا تاريخيا مهما الى ابناء الشعب والامة العربية والعالم بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .. وذلك عبر محطات اذاعات وتلفاز جمهورية العراق .

في الذكرى الثالثة والعشرين لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز

قدرة متعاظمة على الصمود والبناء

من اقصى العراق الى اقصاه . يحتفل شعبنا العظيم . هذا اليوم . ومعه كل العرب الاخيار . بالذكرى الثالثة والعشرين لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المباركة ويستعيد بالفخر والزهو والاعجاب انجازاتها الكبرى وانتصاراتها التاريخية الباهرة وقدرتها المتعاظمة والمتفردة على التجدد والعطاء . وعلى الصمود والبناء . هذه القدرة الفائقة والمتميزة التي مكنتها من مواصلة مسيرتها الصاعدة المظفرة وتجسيد مبادئها ومصداقيتها وترجمة تطلعات الشعب ومطامحه على ارض الواقع برغم كل ما يعترضها من اخطار وتحديات

واذا كنا عاجزين في هذه العجالة عن تقديم كشف حساب شامل بمنجزات الثورة الرائعة والكثيرة . فان من اهم الحقائق التي ينبغي استذكارها في هذا المجال حقيقة ان العراق كان قبل ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ دولة فقيرة ومتخلفة في شتى ميادين الحياة وان كل التقدم الذي تحقق خلال الثلاث والعشرين سنة الماضية انما تحقق في ظل الثورة العملاقة وبرامجها وبفضل الدور القيادي الستراتيجي الذي نهض به الرفيق المناضل صدام حسين مهندس الثورة وربانها الامين . فلولا هذا الدور التاريخي الذي نهض به قائد المسيرة لما انتزع العراقيون فرصتهم في الحياة والبناء ولما تمكنوا من الدفاع عن هذا البناء وعن الثورة ذاتها

ويكتسب الاحتفال بالذكرى الثالثة والعشرين لثورة تموز المجيدة اهمية استثنائية بحق وخصوصية متميزة ليس لان الثورة واجهت خلال السنة المنصرمة احداثا وتحديات بالغة الخطورة والجسامة فقط وانما لانها جسدت اقتداراً عاليا جدا في مواجهة تلك الاحداث والتحديات التي مازالت تتواصل حتى الان بهذا الشكل او ذاك . ولانها صمدت في اختبار اشرس حرب عدوانية شنتها ثلاث وثلاثون دولة باحدث واعتى ما تمتلكه من وسائل الفتك والدمار وبهذا الاقتدار والصمود تكون الثورة قد اثبتت على نحو عملي ملموس انه كلما كان التحدي الذي تتعرض له اخطر واكبر عظمت قوة استجابتها وقدرتها للرد على ذلك التحدي وقهره .

بين تموز عام ١٩٩٠ وتموز الحالي . خاض شعب العراق المكافح غمار منازلة تاريخية كبرى في مواجهة قوى الشر والظلم والاستبداد العالمي . بل خاض واحدة من اعظم الملاحم في تاريخ الشعوب المناضلة من اجل التحرر والسيادة والكرامة والعدالة . فاكد على نحو لايقبل الشك انه شعب حي وعظيم ومجاهد مثلما اكدت المنازلة اصالة مبادىء الثورة ومصداقيتها وصحة مواقفها وسياساتها وصواب منهجها الوطني والقومي والانساني .

وعلى الرغم من ان مخطط العدوان والتامر على شعبنا وبلادنا مخطط قديم وليس جديدا سواء في اهدافه او ادواته . فان الامر الثابت والمؤكد ان الاعداء فشلوا في تحقيق الاهداف الاساسية لمخططهم . صحيح انهم استهدفوا شعب العراق . وقتلوا النساء والاطفال والشيوخ والمدنيين العزل في الملاجىء والمستشفيات والمناطق السكنية ودمروا المنشات والمؤسسات الاقتصادية والخدمية والمدنية للشعب . وخربوا ممتلكاته الحضارية والدينية والعلمية . ولكن الصحيح ايضا انهم اخفقوا في النيل من ارادة الشعب ووحدته الوطنية وروح ثورته وعجزوا عجزا فاضحا عن الفصل بين الشعب وقيادته وقواته المسلحة . لابل جاءت نتائج عدوانهم مخالفة تماما لما كانوا يمنون انفسهم به فقد بقي العراق متماسكا محتفظا بارادته ودوره وظل شعبه متلاحما متوحدا مع قيادته الشجاعة وقواته المسلحة البطلة .

لقد اجهد اعداء العراق انفسهم ومازالوا في محاولاتهم الخائبة لدق الاسافين بين جماهير الشعب وقيادتها الامينة المجربة . وفاتهم ان صلة شعب العراق بقائده الرمز الشامخ صدام حسين صلة حميمة جوهرتها وعمدتها معارك البناء والتحرير . صلة محبة وثقة وانتماء وتفاعل انساني صميمي ورفقة نضال عمرها اكثر من ثلاثين سنة .

واذا كان الرد الوطني الامثل على مخطط العدوان والتامر يتمثل الان في اعادة بناء كل ما طاله حقد الاعداء ووحشيتهم واعمار ما خربوه من معالم النهوض والتقدم الحضاري في اسرع وقت ممكن فقد انتخى النشامى من ابناء العراق وتدافعوا بالمناكب مرة اخرى لانجاز هذه المهمة الوطنية المقدسة واصلاح كل ما دمره العدوانيون وقطعان الخيانة والتخريب والفتنة التي تسللت من خارج الحدود .. ويقينا فان قدرات البناة العراقيين المبدعين وسواعدهم المباركة وخبراتهم الغنية والمتراكمة في ميدان اعادة البناء والاعمار قد نجحت نجاحا منقطع النظير وحققت انجازات رائعة اعادت الكثير من الخدمات الاساسية لابناء الشعب وعجلت في اعادة الحياة في بلادنا الى مسارها الطبيعي

ان شعب العراق العظيم . شعب البطولات والتضحيات السخية . قد عقد العزم على مواصلة مسيرة ثورة تموز الخالدة على طريق البناء والتقدم والمستقبل الافضل برغم كل الظروف الصعبة التي يجتازها الان وكل ما يتعرض له من تحديات وتهديدات وقحة وسعورة حتى يحقق كامل اهدافه ومطامحه الوطنية والقومية والتاريخية .. وها هو يستعد لتدشين مرحلة جديدة في حياته الوطنية على طريق ممارسة الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الصحافة وسيادة القانون في اطار واضح من الوحدة الوطنية . ولاشك ان المرحلة الجديدة هذه ستحقق له المزيد من التقدم والازدهار وترفد مسيرته بالمزيد من اسباب القوة والمنعة والقدرة على انجاز اهدافه وشعاراته .

المجد لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز الخالدة

وتحية لقائد الثورة ورايتها الشامخة الرفيق المناضل صدام حسين ..

ومبارك عيدكم ايها العراقيون الاماجد ..

الثورة

السيد الرئيس يتلقى تهنئة السيد عزة ابراهيم بذكرى الثورة

بقيادتكم يكتب شعبكم الملاحم الخالدة بالعرق حينا وبالدم حينا اخر

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة

وفي مايلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

(لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون)

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة يسرني ان اتقدم لسيادتكم باسمى ايات التهنئة والتبريك وارق الامنيات واخلص الدعوات لكم بالسعادة والعزة

السيد الرئيس القائد

عندما تطل علينا هذه الذكرى العزيزة نستذكر جميعا ويستذكر شعبنا وابناء امتنا التاريخ المجيد لهذه الثورة

البقية ص ١١

السيد الرئيس يتلقى العديد من برقيات التهنئة لمناسبة ذكرى ثورة تموز المجيدة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين العديد من برقيات التهنئة التي بعثها لسيادته عدد من الرؤساء والملوك العرب والاجانب لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

وعبر قادة الدول الشقيقة والصديقة في برقياتهم عن تمنياتهم للعراق بالتطور والازدهار واكدوا على ضرورة تطوير العلاقات مع العراق وبما يخدم المصالح المشتركة

تفاصيل البرقيات ص ٤

هكذا من الاصل

عصمة عبدالمجيد :

العراق اكد التزاماته بقرارات مجلس الامن ويقوم الان بتنفيذها

القاهرة ـ ١٦ ـ واع : قال الدكتور عصمة عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية .. ان العراق اكد التزاماته بقرارات مجلس الامن وانه يقوم حاليا بتنفيذ التزاماته الدولية .

واعلن الامين العام للجامعة العربية في تصريح له اليوم انه تسلم المذكرة العراقية الخاصة باقتراح تشكيل لجنة عربية تتولى تفتيش منشآته النووية وقال ان الجامعة حريصة على تفادي وقوع اي هجوم على العراق .

واضاف ان الجامعة العربية تقوم الان بتوضيح الموقف العراقي لمختلف الاطراف وانه ابلغ الدول العربية بالاقتراح الذي تضمنته المذكرة العراقية المذكورة .

واضاف ان تقديم العراق هذا الاقتراح يعد مبادرة من الجانب العراقي لتوضيح وجهة نظره وانه ينفذ الالتزامات المفروضة عليه من قبل مجلس الامن والتي سبق وان قبلها .

وذكر الدكتور عبدالمجيد انه سيتم تحديد الخطوات القادمة بناء على الردود التي سيتلقاها من الدول العربية على المذكرة العراقية .

وكان العراق قد طلب رسميا من الجامعة العربية تشكيل لجنة عربية او من خبراء مصريين اذا تعذر تشكيل لجنة عربية لزيارة العراق للاطلاع ميدانيا على كافة المنشات النووية وعلى مايقدمه العراق من تسهيلات لبعثات التفتيش الدولية .

وقد سلم المندوب الدائم للعراق لدى الجامعة نبيل نجم في القاهرة الامين العام للجامعة العربية عصمة عبد المجيد مذكرة رسمية تتضمن هذا الطلب

مصدر مسؤول في الخارجية :

الفريق الدولي فتش مجمع الطارمية النووي

صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية حول نشاطات فريق التفتيش الدولي بما يلي :

- قام الفريق الدولي للتفتيش على المنشات النووية يوم ١٩٩١/٧/١٦ بزيارة الى مجمع الطارمية النووي واطلع على محتوياته واجرى حوارا علميا مفصلا صريحا وواسعا مع نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية العراقية ومع العلميين والباحثين والمشغلين هناك .

كما شاهد سجلات التشغيل الاولى للفاصلات الثماني التي كانت منصوبة هناك واخذ نسخا من اوراق التشغيل المستخرجة من حاسبة التشغيل .. وشاهد عرضا فيديويا لما آل اليه المجمع بعد تعرضه للقصف الجوي ووضع الفاصلات وعددها وكما كانت عليه يوم ١٩٩١/٢/٢٠ اي بعد ان تعرضت للقصف الجوي للمرة الثانية .

في تحرك تحريضي مكشوف للضغط على مجلس الامن

واشنطن تسعى لضرب اهداف عراقية لم تطلها صفحة العدوان الاولى

نيويورك ـ العواصم ـ ١٦ ـ انصات ـ الوكالات ـ متابعة خاصة . تواصل الولايات المتحدة الاميركية تحريضها لمجلس الامن ودول الغرب الحليفة لاتخاذ اجراءات عدوانية جديدة ضد العراق بادعاء مناف للحقيقة تزعم فيه ان العراق يخفي معلومات حول برنامجه النووي الحقيقي .

وتشير تقارير الانباء الى محاولات التحريض القائمة على التشكيك بنيات العراق رغم اعلانه الصريح عن كل ما يمتلك من برامج ومواقع نووية تستخدم للاغراض السلمية هدفها ايجاد التبريرات للقيام بعدوان عسكري جديد يستهدف مواقع عراقية جديدة لم تطلها قوات العدوان في المرحلة الاولى منه .

ولاحظ المراقبون ان حمى الاثارة والتحريض بدت واضحة على سلوك المسؤولين الاميركيين والغربيين وفي التصريحات التي صدرت عنهم خلال الايام الاخيرة وعلى لسان بوش وميتران وميجور بشكل رئيس .

وتشير الوكالات الى ان التحرك الاميركي المضاد للعراق كما ذكرت وكالات الانباء ـ برز في اجتماعات مجلس الامن التي بدات اعمالها في نيويورك الاثنين الماضي لمناقشة ملسمي بعلاقات خبرائها النوويين مع العراق في ضوء تقرير رئيس البعثة الخاصة بنزع السلاح العراقي رولف ايكوس والذي ادعى فيه بانه يواجه صعوبات في مهمته الحالية بخلاف ما اعلنه رئيس وفد الخبراء النوويين الذين يمثلون الوكالة الدولية للطاقة الذرية بان العراق سلم اللجنة يوم الاحد الماضي لائحة تضمنت جميع المعلومات التي طلبتها اللجنة بما في ذلك المعلومات عن الفئات الاربع من المنشات التي تم الابلاغ عنها وقد سلمت في الوقت المحدد .

ويشير المندوب الاميركي في مجلس الامن توماس بيكرنغ في الاجتماع للدول دائمة العضوية شكوكا وصفتها وكالة الانباء الفرنسية الكبيرة حول اعلان العراق عن برامجه النووية محرضا مجلس الامن الذي انعقد بكامل اعضائه على اتخاذ خطوات جديدة ضد العراق

اما المندوب السوفيتي يولي فورنتسوف فلم ير ان هناك ضرورة لان يتدخل المجلس عسكريا وان المجال مازال مفتوحا لحل ذلك سلميا خصوصا وان فريق الخبراء الدوليين مايزال موجودا في بغداد .

ومن جهة اخرى واستمرارا في سياسة اميركا التحريضية ادعى المتحدث باسم الخارجية الاميركية ريتشارد بادرتشر بان الوثيقة العراقية ليست لائحة كاملة لمنشاته النووية التي اكد عليها قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ .

ولاحظ المراقبون ان التصريح الذي ادلى به بليكس في مؤتمر صحفي في وقت لاحق والذي اكد فيه ان فريق الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة سيواصلان تحقيقاتهما المستندة الى المعلومات التي قدمها العراقيون ومصادر استخبارية اخرى وذلك لتكوين فكرة واضحة حول حقيقة البرنامج النووي العراقي لاحظوا انه يتناقض والدعوة التحريضية للعدوان العسكري العراقي بادعاء انه يخطط لانتاج قنبلة ذرية ويعمد لاخفاء المعلومات الخاصة ببرامجه النووية .

ويثير المراقبون سؤالا حول هذا التناقض هو كيف يمكن تصديق التشكيك بالنيات العراقية او الاقتناع بالدعاوى الاميركية والغربية داخل مجلس الامن وخارجه والخبراء الدوليون لم ينتهوا بعد من تكوين فكرة واضحة حول حقيقة هذا البرنامج او الحكم بانه مكرس لاغراض عسكرية وليس مدنية على حد قول بليكس نفسه .

ويقارن المراقبون بين احتمال ان يتبنى مجلس الامن قرارا بطابع تقني هدفه تسهيل عمل الخبراء النوويين الدوليين في العراق وبين الاعلان العراقي الواضح الذي ورد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى حسني مبارك عن طريق طرف ثالث باستعداد العراق لاستقبال فريق تفتيش عربي او مصري ليطلع على الحقائق ميدانيا وليبلغ العالم بكامل هذه الحقائق بعيدا عن محاولات التشكيك الاميركية الغربية الصهيونية التي تحاول ان تجد مبررا لان تهاجم عسكريا مواقع عراقية اضافية كانت هدفا في الصفحة الاولى للعدوان ويراد اليوم استغلال اسم الامم المتحدة ومجلس الامن لشن هجمات تدميرية جديدة عليها خدمة لاهداف اميركية صهيونية ليست بخافية على المراقبين .

موقف

مهما تعددت الصفحات وتلونت يظل هدف العدوان واحدا

كلما مرت الايام تكشفت اكثر صفحات العدوان . وطفت على السطح تفصيلات جديدة في المخطط الذي رسمته الادارة الاميركية اساسا لقهر الارادة العراقية الحرة التي باتت تهدد مصالح الولايات المتحدة في المنطقة وتعرض الاطماع الصهيونية التوسعية للخطر .

واذا كانت تحركات بوش وحلفائه الغربيين الاخيرة بمعاودة التهديد بشن عدوان جديد على العراق تكشف بجلاء ان الامر العدواني الذي دبر ضدنا في ليل اميركي اطلسي متواطىء مع الصهيونية كان مبيتا فان الحقائق الجديدة التي رافقت عملية العدوان واستمرت فصولها حتى الان تؤكد دون ادنى شك بان من ابرز اهداف المعتدين هو استهداف القدرة العراقية السياسية والاقتصادية والعسكرية التي شكلت وبفعل مؤثر عامل تهديد دائم للوجود الصهيوني ولمخططات الهيمنة الاميركية على دول وثروات المنطقة . لذلك سعى المعتدون بشتى الطرق لان ينالوا من هذه القدرة ويحولوا دون استمرار النهوض العراقي الذي اقض مضاجعهم في حجم تعزيزه لوقفة الامة العربية وهي تواجه التحديات المصيرية في مرحلة كفاحية مصيرية

ولايحسب ادعاء بوش الحرص لتسوية قضايا المنطقة والقضية الفلسطينية بالذات وحماسته لمهمة وزير خارجيته جيمس بيكر الا الاستغلال اللئيم لظروف غياب القدرة العراقية على الساحة العربية . ويعد استعجالا لدفع الامور باتجاه فرض تسوية تؤمن اعتراف الانظمة العربية المتحالفة مع اميركا في العدوان على العراق بالوجود الصهيوني رسميا والترويج للتعايش معه في تحد وقح لارادة الجماهير العربية وباتجاه تكريس هذا الوجود العنصري على حساب الحق العربي الفلسطيني .

وصفقة تامرية من هذا النوع استوجبت توزيعا لادوار المتواطئين فيها وفي عملية مرسومة تاخذ اسلوب الشد والارخاء مارستها اطراف التسوية جميعا . واستمرارا في اللعبة نرى ان هناك صورتين قد تداخلتا رغم انهما تبدوان مختلفتين في الشكل الا انهما تنسجمان بالتالي مع خط التسوية وتخدمان اهدافه . وهنا تصاعد حمى التهديد الاميركي الغربي للعدوان مجددا على العراق والاعلان الدراماتيكي الذي صدر عن تلفاز دمشق بعد ان تم قطع برنامجه الاعتيادي ليقول بان اسد انقلب من ادعاء التشدد الى اللين ازاء مخطط التسوية المطروح من قبل واشنطن وقرر الموافقة على مقترحات بوش لانهاء الصراع العربي الصهيوني وفق ما تفضله اميركا وترضى به (اسرائيل)

وليس غريبا ان يلقى الرد السوري ترحيبا حارا من بوش نفسه فيصفه بالخارق ومن الاوساط السياسية الصهيونية ومن الاطراف المتورطة في مخطط التسوية فيصف وزير خارجية الولايات المتحدة الرد بانه ايجابي ولا سابق له . لان المعلن مؤخرا يميط اللثام عن اتفاقات مسبقة اخرجت في الوقت المناسب لتخدم المرسوم سلفا .

لقد بدا واضحا الان وعبر تساقط الاوراق الجديدة من صفحة العدوان ان المستجدات انما تؤكد بان منبع العدوان واحد ، وهدفه واحد ايضا وهذا يفسر التلازم بين التهديد بمعاودة العدوان العسكري على العراق مع تسليم دمشق بالمنطق الاميركي وهو تسليم لايفاجىء احدا بل هو متفق عليه منذ لقاء حنيفة الاي جمع بوش واسد قبل بدء العمليات العسكرية العدوانية ضد العراق في شباط الماضي وقد اقتضى ترتيب اللعبة العدوان ، تاخير الاعلان عنه الى الوقت المناسب . ويبدو ان هذا الوقت قد حان وجاء متزامنا مع التهديد بضرب العراق والعدوان على شعبه وهذا يؤكد صحة التحليلات العراقية لمنفذي العدوان ولابعاد الادوار الذي رسمت لاطرافه في جميع المراحل . فقد كان الهدف الاساس ان تضرب القدرة العراقية ليخلوا الجو لاعداء الامة العربية لتمرير مخطط تصفية القضية الفلسطينية واخضاع العرب لسطوة الاجنبي الظالم وابقاء ثرواتهم النفطية الوفيرة منهوبة ومستباحة من قبل قوى الاحتكار العالمي وفي مقدمتها الاحتكارات النفطية الاميركية

وقد فات القوى المعادية للامة العربية ان الارادة العراقية اقوى من ان ينال منها الظالمون الحاقدون وان شعبنا يعي اليوم اكثر من اي وقت مضى ان مهماته النضالية التاريخية تحمله مسؤولية التصدي للمخططات التي تستهدف حاضره ومستقبله وسيمضي على ان يعيد بناء العراق ليقوى ويكبر وليرد عدوان اعدائه ويفشل كيد المعتدين

● ضياء حسن ●

العراق في برنامج لمحطة تلفاز (اساهي) اليابانية

الحرب .. مؤامرة اميركية لاعادة الهيمنة على منابع النفط

خاص

عرضت محطة تلفاز اساهي (القناة ١٠) مؤخرا برنامجا عن العراق استغرق ساعة كاملة اجاب معد البرنامج خلاله على اسئلة عديدة تناولت الادعاءات الاميركية ان (حربها) ضد العراق كانت (حربا عادلة) وحقيقة الاتصالات السرية بين المخابرات الاميركية ونظام عائلة صباح في الكويت

وقام معد البرنامج بفضح وتكذيب الادعاءات الاميركية من ان الحرب كانت (حربا نظيفة) وذلك من خلال عرضه لمشاهد الدمار والخراب في مؤسسات ومنشات العراق المدنية

اضافة الى تحقيقات مصورة مع عوائل المدنيين العراقيين الذين تضرروا في الحرب العدوانية

كما عرض البرنامج مقتطفات من حديث السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبدالرزاق الهاشمي انتقل البرنامج بعد ذلك الى الولايات المتحدة حيث استشهد بتقرير وملاحظات السيد رامزي كلارك عن جرائم الحرب الاميركية في العراق اضافة الى مقابلات مع شخصيات اميركية رفيعة تحدثت عن العدوان الاميركي في منطقة الخليج العربي

وخلص البرنامج الى القول ان الحرب ضد العراق لم تكن عادلة وان ادعاءات القوات الاميركية بانها مارست حربا (نظيفة) كانت ادعاءات كاذبة حيث فندتها بالحقائق المصورة الملموسة وان هذه الحرب كانت مؤامرة اميركية لارجاع هيمنة شركات النفط الكبرى على منابع النفط في الخليج العربي .

الفريق الدولي برئاسة الامير صدر الدين :

التوصية برفع جزئي للحصار الاقتصادي المفروض على العراق
الدعوة لاطلاق الودائع العراقية المجمدة واستئناف تصدير النفط

جنيف ـ ١٦ ـ واع اوصى تقرير اعده فريق تابع للامم المتحدة برفع جزئي للحصار الاقتصادي المفروض على العراق لما يسببه هذا الحصار من ماس انسانية

واوضح التقرير المؤلف من (٤٠) صفحة والذي اعده فريق خاص تابع للامم المتحدة برئاسة الامير صدر الدين اغا خان بعد جولة قام بها في العراق ان النقص الحاد في المواد الغذائية جراء الحصار المفروض على العراق سيؤدي الى نتائج وخيمة

واوصى التقرير الذي نقلته وكالة رويتر بان يسمح للعراق لدفع اقيام وارداته الحيوية باطلاق جزء مهم من ودائعه المجمدة في الخارج او يسمح له باستئناف تصدير نفطه واوصى التقرير ايضا بالسماح للعراق باستيراد ماقيمته مليار دولار من المعدات لاستخدامها في اعادة بناء قطاع النفط الذي دمرته قوات التحالف خلال غاراتها الجوية على العراق

وكانت لجنة الحظر التابعة للامم المتحدة قد ارجات امس الاول قرارا حول طلب العراق السماح له ببيع ماقيمته ١/٥ مليار دولار من النفط لشراء ادوية ومواد غذائية حيث اعلن رئيس اللجنة انه ينتظر تقرير (اغا خان) للبت بالامر

صلف اميركي جديد ..

واشنطن تدعي الحرص على تقديم امدادات ضرورية للعراقيين وتصر على استمرار الحظر الاقتصادي

انصات ـ خاص :

في محاولة من واشنطن لاحتواء ردود الفعل العالمية المتصاعدة والمطالبة برفع الحصار الاقتصادي الغاشم على العراق اعلنت الادارة الاميركية انها سوف تستشير حليفاتها بشان الطريقة التي يمكن فيها تقديم ماسمته بالامدادات الضرورية للشعب العراقي .

وذكرت اذاعة لندن ان مسؤولا بريطانيا الح عن استعداد الدول الصناعية الكبرى السبع لان تحث الامم المتحدة على اتخاذ مثل هذه الاجراءات على ان لايؤدي ذلك الى رفع الحصار الاقتصادي عن العراق

وتقول دوائر الامم المتحدة ان مثل هذا الاقتراح جاء عشية اعلان تقرير فريق الامم المتحدة الذي دعا الى الافراج عن الارصدة العراقية المجمدة في الخارج او السماح بتصدير النفط العراقي لتغطية تكاليف الامدادات الضرورية التي يحتاجها الشعب العراقي

ويلاحظ ان الحركة الاميركية الغربية الجديدة تهدف الى التغطية على الصيحات الدولية المتعالية برفع الحصار عن العراق بعد ان استجاب لجميع قرارات مجلس الامن

من جديد

فرنسا تجري تجارب نووية واستراليا تحتج !

كانبيرا ـ ١٦ ـ واع احتجت استراليا لدى فرنسا امس بسبب قيام الاخيرة بسادس تجربة نووية في المحيط الهادي خلال العام الحالي

وذكرت وكالة رويتر ان غاريث ايفانس وزير الخارجية الاسترالي سلم مذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى الين فيفين سكرتير في وزارة الخارجية الفرنسية لدى اجتماعهما في كانبيرا امس

* واعرب الوزير الاسترالي خلال الاجتماع عن خيبة امل حكومته الشديد لاستمرار فرنسا في تنفيذ برنامج التجارب النووية رغم معارضة الدول المطلة على المحيط الهادي

وكان المركز الجيولوجي الاسترالي قد رصد امس تفجيرا نوويا تحت الارض في منطقة موروروا الفرنسية وبقوة تراوحت مابين ٢٠/ ـ ٨٠ كيلو طن من متفجرات تي ان تي .

« الايدز » ينتشر بين الاطباء الاميركيين

واشنطن ـ ١٦ ـ واع قررت السلطات الصحية الاميركية بعد مناقشات طويلة انه يتعين على الاطباء واطباء الاسنان ان يجروا على اساس طوعي فحصا على دمائهم من اجل التاكد من عدم اصابتهم بمرض الايدز بعد تسجيل حالات كثيرة من الاصابات بين الاطباء الاميركيين .

اختتام قمة لندن الصناعية

الاغنياء يدعون لتعزيز النظام الدولي الجديد بزعامة اميركا

لندن ـ ١٦ ـ انصات خاص ـ الوكالات اختتمت في لندن اليوم اعمال قمة الدول الصناعية الغربية الكبرى والتي عقدت في لندن ليومين ببيان سياسي يشمل القضايا الدولية الرئيسية ويوحد موقف هذه الدول ازاءها بمايخدم مصالحها في ظل النظام الدولي الجديد .

واحتل موضوع الدعم الاقتصادي لعملية الاصلاح في الاتحاد السوفيتي مكانا واسعا في اهتمام الدول المشاركة في المؤتمر وهي الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا وكندا واليابان

واجمعت حكومات اغنياء كما يسمونها على ضرورة دعم الاتحاد السوفيتي لاقامة مجتمع مفتوح واقتصاد حر واقترحت قبول عضويته في صندوق النقد برغم وجود بعض التحفظات من اميركا وبريطانيا واليابان من ان الزعامة السوفيتية مترددة ولاتفهم ماينطوي عليه بالفعل التحول الى اقتصاد السوق ولكن المانيا حذرت من ان يسمح بانزلاق الاتحاد السوفيتي الى عدم الاستقرار

وعلم من مصدر قريب من الوفود ان الرئيس الاميركي بوش ربط ضمنا بين مساعدة الاتحاد السوفيتي وابرام معاهدة ستارت حول الاسلحة الاستراتيجية خلال الاجتماع الاول للقمة امس .

وقد وصل الى لندن عقب اختتام المؤتمر الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف للاجتماع بالسبعة الصناعيين الكبار وسبقه الى لندن تقرير بثلاث وعشرين صفحة يحوي الخطوط الرئيسية لبرنامجه وزع على الوفود لدراسته علما بان فرنسا والمانيا تنضمان الى الموقف الالماني وترى كندا ان من الضروري التحقق من جدية الاصلاح قبل دعمه

ودعا رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو الاتحاد السوفيتي الى التخلي عن دعم كوبا وافغانستان وفيتنام وتحويل صناعته العسكرية الى المجال المدني .

ودعت الدول الصناعية الكبرى الى النظام الدولي الجديد الذي تحمل واشنطن يافطته

المقاطعة العربية لاسرائيل مقابل الاستيطان

انصات ـ خاص

اشترط زعماء الدول الصناعية السبع لايقاف عمليات الاستيطان (الاسرائيلي) في الاراضي العربية المحتلة ايقاف المقاطعة العربية الاقتصادية (لاسرائيل)

وقالت وكالة رويتر انه يبدو واضحا ان هذا الشرط يهدف الى تقوية مركز وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في جولته القريبة في عدد من دول الشرق الاوسط لبحث مشروع التسوية

بعد ان وافقت دمشق على مفاوضات مباشرة مع اسرائيل

بوش يصف الرد السوري بالتقدم الخارق واسرائيل تريد المزيد من التنازلات

العواصم ـ ١٦ ـ انصات خاص. والوكالات : شددت الولايات المتحدة اليوم على اهمية الموافقة السورية على مقترحات بوش الخاصة بالتسوية في المنطقة في الوقت الذي عكست فيه القاهرة والرياض ذات الموقف الاميركي وتابعت باهتمام الموقف السوري الجديد .

في لندن وصف الرئيس الاميركي جورج بوش الرد السوري على مقترحاته بانه (تقدم خارق) وقال بوش للصحفيين (هذا مايمكن تسميته بالتقدم الخارق استنادا الى ماتملك من معلومات) وتابع انه اي الرد .. اختراق لصالح عملية السلام واضاف بوش اننا لانقول ان كل شيء اصبح كاملا وان ليس هناك من عقبات قد تطرأ في اللحظات الاخيرة لكننا نواجه الامر بكثير من الايجابية الى درجة انني طلبت من جيمس بيكر التوجه فورا الى المنطقة .

ولم تعلن واشنطن حتى الان فحوى الرد السوري الذي وصف بـ (الايجابي جدا) غير ان عدة مصادر اميركية قالت انه موافقة بلا شروط جوهرية على مشروع بوش للتسوية الذي يتضمن ثلاث نقاط الاولى هي عقد مؤتمر اقليمي برعاية اميركا والاتحاد السوفيتي ومشاركة جميع الاطراف باستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية على ان يقتصر هذا المؤتمر على جلسة افتتاحية احتفالية فقط ليس لها اية صلاحيات او برنامج عمل .

اما النقطة الثانية فهي ان يتبع هذه الجلسة عقد مفاوضات مباشرة بين (اسرائيل) وبين كل دولة عربية على حدة للتوصل الى اتفاقات منفردة .

اما النقطة الثالثة فتتعلق بدور الامم المتحدة التي اعطاها المشروع مجرد دور هامشي حيث ستحضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاقليمي بصفة مراقب ليس له اي صوت وغير مسموح له بالكلام .

وقال مراقبون ان الموافقة السورية على هذه النقاط التي وضعت لارضاء (اسرائيل) بالاصل يمثل تحولا جوهريا وخطيرا عما ظلت دمشق تردده طوال سنين خصوصا في ما يتعلق بالمفاوضات المباشرة التي كانت سورية تنظر اليها كونها امرا مستحيلا وخيانة .

الموقف السوري بعث الارتياح في كل من القاهرة والرياض اللتين نظرتا اليه كونه . نمطا ايجابيا نحو السلام واستخدمت العاصمتان في ذلك نفس العبارات التي اطلقتها اميركا حول الرد .

ومن جانبها رحبت قمة الدول الصناعية السبع التي اختتمت اعمالها في لندن اليوم بموافقة سورية على مقترحات بوش واعربت عن املها بامكانية الشروع بمفاوضات مباشرة بين (اسرائيل) والدول العربية .

اما عن الموقف (الاسرائيلي) فقد اعلنه اليوم مكتب رئيس وزراء العدو اسحق شامير الذي قال ان (اسرائيل) متمسكة بكل المواقف التي اعرب عنها شامير وخصوصا رفضه لمقترحات بوش .

واعرب اكثر من مسؤول صهيوني ومنهم وزير الخارجية ديفيد ليفي عن (الدهشة) من التحول في الموقف السوري لكنهم حددوا تمسكهم بشروط المشاركة في عملية التسوية وابرزها الاكتفاء بعقد جلسة افتتاحية واحدة للمؤتمر الاقليمي والمضي بعد ذلك في مفاوضات مباشرة ومنفردة دون عقد اية جلسة اخرى موسعة بعد ذلك وكذلك . يرفض اية مشاركة للامم المتحدة وايضا بعقد المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة وقال وزير الحرب الصهيوني موشي ارينز مساء امس ان (اسرائيل) مستعدة لبدء مفاوضات سلام مباشرة مع سورية ومع اي بلد عربي اخر من دون شروط مسبقة .

وتطالب (اسرائيل) ايضا بان يكون لها حق الموافقة المسبقة على اي وفد فلسطيني سيشارك في المفاوضات ضمن وفد الاردن وعلى ان لايكون ضمن الوفد الفلسطيني اعضاء من القدس التي تعدها (اسرائيل) ارضا غير محتلة وتابعة لها .

الصحف (الاسرائيلية) ومصادر اخرى عديدة قالت ان اميركا قد تمارس ضغطا الان على (اسرائيل) لحملها على الاستجابة لمقترحات بوش من اجل دفع عملية التسوية خصوصا بعد ان قدم العرب كل التنازلات المطلوبة لكن مصادر في (اسرائيل) وخارجها اكدت ان تل ابيب ستكون قادرة على احتواء اي ضغط اميركي كما فعلت في السابق وان الامر لايخرج عن دائرة المزايدة السياسية والاعلامية .

وقد توجه الى لندن اليوم وزير الخارجية (الاسرائيلي) حيث سيجتمع مع جيمس بيكر لبحث تطورات عملية التسوية بعد الرد السوري

وقد بدات الصحف السورية اليوم حملة لتجميل موقف دمشق ووصفت صحيفة تشرين الرد السوري بانه ايجابي ومبدئي ويحشر (اسرائيل) في الزاوية الضيقة .

بسمرتنيخ يعتزم زيارة المنطقة

موسكو ـ ١٦ـ اف ب : اعلن متحدث رسمي سوفيتي ان وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ قرر ان يقوم بجولة في الشرق الاوسط لكنه لم يحدد موعد الجولة او الدول التي ستشملها .

واكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية بالقول ان هذه الزيارة واردة على جدول مواعيد بسمرتنيخ مضيفا ان هذا الاخير سيقوم بجولته كمشارك في رئاسة وتنظيم مؤتمر السلام في الشرق الاوسط .

وذكر المتحدث ان مسالة الشرق الاوسط اثيرت في واشنطن في المحادثات بين بسمرتنيخ ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي سيقوم بدوره بجولة في الشرق الاوسط فور انتهاء قمة الدول الصناعية السبع في لندن غدا الاربعاء .

امين عام حزب العمال التونسي :

مصيرنا يتوقف على نتائج المعركة

داعيا الى برنامج قومي جاد لمواجهة العدوان

كتب ـ مازن عبدالعزيز

قال السيد حمه همامي الامين العام لحزب العمال الشيوعي التونسي ان تهديدات الرئيس الاميركي بوش التي اطلقها مؤخرا ضد العراق تطرح علينا كقوى سياسية ومنظمات مهنية وشعبية ماهية واجباتنا ازاء العراق

واكد في لقاء مع الثورة على ضرورة تواصل التعبئة الجماهيرية العربية لمناصرة العراق لانه من الخطأ الاعتقاد ان الامور قد انتهت او ان عدوانية الامبرياليين توقفت

وشدد على ضرورة دفع الشارع العربي للضغط مجددا على الدول الامبريالية والانظمة العربية

وقال ان هذا واجبنا وفي حقيقة الامر عندما نقوم بذلك فاننا نتصدى لعملية تحرير النفس

فالعراق ليس وحده الذي يعتدى عليه انما نحن [illegible] ويعتدى [illegible] مباشرة [illegible] تونس [illegible] تعاني من [illegible] تتعرض الى ضغوطات كبيرة جراء مواقفها

واوضح السيد حمه همامي [illegible] اننا نواجه القوى الامبريالية

فاننا لانفعل ذلك لمجرد نصرة العراق الشقيق حسب بل لنحرر انفسنا ايضا

ووصف امين عام حزب العمال الشيوعي التونسي العدوان الثلاثيني على العراق بانه ليس مجرد صراع بين العراق وبعض القوى في المنطقة او بين العراق وقوى اجنبية [illegible] الشرعية الدولية انما هو صراع بين طموحات العرب نحو النهوض القومي بما يعنيه من تحكم في الثروات الوطنية ومن تقدم [illegible] سياسي ونفاقي وبين قوى معادية بدا عداؤها منذ اول محاولة لتوحيد الوطن العربي

واشار الى ان هدف القوى المعادية يهمها ان يتواصل تكبيل هذا الوطن ونهبه وتبعيته كما يهمها ايضا الحفاظ على تفوق الكيان الصهيوني وتكليفه اخرى الحيلولة دون النهوض القومي للعرب

وقال حمه الهمامي اننا كشيوعيين في تونس نضع الصراع الذي دار ويدور في المنطقة في هذا السياق ولانه صراع بين قوى التحرر العربية وبين القوى الامبريالية والصهيونية واذنابهما في المنطقة فنحن نعد انفسنا معنيين بمصير الوطن كوننا حزبا سياسيا يناضل من اجل وحدة الوطن في اطار من الاستقلال التام عن الامبريالية . نرى ان المعركة التي دارت هي معركة مصيرية وعلى نتائجها يتوقف مصيرنا كعرب وعلى نتائجها يتوقف ايضا مصير حركة التحرر العالمي

واكد امين عام حزب العمال الشيوعي التونسي ان الظروف القائمة في مواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعية هي افضل من كل ظروف المواجهة السابقة لان المواجهة بعد الصراع الاخير اصبحت تتم ضمن مقاييس جديدة . مقاييس اكثر علمية فالمحاولات السابقة . مشيرا الى محاولات محمد علي والثورة العربية والرئيس الراحل جمال عبد الناصر . اما تمت في ظروف تاريخية غير ناضجة او تمت ضمن احلاف رومانسية او تمت ضمن تحالفات طبقية محدودة ومتخلفة اما التجربة الاخيرة فقد تمت ضمن افق مبني على علمية اكثر وعقلانية اكثر وعلى بعد شعبي وجماهيري اوسع

ونوه الى ضرورة استمرار التدقيق في الفرز الذي احدثته المعركة ودعا الى تعميق الفرز وتجذيره وتاطيره لانه راى ان ماتم من فرز جاء تلقائيا ولم يؤطر حتى الان .

وقال نحن في حزب العمال نعتقد ان ماحصل يمثل قاعدة او ارضية لبعث جبهة وطنية عريضة معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية وان هذا العمل القومي الذي نتصدى للقيام به لابد ان يكون بمثابة نقلة نوعية مختلفة عن ماحصل حتى الان من صيغ واشكال لم ترق الى مستوى المعركة .

صدام حسين ..

الهــوية النــاصعة ..

والثورة البيضاء

كمال الحديثي

الزمن كثيرا مانقيسه بصورة شكلية او تقليدية ، فنجعله بضعة من الاعوام او الشهور فلا نلقه منه غير ايقاع ثقيل ممل بل قاتل احيانا ، او اننا نلتفت فنحس انه انقضى او ذهب ذهبا مخلفا وراءه حسرة كبيرة .

وهذا ليس بدعا في حياتنا او حالا عابرة او مؤقتة، بل يكاد يكون السمة المميزة بين فهمين متناقضين او نظرتين متناقضتين ، اولاهما ثورية تقدمية ولنبلور القول فنقول علمية وثانيتهما ضيقة متخلفة او اعتيادية ، على حد مادرج من قولنا .

فالفاصل المميز اذاً بين حالتين او موقفين هو في طبيعة فهمنا لعلاقتنا بالاشياء وحرصنا عليها وامساكنا بها ووضعها في مداراتها الصحيحة . ليس فلسفة هذا القول ، بل ليس من الفلسفة في شيء ان نحدد بعض المعايير للتعامل مع الحياة . ولا اكتمكم القول اننا درجنا على ان نعد فلسفة كل مايتناول الاشياء بصورة محكومة بالتامل والاستنتاجات وربط الاسماء بمسمياتها .

ولكن لماذا كل هذه المقدمة التي ربما بدت طويلة ؟ هل نحتاج دائما الى اعطاء هذه الفسحة لكي نصل الى مانريد من تعزيز حالة معينة وخلق قناعات باتجاه ما ؟

واذا كان ذلك مطلوبا في بعض الحالات فهل نحن مطالبون بهذا النمط من التوطئة او التقديم للوصول الى استنباط حقائق بعينها ؟ هي حقيقتنا نحن وهي تمثل جيلين احدهما واكبها منذ بداياتها او عايش ارهاصاتها قبل ذلك ، وثانيهما اكتشفها وهو يكتشف وعيه ، لانه ولد معها او ولدت بعده او قبله بقليل ، ولكنهما درجا معا وشبا معا ، وتلازما حد استحالة الفصل بينهما فبعد ثلاثة وعشرين عاما نستطيع ان نلمس ان هناك جيلا متميزا واضح المعالم محدد الملامح ، تكون عبر سلسلة من الملاحم بحديها ، الوثبات والانتصارات الكبيرة والمصاعب بل التعقيدات الشائكة والمرهقة معا وقد يكون ابناؤنا الذين ولدوا على تخوم ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز الخالدة ، قبلها بقليل او بعدها بقليل ايضا ، محظوظين في نظرنا نحن الذين عايشنا مراحل القهر والاضطهاد والحرمان من اشياء كثيرة . ولكن هذا القول ليس صحيحا على اطلاقه فهو صحيح من جوانب عديدة .. صحيح في ان ابناءنا وجدوا امامهم فرصا واسعة ، وجدوا حياة متطورة ومزدهرة لم يجرب الكثير منهم ان مشى عددا من الكيلومترات في مياه واوحال الامطار وتحت الشمس القائظة وحمل معه شيئا من الخبز والتمر ، لكي يذهب الى مدرسته ، فيقضي فيها معظم يومه قبل ان يعود .

ولم يجرب الكثير منهم ان مشى ليلا في الظلام الدامس ترعبه الاشباح وترجف قلبه اصوات مبهمة يتخيل معظمها مخاطر حقيقية او خرافية ، كما ان الكثيرين منهم لم يجربوا ان وقفوا ينظرون الى ما اصبح اعتياديا ومالوفا في حياتنا الان من ماكل ومشرب وملبس ، لم ينظر الى ذلك ايام كان في ايدي القليلين من المحظوظين الفعليين وفي اعين وحسرات الكثيرين من الناس .

هذا كله صحيح ، ولكن الصحيح ايضا ان ابناءنا الذين نتحدث بقناعة اننا ندافع عن حياتهم هذه وحياة الاجيال القادمة خسروا الكثير مما ربحنا نحن لو افتقدوا هذا الكثير مما كنا نضيق به ونخشاه ، قبل هذا الربع قرن من الزمان .

في حادثة للخليفة عمر بن الخطاب ، لا اعرف كيف وردت على ذهني الان انه كان ياكل الخبز (الغليظ) والزيت (عام الرمادة) وهو عام قحط الم بالحجاز فاشار عليه احد عماله بان يصنع له (اهله) خبزا افضل مما يتناول فنهره عمر وراى في ذلك خروجا على مالوفه هو .

ولا ادري كيف جاء بي حديث عمر الى حديث يسبقه بزمن بما لايقل عن قرن من الزمان الى مئة وخمسين عاما ، وهو الفاصل بين ما اصطلح عليه بالجاهلية وظهور الاسلام ، ذلك حين راى قيس بن زهير بن جذيمة وهو احد فرسان عبس وقادتها إبان حرب داحس والغبراء وهو ملك متوج في الرواية الاسطورية لعنترة بن شداد ..

نظر قيس بن زهير الى قومه وقد اربعوا وتناسلت بهائمهم فزادوا خيلا وجمالا فخاف او انه ارتاب فقيل له الا تحب النعمة لقومك ؟ فقال احبها لهم ولكني اخشى عليهم منها ، وقامت حرب داحس والغبراء واستمرت عشرات من السنين بعد ذلك .

الثورة والزمن والفرق بين حالين

انعود ثانية الى التساؤل الى الزمن !! الى الفرق بين حالين ! بين جيلين انحب لاهلنا النعمة ام لانحبها ! حتى لاننسى نقول نحب لاهلنا النعمة بل يجب ان نصنعها لهم ، ولكن يجب ان يعرفوا قيمتها .

لكي يعرفوا انها ثمرة عشرات من سني الجهد والنضال والتضحيات بل حتى بتضحيات لاتندرج في القوائم المالوفة ، التضحيات بالمشاعر وبالفرص الخاصة الانسانية .

نحن اذاً بعد مايقرب من ربع قرن من الزمان تراكم لدينا من المنجزات ماجعلنا في مقدمة كل الدول المتطورة مماسمي بالعالم النامي ، ولانبالغ اذا قلنا اصبحنا في بعض الحلقات بجانب الدول المتقدمة او عدد من هذه الدول المتقدمة .

واستطعنا ، عبر فسحة من الزمن ، هي ليست طويلة بل لاتتجاوز الخمسة عشر عاما منذ اواسط السبعينات ان ننهض بل لاابالغ اذا قلت ان نثب مع تاسيس قواعد ارتكازية في شتى المجالات ، هذا مع اننا جميعا نعلم ان هذه السنوات الخمس عشرة شهدت عدوانا مدبرا اوكل لايران القيام به ، وحين رضخت العدوانية الايرانية لنصرنا كانت الولايات المتحدة قد انجزت جانبا كبيرا من مخططها بايكاله للعملاء ، لكي يمرروا علينا هذا العدوان الثلاثيني الذي مانزال نعاني كثيرا من اثاره .

قبل ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز كان العراق لايختلف عن اقطار العالم الثالث بل كان دونها في كثير من الاشياء ، وكان اقل نصيبا من اشقائه العرب في كثير من هذه الاشياء ايضا ، رغم انه كان يملك ثروتين : ظاهرية راهنة هي الثروة النفطية ، وغيرها من ثروات ، ومعنوية هي عمقه الحضاري في التاريخ قبل ان يتشكل العرب بصيغة امة واضحة ناصعة الهوية او بعد ذلك . ولكن الذي حصل ان نمطا من القيادة التاريخية الذي كان منتظرا ان يلتقي بقدر الامة ، بالبعث اتيح له ان يبادر فيستخلص من كل القوى المعادية ، الموقع القيادي الذي خلاله استطاع ان يباشر مهماته التاريخية .

عصر جديد

ومع حلول هذا العصر ، ولم اخطىء او اقع في سبق لسان فاسميه عصرا ، فهو عصر متميز بغض النظر عن سنيه المحدودة ، ولم ارد ان استخدم لغة الشعراء فاقول بعد حلول هذا الوعد ، تبدلت اشياء اساسية في حياتنا في مقدمتها اننا قضينا على زمن الخوف والقنوط والانشغال بتفاصيل تبعدنا عن الاساسيات .. اذكر قصة امدها خمسة عشر عاما ، كان اليوم احد ايام الجمع وكان ابنائي صغارا اكبرهم لم يتجاوز المدرسة الابتدائية ، واصغرهم في الروضة او التمهيدي ، ولم اعد اذكر كيف جمعتهم واردت ان احدثهم عن قصة الثورة عن الرفيق القائد المناضل صدام حسين ، وكنا نسميه يومئذ السيد النائب فتحدثت لهم بما وسعني مزاجي وصبري على مقاطعاتهم وتساؤلاتهم التي كثيرا ماكنت اعجز عن الاجابة عليها بشكل يقنعني او يقنعهم ، ومن الطريف انني حين استرسلت في حديثي قلت ـ وفي ظني ـ انني اضيف صفة عظيمة لقدرة وشجاعة الرفيق القائد ان كل ماحاول ان يفعل المرتدون ذهب هباء حين استطاع (السيد النائب) ان يهرب من السجن فاعترضني ولدي إياس وكان يومها في الصف الاول الابتدائي فقال لا بابا هذا كذب فاستغربت كثيرا بل دهشت ولم استطع ان احرك شفتي ولساني عندما اسمعني جرس الهاتف وكان الرفيق القائد على الطرف الثاني وبلهجته المحببة وقدرته على ان ينقذنا من اتعابنا وجراحنا وخيباتنا ايضا وكنت ماازال مشحونا بضحكة لم استطع اخفاءها .. اجبته على تساؤله (ماذا تصنع) ولكن بكل القصة ، وكيف كذبني احد ابنائي وهو في هذا السن ، فقال لانه جاء الى الدنيا ووجد عمه صدام ، وهذا القول للرفيق القائد ، وهو يامر ويقود ويطيعه رفاقه وينفذ اوامره الجميع .

هذه الحالة الايجابية العظيمة لم نعتد عليها كثيرا فهي احدى ثغراتنا او خللنا في ما ظهر ابان العدوان وفي اعقابه ، اذ اعتمد الكثير منا على القوى المضافة الجديدة وهي مطلوبة ولكنه نسي (او كاد) الكثير من قوانا التي مكنتنا من مقارعة كل القوى العاتية انظمة او جماعات كانت تخدم هذا المخطط المعادي او ذاك حتى ولو لم تكن تعي ماتفعله . فهل نحن بحاجة الى عودة قصيرة للظروف او الاجواء التي هيأت لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز ؟ احسب اننا بحاجة الى ذلك لان هذا الجيل الذي تحدثنا عنه لايعرف شيئا كثيرا عن تلك الظروف الا في ما قرا او اطلع عليه في مناسبات متفرقة . وهذا لايساعد على بناء جيد ومتين .

فصل مابين حالين

فنحن نكرر القول ان ماقيل السابع عشر الثلاثين من تموز لم يكن امتدادا لحالة طبيعية او اعتيادية . فهو لايدخل كحلقة في حلقات التطور باي ميدان من الميادين ، بل هو انقطاع ثم وثوب باتجاه مضاد ، فصل مابين حالتين نضاليتين ، كلتاهما في قيادة البعث ومن صنعه ، اولاهما ثورة رمضان (الثامن من شباط عام ١٩٦٣) والتي جاءت تتويجا للنضال الشعبي القومي التقدمي بقيادة الحزب واسهامه الرئيس ضد الدكتاتورية الشعوبية التي تسلطت على العراق وعلى كل ماهو قومي وعربي بدعم ومشاركة كاملين من كل الفصائل الشعوبية حتى وان سمت نفسها باسماء مختلفة او وضعت نفسها تحت لافتات احزاب بذاتها .

اما الحالة الثانية فهي التي نحن بصددها ، هذه الملحمة التي بدات بثورة السابع عشر من تموز واخذت هويتها الناصعة وقطعت الشك باليقين يوم الثلاثين من تموز بقيادة المناضل صدام حسين .

هذه المرحلة بين حالتين كانت ارتدادا بدأ في الثامن عشر من تشرين عام ١٩٦٣ جسد اسوأ مافي الضعف والانانية والحقد من قيم صغيرة ، ولكن باساليب عاتية ، وعبر الفترة نفسها وقع عدوان الخامس من حزيران عام سبعة وستين ، وقبله ردة الثالث والعشرين من شباط عام ستة وستين . هذه السنوات القصيرة اذاً انحرفت بالنضال وطنيا وقوميا وجعلت الساحة العربية هامدة تستقبل كل ماهو ضعيف ومريض من الافكار والممارسات .

وكان الكثير من اولئك المناضلين الحقيقيين حتى وان اختلفوا مع البعث ووقعوا في خنادق معاداته عن جهل وبدون سوء نية كانوا ينتظرون المخلص .. ينتظرون البعث .. وكان مناضلو الحزب ينتظرون ان يجيء الخلاص من العراق .

وجاء البعث بحلة بيضاء حتى انها لم تعجب بعضنا ، فلم تسل قطرة دم واحدة على غير المالوف في الحالات السابقة للاخرين ، كما ان الابواب فتحت على كل مصاريعها لاعادة النظر في العلاقات بين القوى الوطنية ، ومسحنا جراحنا وترحمنا على موتانا او شهدائنا (بمعنى اصح) الذين ذهبوا ضحية اعتداءات او تصفيات الموجة الشعوبية التي تعرض لها العراق . وبدانا من جديد وانطلقت مسيرة لا اخجل اذا قلت لم يعرف قيمتها بالمعنى الصحيح وبافقها الشامل الا قيادتها ونفر قليل ممن اوتوا حظا من الوعي واعداؤها ايضا .

وبين الثلاثين من تموز حتى العدوان الايراني في الرابع من ايلول عام ثمانين عدد كبير من الانجازات التي لم تتح لغيرنا رغم ماجابهنا من مشكلات ومن اعداء طبيعيين وغير طبيعيين .

فالحكم الذاتي لمنطقة كردستان والتاميم والجبهة الوطنية والاسهام الكبير في دفع اذى الصهاينة عن دمشق التي جازانا طواغيتها والمتسلطون عليها بمظاهرة ايران علينا ، وبالانخراط في حلف بوش ـ شامير ـ حسني ومن لف لفهم في المنازلة الاخيرة التي مانزال نجابه .. هذه المنجزات الكبرى عدا عن كل ماحدث من تغيير في حياتنا الثقافية والاقتصادية والاجتماعية هي مجرد ارقام عند الباحث والمؤرشفين . وهي تحصيل حاصل عند جيلنا الذي ولد على تخوم الثورة كما قلنا في مستهل هذا الكلام .

فلان اعداءنا عرفوا حقيقة هذه الثورة اكثر مما عرفها حتى الكثير من ابنائها وحلفائها ، استعد الاعداء بصورة جدية للانقضاض عليها وبرمجوا زمنهم واساليبهم وادواتهم وهذا مايفسر لنا ذلك النمط المنظم من طراز التآمر قبيل السابع عشر من تموز وابان تفجيرها حتى يومنا هذا . فقد جرب الاعداء الالتفاف على الثورة وجربوا دفعها الى مازق اقتصادية وجربوا المنهج الطائفي وحركوا المسالة الكردية بما ينهك الثورة ويوزع ولاءات ابنائها ويضعهم في خنادق متقابلة ، ولكن متصلة بالنيران المتضادة .

البداية الصحيحة

وعندما فشلت كل تلك الاساليب جربوا الحرب بالانابة من خلال ايران ، وكان نصرنا هو الذي دفع الولايات المتحدة لحشد كل مافي العالم من امكانات لكي يتخلصوا منا في ضربة توهموها ساحقة وسريعة . ولكنا بقينا، لابصورة المريض الهزيل الذي يخرج من داء عضال ويبقى سنوات طويلة لكي يختم حياته بالموت .

خرجنا مثخني الجراح ، هذا صحيح وكانت بعض جراحنا اكثر ايذاء وعمقا ، وهي تلك التي جاءت ممن يحملون جنسية البلد او الوطن العربي رغم ان الاجنبي غربيا كان او ايرانيا هو وراء المؤامرة باسرها ، ولكنا كبرنا لان بدايتنا كانت صحيحة فمن يصدق ان اربعة اشهر ، وهي زمن مابين وقف اطلاق النار وايامنا هذه ، كانت تكفي لان نرمم بل نعيد بناء ماهدموا وكانوا يحسبون ان ذلك مستحيل بالسنوات ؟ على انني اعتقد جازما ان اهم ماهدفوا اليه هو تخريب البناء الاساسي ، تقطيع وتمزيق ذلك النسيج الحي الذي تكون من الوشائج بين القائد وشعبه ، بين القائد ورفاقه من المناضلين ، بين هؤلاء المناضلين وابناء الشعب .. تلك هي الخسارة العظيمة لو تحققت ، وتلك هي الهزيمة بعينها لو ان الاعداء استطاعوا انجازها كما صمموا ، بل كانت هي الكارثة بعينها لو ان احلامهم المريضة اخذت طريقها الى حيز التطبيق .

القائد الذي لاحقته الطائرات العدوانية وحاولت ان تقتنص سيارته ظل يدير معارك التحدي والبناء ويوثق علاقاته بابناء شعبه باروع مما كانت عليه . فكل ذلك الورم الكبير او العوازل غير الحية التي كان بمقدورها ان تفصل بين القائد وشعبه قد تعرضت لنار قوية فاحترق ماهو زائف وبقي بل تجوهر ماهو اصيل ، فتمتن معدنه واصبح اكثر بريقا بل اشعاعا .

فكل ابناء الشعب ادركوا وقبل فوات الاوان (وهذا مهم) ان العدوان لم يكن يتعلق بالكويت او غيرها من اجزاء الوطن العربي ، وان جابر وفهد او اي حاكم من هذا النمط في اصقاع العالم لايعني شيئا ذا اهمية بالنسبة لعجلة الامبريالية ، بل ان هذا النمط من الحكام يتناقض كليا مع من يتربع على عرش البيت الابيض ويتناقض معه في كل شيء الا ماهو متفق بين العبد وسيده ، وصاحب الامر ومولاه .

فاذا كانت ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز قد بدات بالارادة ، بعد ان كاد ابناء الشعب في العراق وفي الوطن العربي يقعون في مازق تاريخي وكادوا يخسرون اهم شيء فيهم وهو ثقتهم وارادتهم ، واستطاعت هذه الثورة ان تبني هذا الصرح الكبير مضافا الى صروحنا التاريخية ، وتضع حلقة اساسية للاتصال بين ماضينا وحاضرنا الى مستقبلنا ، فان هذه الثورة ذاتها وقائدها المناضل كفيلان بان يصنعا من المنازلة الكبرى ونتائجها و[illegible] اخلالاتها منطلقا متينا لمواجهة المتغيرات والنهوض ، بادئين بالتماسك وتحقيق التوازن وتفويت فرصة ايقاعنا على الاعداء ، ثم منطلقين بعد ذلك لترصين مواضعنا على شتى الاصعدة لمواجهة المهمات التاريخية .

العالم المتخلف ووهم النتائج الظاهرية

المفارقة الكبرى بل المأساة في العالم المتخلف احيانا اننا كثيرا مانقع في وهم النتائج الظاهرية ، وهذا مايحاول الاعداء ترسيخه فينا، لكي نخرج بالمقارنة الشكلية والبسيطة مهزومين ، ولست من الذين يميلون الى المجيء بالادلة وحشد التبريرات لتقرير حقيقة او خلق حقيقة ليست موجودة اصلا ، فهذا منهج بائس في احسن احواله .

ولكن الا يحق لي القول بعد ان جاء مشفوعا بكل الدلائل ان الهدف من العدوان لم يكن اعادة جابر الى عرشه وجواريه السبعين ، وان الديمقراطية التي يتباكى عليها بوش وصانعو الفساد والافساد من امراء النفط هي كذبة كبرى ، وان اي نمط مهما كان هزيلا من انماط الديمقراطية يخيفهم ويقض مضاجعهم ؟

الذي كان مطلوبا اذاً هو راس العراق لا لرافديه وجباله الشم وحضارة الستة الاف عام فحسب ، بل هو لذلك وللمنهج الذي كرسه واسس قواعده وقاده صدام حسين .

الاعداء مع الاسف ابعد نظرا منا ، فهم لايريدون هذه الظاهرة ان تتكرر ، وقبل ذلك لايريدونها ان تتسع فتشع .

الا ترون (العرب الصغار) الذين خيل لهم انهم حققوا انتصارا وهم يخدمون في العسكرية العدوانية الاميركية ويقتلون اشقاءهم العراقيين الذين انقذوهم اكثر من مرة ودافعوا عن الشرف في اقطارهم ولانقول عن شرفهم هم اكثر من مرة ، ايضا ؟ الا ترون ان هؤلاء الصغار بداوا يتراجعون حتى عن حجمهم الطبيعي ولايستطيعون ان يقولوا لبيكر او لاي مبعوث لسيد البيت الابيض (لا) بينما نحن قلنا (لا) ودفعنا ثمن هذه القولة ، ولكنا ربحنا ثمنها ايضا ، وهو اكبر بالتاكيد ؟ !

الثورة اكبر من كل اعدائها

بعد شهر من ثورة السابع عشر من تموز عام ثمانية وستين لم استطع ان انام ليلتها لانه كان يخالجني شعور من يحتفل بميلاد اول ماينتظر من ابناء وبشيء من مخاوف العجائز الذين يدفعون الشر بالاشهر والسنوات والايام، وبعد ثلاثة اشهر خالجني الشعور نفسه ، وبعد عام ونصف في كانون الثاني عام ١٩٧٠ تعرضت الثورة لمؤامرة ، كبيرة وحين تم الاجهاز عليها والانطلاق في ميادين البناء بادئين بالحادي عشر من اذار راحت الثورة تكبر والمؤامرة تكبر ايضا ولكن الذي ثبت يقينا هو ان الثورة اكبر من كل اعدائها لانها انطلقت من يقين المناضلين وعاشت في ضمائرهم واصطرعت هواجسها في ذكرياتهم وتاريخهم ، واتيح لها ولهم واحد من ابنائها ، هو واحد ولكن كان ويبقى حريا بان يعبر عنها وعن كل ابنائها وعن امته كلها .

لان عوامل موضوعية عديدة كانت قبل ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز ، جاءت هذه الثورة ، ولان مع هذه العوامل وبصورة متفاعلة وتلقائية تنضج العامل الذاتي ممثلا في المناضل صدام حسين ، جاءت هذه الثورة ، لكي تبقى ، ولكي تواجه تحديات لم تواجهها قبلها ، ولكن لكي تتغلب على هذه المخاطر وتحولها الى ملفى ، والى قاعدة رصينة للانطلاق .

★ الملحمة بدأت بثورة السابع عشر من تموز واخذت هويتها الناصعة وقطعت الشك باليقين يوم الثلاثين من تموز بقيادة المناضل صدام حسين .

★ ظل القائد صدام حسين يدير معارك التحدي والبناء ويوثق علاقاته بابناء شعبه باروع مما كانت عليه .

الثورة وتطور الثقافة والاعلام

هادي حسن عليوي

الحديث عن ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ والثقافة والاعلام يعني الحديث عن الدور الطليعي والقيادي والاسهام العظيم للرئيس القائد صدام حسين في تطوير وترسيخ اسس ومبادىء وفلسفة الاعلام العراقي خلال الثلاثة والعشرين عاما الماضية والحديث عن تطور الثقافة والاعلام في عهد الثورة ينطلق من نقطة الشروع في الحديث عن الدور القيادي المسؤول للقائد صدام حسين في تعميق وترسيخ فلسفة الثورة عبر المنهج الاعلامي . وقد تجسد ذلك في الكثير من الممارسات والتوجيهات ذات الابعاد الستراتيجية من اجل خلق الاعداد الفكري والنفسي لابناء الشعب ، وفي ظل حالة اعلامية متميزة لان لغة العصر الاعلامية وبما تحتويه من تقنيات اتصالية تستوجب رجال مهمات من طراز خاص يعي المسؤولية الملقاة على عاتقه بنظرة شمولية لقانون الحياة .

ولهذا فان القائد صدام حسين ينظر الى ان الاعلام هو مجموعة الوسائل المادية ، سواء كانت تقنية ام بشرية ، من اجل تكوين الراي العام الصائب للجماهير وتعبئتها حول اهداف مركزية محددة .

ان رعاية القائد صدام حسين لاجهزة الثقافة والاعلام الادارية والفنية عززت هذه الاجهزة من ملاك بشري واجهزة فنية لكي تنهض وتصل الى مستوى حاجات المجتمع والدولة والحزب ، لكي تكون مؤثرة وفاعلة من اجل ايصال صوت الثورة والحزب لكل زوايا العراق والوطن العربي والعالم .

والحقيقة ان طروحات القائد صدام حسين ، هي سلسلة متصلة لرؤيته الاعلامية الثاقبة ، قبل وبعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ ، وجاءت لقاءاته ضمن سلسلة لقاءات كانت منها لقاءات حزبية مع الكادر الثقافي والاعلامي وعلى المستوى المتقدم للكادر الثقافي والاعلامي للدولة ، وكذلك شملت مفاصل الدولة ، من اجل ايصال التوجيهات بصورة مباشرة ، دون اللجوء الى الوسيط ، وكان للتوجيهات السديدة اثرها الايجابي في المسيرة الاعلامية للقطر .

والواقع ان قطاع الثقافة والاعلام قد نجح في الاقتراب من بناء الاعلام الثوري المرتكز على كادر جيد واجهزة متطورة واستطاع ان يتجاوز نسبة جيدة من الظواهر المرضية ، وحل محلها ظواهر ايجابية وكوادر ثورية متخصصة وكفاءات تتطور مع الزمن ، ومع ذلك فما زال هذا القطاع مطالبا ببذل جهود كبير للارتقاء بمستوى الاداء النوعي لمختلف انشطته وفعالياته ، وعلى الاخص التوسع في الاستفادة بمعطيات العلوم الحديثة ذات الصلة بميدان اختصاصه ، لصياغة خطط الاعلام وتوجيه وسائله والاستخدام المتطور للتقنيات الاعلامية الحديثة

واذا كان الاعلام بطبيعته ، تعبيرا ثقافيا حضاريا يتحصن بالمنجزات الاقتصادية والسياسية في المجتمع ، لذن تداخل مهمات الثقافة والاعلام في التعبئة الجماهيرية والتزام حقائق العدوان العنصري الايراني قد اتاح امام الاعلام فرص استثمار الفعاليات والمنجزات [illegible] المتحققة في مخاضات الحرب .

فقد تميزت حرب الثماني سنوات بتنوع ابداعي في [illegible] الفعاليات الثقافية والاعلامية (مؤتمرات ، مهرجانات ، لقاءات ، حلقات دراسية ، معارض ، ندوات ، مسابقات ، نشاطات متنوعة) تجدد نفسها كل عام ، وفي كل عام ، كنا نكتشف فيها الجديد والمثير والمثمر من عطاءات هذا الشعب الاصيل وابداعه واصراره على الحياة .

ومثلما اجتاز الاعلام العراقي مرحلة عدوان [illegible] الثقة ونجح في خلق فعل اعلامي للصورة الرائعة والنتائج الايجابية [illegible] للعراقيين في قتالهم البطولي دفاعا عن الشرف والارض والكرامة ، وكان جهازا شعبيا للتعبئة النفسية لكل العراقيين ، فان الاعلام العراقي بالتاكيد سينجح في التعبير ، وبشكل خلاق ـ عن الحالة البدوية لاعادة عامرته الحرب ، ويكون التعبير التوثيقي التحليلي الذكي المستمر لكل الابداعات التفصيلية الفردية والجماعية لانسان ما بعد العدوان الثلاثيني ، ان فترة اعادة البناء لما دمره العدوان فترة ستكون [illegible] قصيرة تتطلب حشد كل الطاقات للتعبير الصادق الحي عنها ، وفي ذات الوقت ستواكبها وستتبعها مرحلة جديدة هي مرحلة السلم والتقدم الجديدة والديمقراطية وحرية الصحافة والتعددية الحزبية وتعزيز صرح الحكم الذاتي ، وهي مرحلة لها قواعدها واسسها ، من حيث تطبيق كل القيم والسياقات الاعلامية ، فحرية التعبير والحوار والنقد البناء [illegible] الحرة القائمة على الحوار الديمقراطي بين الاحزاب و[illegible] وتطوير البناء وتعزيز الاقتصاد وتوسيع افاق الثقافة والادب والفن [illegible] والترفيه والتعبئة وغيرها ، تقدم مجتمعة الشكل الاعلامي المطلوب

والعراق اليوم ، يطلب منا جميعا ، [illegible] صحفيين وشعراء وفنانين ، ان نعيش حالاته ، وان نفتش في كل ذرة من ذراته لكي توظف في خدمة الشعب ، وان خير وسيلة للانطلاق .. من اجل تحقيق ذلك ، لتمر عبر التعبئة الوطنية الصحيحة ، حيث يقرر قائد العراق [illegible] المقصود اذاً بالتعبئة هو ان نجعل دائما مستوى الايمان [illegible] بما يؤدي الى انجاح برامج الثورة في عملية التغيير [illegible] في حياة العراقيين .. ولكن في الوقت الحاضر [illegible] كل مفردات التعبئة وطرق التعبير عنها ، التي كنا نستخدمها خلال الحرب ، بل المطلوب اعادة النظر في الاساليب والمفردات التي [illegible] لكي لايمل الشعب من التكرار .. ان تلوين الحياة مع [illegible] على الهدف حالة مطلوبة في حياة الانسان .

وفي ضوء توجيه الرئيس القائد فان الاعلام العراقي مطالب بان ياخذ اشكالا وطرقا مختلفة عن المرحلة السابقة ، وهو الاناء الذي يحتوي على زخرفة عراقية ـ عربية اصيلة تجذب المتلقي الى التمتع [illegible] بمحتويه الاناء من مواد منوعة ومختلفة ، كما وان العمل [illegible] المبرمج يسير في نسق صاعد ، وهو بالتاكيد [illegible] التفاعل لاتاتي من فراغ ووهم ، بل انها تاتي [illegible] بالكفاية والتصرف ، وميدان الثقافة والاعلام من [illegible] وتفاعلا ، وان العاملين فيه ، هم بالتاكيد يدركون ان عملية تطوير الذات وفي مراحل قياسية ، من اجل تحقيق الابداع المطلوب ، [illegible] الحياة فعجلة الحياة تتحرك ، وضمن عجلة الحياة يجب ان [illegible] الابداع في مجال الفنون وفي مجال الشعر والرواية الهادفة ، وتفتح [illegible] النوافذ لابداع الشعب في مجال الادب والصحافة و[illegible] حرية وحوار ونقاش هادىء وهادف كما ان المرحلة [illegible] او التطبيل الرخيص في صحافتنا ، تحليل في كل مجالات الحياة

فحرية الاعلام جزء من حرية الشعب وحقه [illegible] بتشجيع الديمقراطية المتقدمة ضمن اطار الفهم والابداع [illegible] وواجبة ، وايصال الرسائل الاعلامية لابد ان يكون [illegible] تتجاوز الحالة التقليدية المباشرة ، والتاكيد الان على ان [illegible] تدخل في الروح والنفس الديمقراطي ، وانها [illegible] القيادة والجماهير ومشاركة الجماهير مشاركة مباشرة [illegible] عن طريق المجلس الوطني وحرية العمل المهني والنقابي وحرية العمل السياسي ـ من خلال التعددية السياسية ـ وحرية الصحافة ، [illegible] وغيرها من المعطيات ، انها جميعا تصب في [illegible] المؤسسات الاعلامية تدرك ان التوجيه والقيادة [illegible] والتواضع في قيادته ومشاركته في الفعل المبدع كما ان [illegible] حركة الابداع مطلوبة ، صحيح ان تنوع البرامج وتعدد [illegible] اكثر تشويقا ، لكن الاهتمام بالبرامج الوطنية [illegible] لتنوير الكادر وتحقيق النظرة الى [illegible] او الروحي والعقلي والحماسي لعموم الجماهير فالموازنة في الاعلام [illegible] مسالة يجب ان يوضع لها قدر كبير من الاهتمام

وعلى الصعيد الخارجي اصبحت اولويات الاعلام [illegible] ومنازلة الاعلام الغربي والاميركي والصهيوني وهنا لابد من التاكيد على ان الاعلام المضاد اعلام متعدد الجوانب [illegible] ويمتلك من المعلومات مايستطيع العراق [illegible]

اذا فالمسؤوليات الاعلامية [illegible] مسؤوليات متنوعة وجسيمة ، تتطلب [illegible] الى المهادىء الرصين والمبدع لتطوير الاداء الاعلامي [illegible] طموح القائد صدام حسين .

هكذا من الاصل

لمناسبة ذكرى ثورة تموز المجيدة

[illegible]

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة من عدد من قادة الاقطار العربية الشقيقة والدول الصديقة لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة.

وفي ما يلي نصوص تلك البرقيات

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله رئيس جمهورية العراق
يسعدني ان اغتنم مناسبة حلول الذكرى الثالثة والعشرين للعيد الوطني لجمهورية العراق الشقيقة لابعث الى سيادتكم وللشعب العراقي الابي الشقيق باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بأحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية مقرونة بالدعاء الى المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على سيادتكم بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب العراقي الشقيق وهو يعيش الديمقراطية والتعددية يحميه جيش واجهزة هي درع له جميعه ويرفل في اثواب الخير والعزة والبركات وان يأخذ بايديكم ويوفقكم في السير به ومعه من اجل تجاوز محنته ومواصلة مسيرته وتحقيق ما يصبو اليه من رفعة وتقدم واستقرار وازدهار وتعاضد بين جميع ابنائه

اخوكم
الحسين

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق

يسعدني ان ابعث الى فخامتكم باحر التهاني القلبية بمناسبة حلول العيد الثالث والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ يوليو تموز المجيدة واغتنم هذه المناسبة لاعبر عن خالص التمنيات لشخصكم بموفور الصحة والسعادة ولشعب العراق الشقيق الابي استمرار التقدم والرخاء والشموخ
مع اسمى اعتباري

اخوكم
الفريق علي عبد الله صالح
رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية

حضرة صاحب الفخامة السيد صدام حسين رئيس جمهورية العراق
بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لجمهورية العراق الشقيقة يشاركني الشعب الموريتاني وقيادته الوطنية في التعبير لفخامتكم عن اصدق التهاني متمنين لكم موفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي الشقيق اطراد التقدم والازدهار كما انتهز هذه الفرصة لاعرب لكم من جديد عن ثقتي في ان علاقات الاخوة والصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا ستنمو وتتعزز على مر الايام مسهمة ايجابيا في تحقيق كل ما يصبو اليه شعبانا الشقيقان من رقي ونماء
وفقنا الله جميعا لما فيه خير امتنا العربية والاسلامية.

اخوكم
العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع
رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية

فخامة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق.
تحية وبعد
بمناسبة العيد الوطني لبلدكم الشقيق يطيب لي ان ابعث اليكم باسمي شخصيا وباسم شعب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى باخلص التهاني واطيب التمنيات لكم بدوام الصحة والسعادة وللشعب العراقي الشقيق بالتقدم والازدهار.

العقيد
معمر القذافي

فخامة الرئيس الاخ صدام حسين رئيس جمهورية العراق / بغداد
يطيب لنا والشعب العراقي الشقيق يحتفل بعيده الوطني المجيد ان نبعث اليكم باطيب التحيات واخلص التهاني متمنين للشعب العراقي العزيز كل ما يصبو اليه من امن وسلام وتقدم وازدهار سائلين الله تبارك وتعالى ان يرأب صدع الامة العربية ويبسط عليها اردية المحبة والاخاء والتعاون والتضامن والصفاء ويعيد الى صفوفها الوحدة والقوة حتى تستطيع مواجهة التحديات الكبرى وتدرك ما يحدق بها من اخطار جسام وتسترجع ثقتها بنفسها واحترام الامم والشعوب لها وتحرر ما اغتصب من اراضيها وفي مقدمتها القدس الشريف فلسطين الحبيبة انه سميع الدعاء
وتفضلوا بقبول اسمى مشاعر التقدير والاعتبار.

اخوكم
الحسن الثاني
ملك المغرب

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق
صاحب السيادة..
انه لمن دواعي السرور ان اتوجه باسمي وباسم شعب الباكستان بالتهاني الحارة والمشاعر الصادقة الى سيادتكم والى شعب جمهورية العراق الشقيق لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق.
انتهز هذه المناسبة لانقل لكم اطيب الاماني باطراد التقدم والازدهار لشعب جمهورية العراق.
ارجو ان تقبلوا ياصاحب السيادة وافر التقدير.

اسحاق خان
رئيس جمهورية الباكستان الاسلامية

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق
صاحب السيادة واخي العزيز
بالنيابة عن حكومة نايجيريا وشعبها ابعث اليكم والى حكومة العراق وشعبه تهانينا القلبية لمناسبة الاحتفال بذكرى ثورتي الرابع عشر والسابع عشر من تموز مع امنياتي في ان تعود عليكم العديد من الاعوام القادمة وانتم ترفلون بمزيد من الرفاه.
وتقبلوا سيادتكم خالص تقديري

الجنرال ابراهيم بابا نجيدا
رئيس جمهورية نايجيريا والقائد العام للقوات المسلحة

فخامة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق
فخامة الرئيس والاخ العزيز

انه مما يسعدني كثيرا في هذه اللحظة التي يحتفل بها الشعب العراقي بحرارة بالغة بالذكرى الثالثة والعشرين للثورة ان ابعث اليكم باسم الشعب التشادي وباسم الحكومة وباسمي شخصيا بتهاني الحية وبالغة الحرارة واود ايضا ان انتهز هذه المناسبة السعيدة لاعرب عن ارتياحي لعلاقات الاخوة والصداقة والتعاون الممتاز القائمة بين بلدينا ولاعرب لكم عن اماني العميقة لرؤيتها تتطور قدما لما فيه صالح شعبينا الشقيقين ومن خلال تجديد امنياتي بالصحة والسعادة لكم شخصيا وبالازدهار المتطور باطراد للشعب العراقي الشقيق ارجو منكم فخامة الرئيس والاخ العزيز تقبل مشاعري المتجددة والمتضامنة.
مع فائق الاعتبار والتقدير الودي.

العقيد
ادريس ديبي
رئيس جمهورية تشاد ورئيس الدولة

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق
بمناسبة حلول ذكرى ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ اتقدم اليكم نيابة عن حكومة اندونيسيا وشعبها وبالاصالة عن نفسي بالتهاني القلبية والامنيات المخلصة لكم بالصحة ولشعب العراق اطراد التقدم والرفاه راجين لعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا ولتعاوننا المشترك استمرار النمو والتطور في السنوات القادمة
تقبلوا يا سيادة الرئيس اطيب امنياتي لشخص سيادتكم بالصحة والعافية.

سوهارتو
رئيس جمهورية اندونيسيا

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق
صاحب السيادة
باسم شعب وحكومة جمهورية افغانستان وباسمي شخصيا يسرني ان ابعث بتحياتنا وتهانينا القلبية الى سيادتكم لمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين للعيد الوطني لجمهورية العراق امل ان تواصل العلاقات الاخوية القائمة بين بلدينا تطورها لما فيه مصلحة شعبينا المسلمين وخدمة السلام في العالم مع اطيب امنياتي الى سيادتكم بالصحة والنجاح.

نجيب الله
رئيس جمهورية افغانستان

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس جمهورية العراق.
لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق وبالنيابة عن شعب وحكومة جمهورية كوبا نبعث بتحياتنا الى شعب العراق مقرونة باطيب امانينا بالسلام والرفاه

فيدل كاسترو روز
رئيس مجلس الدولة ورئيس حكومة جمهورية كوبا

الى صاحب الفخامة السيد صدام حسين رئيس جمهورية العراق
بمناسبة الذكرى السعيدة لليوم الوطني لجمهورية العراق يسرني ان انقل لفخامتكم ولشعب العراق احر التهاني والتمنيات الطيبة نيابة عن حكومة وشعب الهند اننا نامل في ان تتوثق روابط الود والصداقة والتعاون بين شعبي العراق والهند في السنوات المقبلة.
وانتهز هذه الفرصة لاعبر لفخامتكم عن اخلص تمنياتي بدوام الصحة والتقدم والرفاهية لشعب العراق الصديق.

رافينكار امان
رئيس جمهورية الهند

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق المحترم
بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين للعيد الوطني لجمهورية العراق ابعث بتحياتي الحارة الى سيادتكم ومن خلالكم الى الشعب العراقي اتمنى للشعب العراقي ان يتغلب على المصاعب والمحن وتحقيق مزيد من المنجزات الجديدة في قضية اعادة بناء البلد.
واتمنى لعلاقات الصداقة والتعاون بين شعبي بلدينا ان تتعزز وتتطور يوما بعد اخر.

فوتشي كونغ
رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق
لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق تقبل مني التهاني واطيب التمنيات بالرفاهية والسلام للشعب العراقي الصديق.

جيليو جليف
رئيس الجمهورية البلغارية

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق
فخامة الرئيس
نيابة عن حكومة وشعب سيشيل وبالاصالة عن نفسي يسرني ان ابعث لكم والى حكومة وشعب العراق بتهانينا الحارة والمخلصة لمناسبة العيد الوطني لبلادكم.
مع فائق اعتباري

فرانس البرت رينيه
رئيس جمهورية سيشيل

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق
بمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق يشاركني شعب اتحاد مينمار في تقديم احر التهاني واخلص التمنيات لسيادتكم ولشعب جمهورية العراق.

ساو ماونغ
رئيس مجلس الدولة لحفظ القانون والنظام في اتحاد ماينمار

فخامة السيد الرئيس صدام حسين المحترم
رئيس جمهورية العراق.
بمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق اقدم نيابة عن الجمهورية البولونية التمنيات بمستقبل موفق للشعب العراقي وانا على يقين بان العلاقات بين بولونيا والعراق سوف تتطور لمصلحة الدولتين والشعبين.

ليخ فاليسا
رئيس الجمهورية البولونية

الرئيس القائد يتلقى عددا من برقيات التهاني احتفاء بالذكرى ٣٣ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات التهاني لمناسبة الذكرى ٢٣ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة..
وفي ما يلي عدد من نصوص هذه البرقيات

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم.. حفظكم الله ورعاكم
تحية خالصة..

ونحن نوقد الشمعة الثالثة والعشرين من عمر ام الثورات.. ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة.. بسرور واعتزاز بالغين يسعدني ان ارفع الى سيادتكم اعطر التهاني وازكى التبريكات.. سائلا الله جل شانه ان يديم عليكم نعمة الصحة والهناء ويحفظكم ويرعاكم.. ويوفقكم بعون من عنده سبحانه لقيادة العراق الى شواطىء الحرية ومرافىء الرفاه وذرى المجد.

سيدي الرئيس القائد الرمز.

في هذه المناسبة الخالدة.. العزيزة على قلوب الرفاق المناضلين البعثيين.. وابناء شعبنا العربي في العراق والوطن العربي الكبير نستذكر باعتزاز روح الفداء والتضحية والاقدام التي تسلح بها المناضلون البعثيون.. يوم توكل على الله تسعة وسبعون رجلا منهم.. واقتحموا في صبيحة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ معاقل الرجعية.. لينقذوا العراق العظيم من عهود التخلف والعبودية وانتشاله من السقوط في الهاوية فكتب الله لهم النصر.. لانهم فتية امنوا بربهم.. فزادهم ايمانا.

سيدي الرئيس القائد المناضل.

منذ فجر ام الثورات.. عاهد المناضلون البعثيون ابناء الشعب العراقي.. بان يكونوا قادة لا حكاما.. وثوارا في الطليعة.. فكانوا عند وعدهم لم تمنعهم الظروف الصعبة والمعوقات فحققوا المنجزات العظيمة باقتحام جريء وروح قتالية.. فكان التاميم.. والحكم الذاتي لابناء شعبنا الكردي.. وكان التعليم الالزامي والمجاني والتنمية الانفجارية في الزراعة والصناعة والخدمات ووصل خير الثورة المباركة الى كل بيت.. وتوسعت الديمقراطية.. فكانت انتخابات المجلس الوطني.. والمجلسين التنفيذي والتشريعي لمنطقة الحكم الذاتي.. واشتد ساعد الثوار وتغلبوا وانتصروا على كل حلقات التامر الداخلية والرجعية العميلة والاجنبية الحاقدة.. فصار العراق مضرب الامثال للشعوب المدافعة عن الحقوق.. ونموذجا للبلدان المتحررة المعتمدة على قدرات ابنائها.. واصبحت قيادته رمزا من رموز الشجاعة والحكمة وبقيت قيادته الثورية تناضل من اجل الوحدة والحرية والاشتراكية.. لم تحرفها عن مبادئها الاصيلة كل المؤامرات.. ولا مغريات السلطة.. ووجاهة المناصب.

سيدي الرئيس القائد المجاهد
ان ما يفخر به رفاقك المناضلون البعثيون وابناؤك ابناء الرافدين.. واشقاؤك العرب الاحرار في كل مكان.. ان حالة النهوض والقوة والمنجزات العظيمة.. لم تتحقق لولا القيادة الشجاعة والحكيمة لرئيس العراق وقائده الرفيق المناضل صدام حسين فاصبحتم سيدي الرئيس القائد بطلا من ابطال العرب..

وزعيما من زعماء الحرية والسيادة.. فاعدتم الى العرب الثقة بنفوسهم وباقتدارهم على مواصلة الجهاد.. فتعمق الوعي عندهم.. فازدادوا قوة وعزما اهتزت امامهما اركان الخونة والعملاء من الحكام العرب الذين سارعوا بطلب النجدة من اسيادهم لحماية مصيرهم وكراسيهم.. فكانت المياه والارض العربيتان قواعد لاساطيلهم وجيوشهم ليضربوا منهما صروح القوة العربية التي شيدت على ارض الرافدين.

سيدي الرئيس القائد الرمز
ان المرحلة الحالية التي يمر بها العرب رغم دقتها وخطورتها الا انها من اوضح المراحل في التاريخ العربي.. حيث كشفت ام المعارك بالفعل وعلنا حقيقة الانظمة العربية الخائنة العميلة والادارات الاجنبية الحاقدة على العرب.. فبانت خيانتها وعمالتها بعد ان تاجرت سنين طويلة بشعارات تحرير كل شبر من ارض فلسطين والجولان ولبنان وشعارات الحرص على التضامن العربي والتقدم العربي.. وهي التي وضعت كل اموالها وامكاناتها ووسائل اعلامها في خدمة اميركا الحليف الستراتيجي للكيان الصهيوني

والمحتل للاراضي العربية ومزقت ام المعارك شعارات حقوق الانسان التي تاجرت بها الادارات الاميركية الصهيونية الاطلسية وهي التي اعتدت على حقوق اكثر من ١٦٠ مليون عربي يوم قامت طائراتها بهدم حقوق الانسان العربي التي شيدت على ارض العراق.. وما زالت تعتدي على تلك الحقوق باستمرار فرض قرارات الحصار الاقتصادي اللاشرعية واللااخلاقية واللاانسانية.

سيدي الرئيس القائد المؤمن
نعاهدكم بان المنزلة العليا التي حظيتم بها بين ابناء شعبكم في العراق العظيم وبين اشقائكم العرب المناضلين والمسلمين الاحرار.. ستبقى مصانة ولامعة.. لا تحجبها كل قوى الشر والظلم والعدوان.
ونعاهدكم سيدي بان مبادىء ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة ستواصل مسيرتها الخالدة الى اسلم.. وستتحقق المنجزات المضافة وفي كل المجالات.. وسنحقق النصر على الخونة والعملاء والامبرياليين.. وستنفرط كل حلقات تامرهم مهما احكموا تسلسلها.. وان وعي ابناء الرافدين ومعهم الاحرار من كل العرب والمسلمين والعالم خلف قيادتكم الحكيمة والشجاعة المناضلة من اجل الخير والحرية والسيادة والتقدم وان النصر حليف المجاهدين المؤمنين المضحين والهزيمة للمعتدين.
كلنا معك سيدي الرئيس القائد.
وخلف قيادتكم الشجاعة.. فسر على بركة الله.. والله ناصركم وممدكم بعون منه.
وما النصر الا من عند الله.
والله اكبر وليخسأ الخاسئون

طه ياسين رمضان
عضو مجلس قيادة الثورة
نائب رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم
رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة.

يسعدني ان اغتنم المناسبة العزيزة للذكرى الثالثة والعشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة لارفع لسيادتكم اخلص التهاني والتبريكات داعيا المولى القدير ان يمتعكم بموفور الصحة وان يوفق الجميع في مسعاهم النبيل لاعلاء شان عراقنا العزيز والحفاظ على سيادته ووحدته الوطنية وتجاوز كل المعوقات في مسيرته الصاعدة تحت قيادتكم الرشيدة.

ان مسيرة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة سجل حافل بالعطاء والمنجزات فقد فجرت قيادتكم للثورة طاقات الشعب العراقي سواء في ميادين القتال والدفاع عن الوطن والمبادىء او في سوح البناء واعمار مادمرته الحرب العدوانية.

وبالرغم من ضخامة العدوان الاطلسي الصهيوني على قطرنا العزيز وبالرغم من الامكانات الاقتصادية والمالية والسياسية والاعلامية التي وضعت في خدمة العدوان الا انه فشل في تحقيق هدفه الاساس وهو القضاء على النظام التقدمي في العراق وكسر ارادة العراقيين في الدفاع عن منجزات ثورتهم العملاقة.

دمتم ياسيادة الرئيس قائدا لمسيرة العراق الظافرة والله ينصركم ويسدد خطاكم على طريق الخير والسلام والازدهار.

طه محيي الدين معروف
عضو مجلس قيادة الثورة
نائب رئيس الجمهورية

السيد الرئيس القائد المحترم
بمناسبة ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة يسرني ان اتقدم اليكم بالتهنئة نيابة عن زملائي اعضاء مجلس الوزراء وعني شخصيا مؤكدا لكم اخلاصنا للقسم الذي اديناه امامكم ومتمنيا لسيادتكم وللرفاق اعضاء القيادة النجاح والتوفيق في مهماتكم القيادية لخدمة بلادنا وامتنا ان ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة قد انهت الان ثلاثة وعشرين عاما من العمل والبناء من اجل تقدم البلاد وازدهارها ودخولها مجال النهضة الحديثة ومن اجل الدفاع عن حقوق الامة العربية وحرمة اراضيها وتحقيق وحدتها وتقدمها.
وقد تحقق كل ذلك بفضل قيادتكم الشجاعة وايمانكم العميق بالمبادىء السامية وخدمتكم المتواصلة لقضايا الشعب.

وتمر ذكرى الثورة هذا العام وبلادنا تقف بصلابة بوجه العدوان الاجنبي وتمرد العملاء وتامر الدول الاستعمارية بوحدة الصفوف والكلمة مسلحة بعزيمة قوية من اجل البناء والتقدم ومن اجل الدفاع عن مبادىء الثورة وامن البلاد وكرامة الامة العربية واهدافها القومية وستؤول الى الفشل جميع المساعي الشريرة لاضعاف ارادة الامة والهيمنة على مقدراتها وستكون السنوات القادمة بعون الله سنوات التقدم والوحدة وهزيمة الصهيونية والاستعمار والتخلف.

لك منا ياسيادة الرئيس التهنئة الحارة وتحية التقدير وثبات العهد والاخلاص لمبادىء الثورة والتاييد التام لقيادتكم ونضالكم المتواصل على طريق المبادىء والمثل العليا.
فبارك الله قيادتكم ونضالكم وكلل مساعيكم بالتوفيق.

الدكتور سعدون حمادي
رئيس مجلس الوزراء

الى عز العرب وباني مجد العراق وعنوان شموخه السيد الرئيس القائد المنصور بالله حفظكم الله ورعاكم..

سيدي الرئيس القائد.
تطل علينا الذكرى الثالثة والعشرون لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وثورتنا العملاقة تزهو بمنجزاتها الخالدة التي حققها فكركم النير وقيادتكم الحكيمة ونضالكم الدؤوب فكنتم بحق المنقذ الذي اختاره الله ليحقق للامة امالها وغدها المشرق ويقودها الى ذرا المجد.

سيدي الرئيس القائد المجاهد..
لقد كان سفر نضالك العظيم مثالا للقائد الذي احبه شعبه وابناء امته وكنت المدافع عن الكرامة والقيم والمبادىء والنبراس الذي انار دياجير الظلمة عبر عهود طويلة من الخوف والتخلف فكنت في قتالك لقوى الكفر والشر وانتصارك للحق ولادة الامة في رجل هو كل الرجال وان التاريخ سيكتب باحرف من نور ماسطرته من مآثر عبر المسيرة الظافرة والصمود الاشم.
سيدي القائد المؤمن..

يقف شعبك اليوم ومعه كل الشرفاء في الوطن العربي والعالم ليسجل باعتزاز وعرفان جهادك العظيم وانت ترسم بعزم اكيد طريق مجدهم وعزتهم متوسما خطى جدك الرسول العظيم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم في اعلاء شان الامة وتوحيد كلمتها ونشر مبادئها السامية الشريفة وكنت منارا في الجهاد من اجل انتصار الحق على الباطل وكنت العبقرية الفذة في افشال مؤامرات الاعداء بكل صفحاتها وكنت نورا مستضاءا وانت تقف شامخا منتصرا لارادة الحق في ام المعارك فكان العراق بك القلعة التي تطيش على جدرانها السهام.
سيدي القائد الفذ..

وانتهز هذه المناسبة الكبيرة لاعبر لسيادتكم عن اسمى ايات الحب والولاء المطلق واعاهدكم عهد الرجال الرجال على السير خلف قيادتكم نستمد منكم الطاقات والعزم على مواصلة المسيرة والعطاء الاوفر وتفجير الطاقات واضعين نصب اعيننا توجيهاتكم السديدة من اجل عراق شامخ ابي. ودمتم سيدي الرئيس قائدا للمسيرة الظافرة وسدد الله خطاكم على طريق العز والسؤدد انه سميع الدعاء..

محمد حمزه الزبيدي
نائب رئيس الوزراء

وقال الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان في برقيته..

لقد برهن العراق انه قوي قبل العدوان العسكري واثناءه وبعده لانه دافع ويدافع عن قضايا الامة المشروعة وفي الطليعة منها القضية الفلسطينية ويبرهن الان على قوته لانه اثبت للعالم ان الوحدة الوطنية للعراق هي من الثوابت التاريخية وعلى قاعدة هذه الوحدة تعاد صياغة العلاقات السياسية الداخلية عبر اعادة الجميع للتظلل بالخيمة الوطنية العراقية كونها الكفيلة بتوفير الامن والاطمئنان حاضرا ومستقبلا لكل شعب العراق بكل فئاته وابنائه.

الدكتور عبدالمجيد الرافعي

طه ياسين رمضان يشرف على انتخابات شعبتي القائد صدام والامام علي

اكد الرفيق طه ياسين رمضان عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان التنظيم القوي لحياة الحزب الداخلية اهله لقيادة نضال الجماهير العربية في الدفاع عن القضايا المصيرية وكشف المؤامرات والوقوف بوجه كل حلقات التامر والعدوان على الامة العربية.

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال اشرافه امس على انتخابات شعبة القائد صدام حسين ضمن تنظيمات فرع النجف للحزب ان الرفيق المناضل صدام حسين اصبح رمزا للعرب والمسلمين لما [illegible] من قيادة شجاعة وحكيمة [illegible] كل قوى الشر والطغيان [illegible] بوجه السياسات الرجعية [illegible] والاستعمارية
[illegible] الانتخابات الرفيق محمد حمزة الزبيدي عضو القيادة القطرية [illegible] امين سر قيادة فرع النجف [illegible].

[illegible] نفسه اشرف الرفيق طه ياسين رمضان امس على انتخابات شعبة الامام علي ضمن تنظيمات فرع النجف للحزب وقال ان الديمقراطية وحرية الاختيار هي مسؤولية كبيرة وليست مجرد ان يعطي الرفيق البعثي صوته بصورة شكلية بل هي التزام بمبادىء الحزب وقيمه النضالية.
واشار الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الى ان القيادات المنتخبة يجب ان تكون شجاعة ومقاتلة لكي تكون قدوة للقواعد الحزبية وتحترم من قبل الجماهير التي ساندت الرفاق البعثيين عبر نضالهم الطويل في مواجهة التحديات والمؤامرات التي تحاك ضد العراق العظيم والامة العربية.
وحضر الانتخابات الرفيق امين سر قيادة فرع النجف للحزب.

واع

وزير الدفاع يقلد عددا من عوائل الشهداء الابرار انواط الشجاعة

قلد الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع امس عددا من عوائل الشهداء الابرار من المراتب انواط الشجاعة لمناسبة احتفالات الذكرى ٢٣ لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز العظيمة.

واقيم احتفال للمناسبة عبر خلاله ذوو الاكرمين عن حبهم وولائهم المطلق للقائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين معاهدين سيادته على المضي قدما في طريق عزة العراق وازدهاره.

وحضر الاحتفال الفريق الركن رئيس اركان الجيش ومعاونوه واللواء الركن مدير التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع.

واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وفد المهندسين الاردنيين

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس وفد نقابة المهندسين الاردنيين برئاسة السيد اسماعيل ابريوش.

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق استهدف في احدى حلقاته التامرية اضعاف الروح المعنوية التي ازدادت قوة واقتدارا بعد انتصار العراقيين وتقدمهم العلمي والتقني الذي شكل بداية جادة لنهوض الامة العربية.

وقال ان العدوان الشرس على العراق هو عدوان على كل العرب لان اعداء العرب من صهاينة واميركان واطلسيين لا يريدون للامة العربية ان تاخذ دورها الانساني على الساحة الدولية وانهم يريدونها تابعة ومجزاة وضعيفة ليسهل عليهم تحقيق اطماعهم وسيطرتهم على المنطقة سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

واضاف السيد نائب رئيس الجمهورية ان العرب استطاعوا عبر تاريخهم الطويل ان يصمدوا بوجه كل موجات الغزو والعدوان وبقيت امتهم قوية تدافع عن مصيرها ووجودها ومستقبلها ضد المستعمرين.

الرفيق لطيف نصيف جاسم يلتقي بوفد المهندسين الاردنيين

اكد الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الوقفة القومية الاصيلة للشعب الاردني مع العراق في تصديه للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي جاءت تجسيدا لوحدة المصير العربي المشترك وعمق التلاحم بين ابناء القطرين الشقيقين.

وقال خلال استقباله امس لوفد نقابة المهندسين الاردنيين برئاسة السيد اسماعيل بريوش ان العدوان ورغم امكاناته المادية فشل في كسر ارادة وتصميم العراقيين على مواصلة مسيرة البناء الحضاري لصنع حياة جديدة زاخرة بالعز والمجد.

واضاف الرفيق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي ان الذي اغاظ اعداء العراق والامة العربية، هذه المرة هو اصرار العراقيين بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين على بناء ما دمره العدوان بزمن قياسي ومواصلة مسيرة الاعمار والتطور لبناء مجتمع ديمقراطي حر موحد.

احتفالات واسعة ابتهاجا بثورة تموز الخالدة

مندوبو «الثورة» و«واع»

بدات امس احتفالات الشعب العراقي لمناسبة الذكرى ٢٣ لثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

وشهدت بغداد والمحافظات احتفالات بالمناسبة القيت خلالها الكلمات والقصائد الشعرية والاهازيج الشعبية حيث انطلاقة الثورة العظيمة ومنجزاتها الكبيرة في جميع مرافق الحياة.

وزارة المالية

فقد اقامت وزارة المالية بالمناسبة احتفالا مركزيا احتفاء بذكرى الثورة العظيمة.

والقى السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية كلمة في الاحتفال حيا فيها صمود شعب العراق واستعداده على مواصلة البناء والتضحية لازالة اثار الدمار التي خلفها العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي.

واستعرض السيد الوزير منجزات ثورة ١٧ـ٣٠ تموز بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

● وزارة الاوقاف والشؤون الدينية

واحتفلت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية امس بالمناسبة واقيم احتفال حضره السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية.
والقى السيد الوزير كلمة اكد فيها دور رجال الدين والعلماء في التصدي للمؤامرة الاميركية الصهيونية الاطلسية الشريرة بروح مفعمة بالايمان والتاخي والتكاتف ووحدة الصف الوطني.

وقال ان ثورة ١٧ تموز العظيمة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حققت منجزات عظيمة لشعب العراق شملت الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وزارة الاسكان والتعمير

واقامت وزارة الاسكان والتعمير احتفالا مركزيا بالمناسبة.
والقى السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير كلمة بالمناسبة اكد فيها ان ما تحقق في ظل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة على مستوى سنوات عمرها في المجالات كافة يؤشر الدور القيادي الذي اضطلع به السيد الرئيس القائد صدام حسين في رسم معالم نهضة العراق الجديد.
وقال ان المرحلة الحالية ستكون مرحلة جهاد يخوضها شعب العراق وفاء لقائد مسيرة الثورة السيد الرئيس القائد صدام حسين.
وافتتح السيد الوزير معرضا نوعيا لمعمل الانابيب الكونكريتية التابع لشركة الفاروق للمقاولات التابعة للوزارة ضم نماذج من منتجات المعمل الجديدة.

● وزارة التربية

واقيم احتفال في وزارة التربية بالمناسبة حضره السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية.
والقى السيد الوزير كلمة في الاحتفال حيا فيها صمود العراقيين بوجه مخططات الاعداء الذين يستهدفون النيل من وحدة العراق واستقلاله.

فلاحو القطر

واعد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية برنامجا حافلا بالمناسبة.
وقال السيد سلمان زبير رئيس الاتحاد لمندوب «الثورة» ان الاحتفال بهذه الذكرى العزيزة على نفوس العراقيين والعرب تكسبنا ديمومة وعطاء على طريق مواصلة بذل كل الجهود الخيرة من اجل عز وشموخ قطرنا المناضل.
وتستعرض في حينه [illegible] المنهاج الذي يتضمن اقامة العديد من الفعاليات التي تجسد حب الفلاحين للقائد المنصور صدام حسين حيث سترفع الشعارات واللافتات التي تمجد هذه الذكرى الخالدة.
فيما ستعقد الندوات لشرح المنجزات التي حققتها الثورة للفلاحين الفلاحي والزراعي والقيام بزيارات ميدانية لتقديم [illegible] الحزبية لتقديم التهاني.

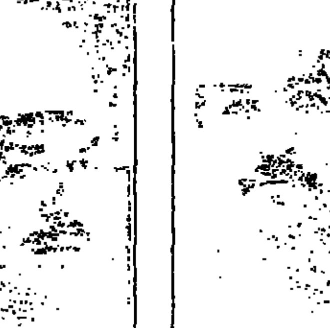
ذي قار

وافتتح السيد نوري فيصل شاهر محافظ ذي قار انبوب الماء الصالح للشرب عبر نهر الفرات لايصال الماء الى احياء الشرقية والمعلمين والاقتصاديين واجزاء من شارع بغداد.
ويبلغ طول الانبوب ١٨٠ مترا وبقطر ٣٠٠ ملم وانجزتها ملاكات مديرية الماء والمجاري وخلال فترة زمنية قياسية بلغت ٢٣ يوما وهي التجربة الاولى لمديريات ماء ومجاري القطر في تنفيذ مثل هذا العمل وبهذا الوقت القياسي.

الثورة

* مع صدام حسين نمضي في طريق تعميق مسيرتنا الديمقراطية

١٩٩١/٧/١٧




بمناسبة الاحتفال بعيد الثورة الثالث والعشرين

في مواقع العمل والعطاء احتفل رجال الاعمار بعيد ثورتهم المجيدة

نحن نحتفل اليوم بذكرى الثورة .. وللثورة في نفوسنا طقوس وشعائر هي خلاصة اعترافنا لها بالجميل .. وحيث الفنا هذه الشعائر في البيت .. او الشارع او المعمل فتلك هي وسائلنا للاحتفاء بذاكرة القلب التي ننتمي اليها بلذة عميقة بجميل مازال يتردد فينا منذ ذلك اليوم الذي انطلقت فيه في السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ لتعلن عهدنا الجديد مع الحياة في وطن مثقل بالاعباء .

اذا .. فنحن نحتفل بثلاثة وعشرين عاما من مسيرة فتحت عيوننا على مزايا عصر لم نألفه من قبل .. فقد خلعنا في ايامها الاولى رداء الكسل والخمول لننصرف الى جهد الحياة الجديدة التي لاح في شعاراتها وملامحها قانون التوجه الاخر الذي سوف نصنع به شكل مصيرنا .. وربحنا يتجاذبنا الامل مع رغبة تشد اواصرنا ونحن نبصر كل حين ثمار سواعدنا .. وكفاف افكارنا .. لكي يتهيأ لنا ان نرى بعد ذلك بناءنا يعلو ويشاد ارتفاعا .. ومعه تزداد نفوسنا رغبة في البناء وحرصا على حماية ما بنينا .

لقد لبثنا نكافح زمنا ليس طويلا حتى تغير شكل ذلك الوطن المزدان باهله .. فقد نهضت الصناعات في افخر ما تكون عليه الصناعة .. وخطا في التعليم خطوات اسرع منها في مئات السنين .. وقامت العمائر والجسور .. وبنيت السدود واقيمت اكبر مشاريع الماء والري وازدهرت المدن واصاب الريف مقدار من الثورة لم يشهده من قبل ابدا .. وصارت على البر شبكة من الطرق الحديثة غطت جميع ارجاء البلاد واتصلت بالبلاد المجاورة .. وانشرحت التجارة وفاق ازدهارها الى الحد الذي بدأت فيه ذات تأثير عالمي .

واكثر من هذا التطور المادي في شؤون الحياة التطور الذي وجده الانسان في روحه وفي امكاناته الذاتية والتعبيرية .. فقد زاده التعلم قدرة على التشوء مع الحياة نشوءا عصريا .. والهمه التطور الصناعي قدرة على تغيير انظمة حياته نحو الافضل .. وصنعت منه مرافق الثقافة الجديدة مخلوقا منسجما بعقله وفكره مع تقاليد الحياة المتقدمة .

ولقد صنعت الثورة من الانسان قيمة اخرى نشأت على اسس التطابق الذهني والنفسي بين الشعب وقيادته الحكيمة .. وبين الشعب وقائده الفذ صدام حسين حتى بلغ ذلك مبلغا رائعا في التجانس الامثل وفي التلاقي على ركائز من المحبة والود والنيات التي يريدها الشعب وتطلقها القيادة .

وعرفنا بذلك ان الثورة كانت تبحث في القلوب لتصنع للناس احلامهم في اشكال حقيقية .. يلمسونها بايديهم .. فيصلون شكرا .. وثناء ويبتهلون لله ان يحفظ القائد الذي يسير بهم الى حيث يحلمون .

مضى البناء يتقدم

ولان الثورة هكذا .. وبهذه العناوين .. لم تسلم من سعير الحقد .. وضلال الكارهين .. فبات يحاك ضدها الغدر .. ويصنع لعافيتها السم .. وما هي الا سهام الغادرين تزاول النفاذ الى قلبها الطيب الكبير .. فاشعلت الحروب وارادت ان يتخلى الانسان عن محبته .. بل زادها الحقد امعانا في الحرب لتقف في طريق تلك العجلة المباركة محاولة ايقاف تقدمها .. وبمقدار ما استطاعت من عرقلة .. الا انها لم تقدر على ايقافها .. بل مضت الثورة ومضى العراق في حربه مع ايران .. مضى يبني ويتقدم ويزدهر .. فضاق على نفوس الكارهين هذا .. ليجتمعوا في حرب اخرى قادتها زعيمة الشر امريكا ومعها جيوش ثلاثين دولة .. حرب دخلوها بافظع ما يمتلكون من اسلحة وليضربوا اول ما يضربون تلك العجلة المباركة .. ارادوا تحطيمها نهائيا حتى يتحطم في النفوس محبتها .. وحتى يدمرها يشيع الظلام ويتفشى البؤس .. وتزداد النفوس جهلا .. وتعود الى ما قبل ثلاثة وعشرين عاما .. تحمل وطنا محملا بالاعباء مهمورا بالحزن .. يمشي على قوائم كليلة .. ويعمل بساعد ضعيف .







ولكن .. ما ان حطت الحرب اوزارها .. وافاق الناس على وطن مكتظ بالجراح .. نهضت بهم نشوة التحدي مرة اخرى .. وقالوا بجمال صيحتهم قبل ثلاثة وعشرين عاما : قالوا : لا .. فان الوطن نحن .. ونحن من يعالج الجراح .. ان البيت حين تداهمه النار فان علينا جميعا ان نحمل الماء .. واننا من اجل فضيلة وطن نحبه يجب ان نطلق عنان سواعدنا .. نبني ونعيد ما خربه المعتدون .. وها هم يجتمعون في اوسع حملة اعمار يشهدها القطر ..

واذا .. فشعائرنا في ذكرى الثورة .. هي العمل .. هكذا نحتفل وبهذه الطريقة نتبارك .. وليكن لكل منا وسيلته بشكل الاحتفاء بها . ولكننا جميعا نلتقي على جسر اصابه التدمير .. او في محطة كهرباء نالها المعتدون او في بناية قصفتها الطائرات.. هكذا نحتفل .. وهو شكل جديد علينا بيد ان للفرح في اعماقنا مذاهب وشؤونا .

الاحتفال والعطاء

في قطاع الكهرباء لاحظوا كيف يحتفل العامل عطية باقر وزميله روميل نسطورس .. فهما بذلا عطاء فاق الاخرين .. واعطيا من جسديهما مثال هذا العطاء .. ففي مساء الثامن عشر من كانون الثاني الماضي كان عطية يشتغل في محطة كهرباء جنوبي بغداد .. يؤدي واجبه الاعتيادي اليومي وكانت الغارات على بغداد تتصل بين الحين والاخر .. وما هي سوى لحظة مرعبة حتى كان صاروخ الطائرة المعادية ينفجر في المحطة ليحدث فيها رعبا واضرارا وادى الى اصابة عطية براسه اصابة بليغة .. وبين الضجيج والخطر اسرع اليه زميله روميل فحمله على كتفيه يريد اخلاءه وابعاده عن الخطر .. وكان روميل مأخوذا بعافية الشباب وحماسة الواجب يشعر انه يجب اخلاء زميله الجريح .. واحس ان الوجع الذي في ساعده الايسر لن يعيقه عن مهمته .. كان يقول في سره ان الخدر في ساعدي يزداد ..وما كاد يصل بزميله الى مكان امين لينتبه الى يده اليسرى حتى رآها قد بترت .. وقبل كتابة هذا الموضوع بايام زرنا محطة كهرباء جنوبي بغداد فرأيناهما . رأيناهما يزاولان العمل . فعطية اخفى جرح رأسه البليغ الواضح بطاقية بيضاء . وروميل اخذ على الحياة بيد واحدة .

فيها ايضا يتجسد العمل المخلص الدؤوب بتلك الاندفاع العجيب الى انجاز العمل .. كنا نلمس مقدار ما ينبغي علينا ان نشعر من اعتزاز ونحن بفضل الثورة نرى ابناءها يتسلمون نصيبهم من المسؤولية بدرجة عالية من التقدير

لن يطفئوا الضوء في قلوبنا

المهندس مازن عبد الجبار .. شاب لا اتوقع مطلقا ان يزيد عمره على ثلاثة وعشرين عاما .. لم اسأله هذا السؤال لكنه ولد في احضان الثورة حتما .. شرب اول قطرة من مائها .. وكان حين فتح عينيه قد فتحهما على ضوء باهر جميل .. تمسك به .. وكبر معه وتعلم حتى صار مهندسا .. اني اقدر ان لهذا المهندس نصيبا كبيرا في احساسنا الجماعي بفضل الثورة .. انه يحتفل بانه ولد في احضانها ويدافع الان عنها بعقله وجسده .. وهذا ما سوف يشعره اولئك الشباب الذين ولدوا بعد مولد الثورة .. ان من بينهم الان ضباطا ومعلمين .. واطباء .. ومهندسين .. ان تقاليدهم في الاحتفاء بالثورة ستكون اروع في خيالاتها وحلاوتها .

وشاب مهندس اخر قريب الى عمر مازن هو عبد الكريم محمد لفته يشبهه تفاؤلا ويقترب اليه في منح ذلك الشعور .. لقد قال المهندس عبد الجبار عبد الامير حسين مدير المحطة وهو يترجم في ولع هؤلاء الشباب بالعمل انه احساسهم اليوم بان الوطن بين ايديهم ولا يمكن ابدا ان نستعين بغيرنا .. لقد فجر فينا هذا الاحساس امكانات من العبقرية لم نكن نلاحظها في السابق .. ويبدو ان المحن لا تحرك الوجدان فقط بل تدفع العقول على التوقد والابداع ايضا .

وكان هذا هو تقديري مع المهندس لطيف حليم هادي والسيد عدنان حسين من محطة كهرباء جنوبي بغداد .. وقد تجمع في خاطري ان الاعداء الذين اسرعوا لاطفاء الضوء في مصابيح بغداد لن يستطيعوا اطفاءه في القلوب ابدا . ان هذا الاحساس يصلح ان يكون شهادة تقدير لاولئك الناس الذين يحتفلون في احتفالهم بعيد الثورة هذا العام .

التحدي بالعمل

وفي المنشأة العامة للفوسفات في القائم يشتد فعل العراقيين ايضا ذلك ان الاعداء استهدفوا هذه المنشأة التي كانت واحدة من اهم ثمار الثورة فراحوا يقذفون عليها حقدهم في سبعين غارة جوية ادت الى الحاق اضرار بالغة فيها .. غير ان منتسبيها قرروا التحدي .. ونهض في قلوبهم ان يكونوا اولئك البناة الذين لا تهز سواعدهم احقاد المعتدين وصاروا يعلنون ان العمل في منشاتهم سيتواصل وسيكون لهم مع عيد الثورة الثالث والعشرين لقاء من الاصرار الاخر على الاعمار والبناء واعادة اصلاح ما دمره المعتدون .

لقد كان ذلك واضحا جليا .. فالمهندس فاضل احمد محمد .. ويعقوب موسى وعلي تركي علي .. حملونا امانة القول بانهم يتحدون الزمن وان فرصتهم في اثبات حبهم للعراق وولائهم للثورة سيكون اليوم عبر تفانيهم المخلص ووفائهم الذي لا حدود له في العمل من اجل اعادة الحياة بمعامل منشاتهم التي اصابها خراب المعتدين . وكان جديرا ان يتولى الانسان شعور بالغبطة مع هذا التفاؤل الذي لا حدود له والذي تجمع على شكل كلمة واحدة هي ان العيد هو العمل .. والعمل لديهم هو بعض وفائهم للثورة التي بنت هذه المنشأة كواحدة من اكبر الصروح الصناعية التي تقوم على استثمار الكنوز المعدنية في العراق وطرحها في خدمة البلد الذي تآزر الجميع من اجل بنائه وتقدمه .

وفي اطار هذا الفعل المجيد تتجه مشاعر الشابين الفنيين عبد السلام شفيق ومعن بهنام من وحدة حامض الكبريتيك في المنشأة وفيما يتجلى هذا الاحساس ايضا مع المهندسة صبيحة حسن والسادة قدوري عبد مطلك وطارق محمد حسن وسعد حسن عباس ومزعل عطا الله وماجد شاكر بهم جميعا ينظرون الى مستقبل منشاتهم نظرة تفاؤل عجيبة بامكاناتهم على العمل والتي لم تتوقف عند تخرصات الاعداء واكاذيبهم وعدوانهم على العراق .. وهؤلاء الفنيون الذين تجمعهم وحدة الخدمات الصناعية تقدموا مسيرة هذا التفاؤل ليعلنوا ان الاعمار في مرافق وحدتهم قد انتهى العمل فيه وبدأ الاشتغال قبل اعياد الثورة بايام احتفالا بها واحتفاء باعتزازهم بهذا العيد الذي سيجعلون فيه عهدهم راسخا على العمل من اجل وطن عزيز اسهموا في بنائه ووضعوا لبناته من عرقهم وجهدهم .

انهم مثال جميع العاملين في كافة ارجاء العراق .. يحتفلون بالثورة احتفالهم بحبهم لها واعتزازا بتلك القدرة التي صنعتها الثورة في نفوسهم على اشكال من التحدي والاصرار .

فليح وداي مجذاب

تصوير : بشير محمد



* رياضة وشباب* رياضة وشباب * رياضة وشباب * رياضة وشباب* رياضة وشباب* رياضة وشباب *- رياضة وشباب *. رياضة وشباب*

رياضيونا يحتفلون بالذكرى الخالدة لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة

مهرجانات رياضية وبطولات لمختلف الالعاب تعم ملاعب القطر

تتواصل في مختلف انحاء القطر الفعاليات والمهرجانات الرياضية التي تنظمها الاتحادات والاندية الرياضية في اطار احتفالات شعبنا بذكرى ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة .

فقد اعلن الاتحاد المركزي للجمباز عن تنظيمه لبطولة القطر للاعمار ١١ - ١٢ سنة للبنين والبنات في الجمباز بمشاركة الاندية الرياضية والاتحادات الفرعية في المحافظات وذلك ضمن احتفالاته بذكرى الثورة العظيمة .

وستقيم لجنة الكونغ فو بطولة العراق المفتوحة للفتيان في قاعة القادسية .

كما تشهد قاعة الصقور مباريات المرحلة الثانية من بطولة دوري اندية القطر للمتقدمين والناشئين في الطاولة بمشاركة فرق اندية الكرخ والشباب والتجارة والنجف والبشاوة والسليمانية والاتحاد البصري والثورة الكركوكي والحلة .

وينظم الاتحاد العراقي المركزي للسباحة بطولة العراق للسباحة الاولمبية بمشاركة كافة اندية وفروع الاتحاد في القطر .

وستشهد ملاعب كلية التربية الرياضية في الجادرية اقامة بطولة العراق للسكواش بمشاركة اندية السلام والطلبة والشهيد عدنان خيرالله والشرطة والحدود والصيد والعلوية .

وعلى بساط المركز التدريبي في الاعظمية ينظم الاتحاد العراقي المركزي بطولة العراق للجودو للمتقدمين بمشاركة الاندية والمؤسسات الرياضية .

وسينظم الاتحاد العراقي المركزي بطولة اندية بغداد للاشبال بالملاكمة والتي سيتم في ضوئها اختيار الفريق الاول والثاني وابرز الملاكمين للمشاركة في بطولة العراق .

وستشهد قاعة الشهيد عصام علي بالاعظمية اقامة بطولتي القطر للاحداث والشباب بالمصارعة الرومانية .

كما ينظم الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام بطولة العراق للمتقدمين برفع الاثقال في قاعة التاميم ببغداد حيث ستتم في ضوء البطولة تسمية الرباعين للالتحاق بمعسكر اعداد المنتخب الوطني العراقي للمشاركة ببطولة العالم التي ستقام في الشهر المقبل .

وينظم الاتحاد ايضا وضمن المناسبة ذاتها بطولة خاصة للاشبال برفع الاثقال وسيشهد ميدان خولة بنت الازور للرماية ببغداد اقامة بطولة الرماية الاولمبية للاحداث والفتيان من ١٢ - ١٥ سنة للاحداث ومن ١٦ - ١٧ سنة للفتيان .

كما ستقام على ملاعب الجادرية ببغداد بطولة بالبولنغ بمشاركة اندية تمثل الخطوط الجوية العراقية والعلوية والهندية والكرخ والكاظمية والطلبة والفلسطيني واللبناني والارمني .

وستشهد قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية اختتام مباريات بطولة دوري اندية القطر بكرة السلة بلقاء فريقي ناديي الكرخ والشرطة .

وسيقيم الاتحاد العراقي المركزي بكرة السلة مهرجانا بالسلة المصغرة بمشاركة اندية الكرخ والصليخ والارمني والاعظمية والاثوري والزوراء .

كما تشهد ملاعب الاندية الرياضية في انحاء مختلفة من القطر انشطة اخرى متنوعة ومهرجانات رياضية كبيرة ابتهاجا بهذه الذكرى الخالدة .

واع



تأجيل دوري الدرجة الثانية بكرة القدم

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تاجيل استئناف مباريات الدرجة الثانية بكرة القدم الى الخامس والعشرين من تموز الحالي بدلا من العشرين منه .

وجاء هذا التاجيل لغرض اعطاء فرصة كافية للاندية في رحلة استعدادها للدوري

اعتماد تعهد خطي في انتقال لاعبي الكرة

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اعتماد التعهد الخطي الذي يقدمه اللاعب الى النادي الذي يرغب بالانتقال اليه كاساس لانتقاله للنادي .

وقال مصدر في الاتحاد انه لا يحق للاعب الذي يقدم التعهد بالانتقال الى ناد اخر بعد تاريخ توقيعه التعهد .

لقاءان وديان بالسلة بين العراق والاردن

دعوة «٢٠» لاعبا لبدء تدريبات منتخبنا الوطني

تلقى الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة دعوة من نظيره الاردني لاقامة مباراتين وديتين بين المنتخبين الشقيقين في العاصمة الاردنية عمان خلال الاسبوع الاول من الشهر المقبل .

وتاتي هاتان المباراتان في اطار استعدادات المنتخب الاردني الشقيق للبطولة الاسيوية وتصفيات القارة الاسيوية لاولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ .

من جانب اخر دعا الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة عشرين لاعبا يمثلون ستة اندية لبدء تدريبات مكثفة لمنتخبنا الوطني ابتداء من يوم السبت المقبل بمعدل اربع وحدات تدريبية اسبوعيا ثم يوميا بعد انتهاء مباريات الدوري .

وقال السيد محمد النجار مدرب المنتخب انه سيتم اختيار ١٢ لاعبا يمثلون المنتخب في مباراتيه مع المنتخب الاردني الشقيق علما ان التدريبات ستكون في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية .

واللاعبون الذين تمت دعوتهم هم عامر طالب وثامر مصطفى ونصير احمد وحارث وحيد واحمد علوان ومؤيد اسماعيل وقصي غانم ومنذر شنلوة من الكرخ وعباس خضر ومحمد ناظم ومنعم عبد الواحد وكاظم حسين وكريم مهدي من الشرطة وماجد المنصور ووائل عبد الصاحب وياسر عبد الامير من القوة الجوية واحمد فاضل وعامر محمود من النفط وخالد يحيى من الشباب وبشار محمود من الفتوة .

كلمة ..

رياضيونا رجال القائد ودرع الثورة

منذ فجر الثورة المباركة في السابع عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ كان قطاعنا الرياضي قد حظي ومايزال برعاية خاصة وباهتمام كبير انطلاقا من الفهم العميق لمبادىء ثورتنا المجيدة والتي تقوم على اساس ان الشباب هم مادة الثورة وعنوان حيويتها ..

وانسجاما مع هذا التوجه حرصت قيادتنا الحكيمة على توفير كل سبل البناء السليم لصرح شبابي قويم حيث دأبت باستمرار على مد هذا القطاع الحيوي بكل مايحتاجه من دعم على طريق النهوض والتألق ..

وهكذا فقد شهدت حركتنا الرياضية وعايشت حالة من التميز في الاهتمام انطلاقا من كونها تمثل ينبوعا شبابيا من شأنه ان يضطلع بدور كبير في عملية بناء الواقع الجديد لعراقنا العظيم

وعلى الرغم من كل هذه الرعاية بقيت عجلة حركتنا الرياضية تدور ببطء في سنوات الثورة الاولى غير انها استطاعت في ما بعد ان تنتقل الى حالة اخرى جديدة انطلقت من خلالها الى افاق واسعة حيث تمكنت من ان تنهض بدورها الفاعل في اعلاء اسم عراقنا الحبيب في العديد من المحافل الرياضية الدولية لتؤكد للعالم اجمع قدرة العراقي الجديد وحجم عطائه الكبير

واليوم . وفي الوقت الذي يشهد فيه عراقنا العزيز مثل هذه المؤامرة الاميركية الصهيونية الخبيثة التي تستهدف اغتيال نهضته وقتل طموحه يكون طبيعيا جدا ان يقف رياضيونا جميعا صفا واحدا مع ابناء شعبنا الميامين خلف راية القائد المجاهد البطل صدام حسين ليؤكدوا عمق ولائهم وعظيم محبتهم لرمزنا الشامخ ولثورتنا الخالدة

مبارك هو يوم الثورة ومبارك هو عيدها وكل عام والعراق وقائده العظيم بكل خير وسؤدد

● رياضة وشباب ●

ثلاث مباريات في دوري السلة الممتاز .. اليوم

النفط - الشباب ، الشرطة - الطلبة ، الناصرية - واحد حزيران

في اطار الدور الثاني والعشرين (الدور التاسع من المرحلة الثانية) للدوري الممتاز بكرة السلة تجري اليوم ثلاث مباريات واحدة في ذي قار واثنتان في بغداد .

ففي الساعة الخامسة والنصف عصرا يتقابل في قاعة الناصرية ناديا واحد حزيران والناصرية بتحكيم السيدين كاظم علي وصاحب زيني .

ويشغل الناصرية حاليا المركز العاشر (قبل الاخير) برصيد (١٩) نقطة من ١٧ مباراة فاز بثلاث فقط وتعرض الى ١٤ خسارة وما زالت امامه مباراتان امام الكرخ والنفط اما واحد حزيران فقد جمع (٢٣) نقطة من ١٧ مباراة ايضا حيث فاز بست وخسر باحدى عشرة مباراة وامامه مباراة امام الطلبة والفتوة .

وكانت مباراة الفريقين في المرحلة الاولى قد انتهت لصالح واحد حزيران بفارق نقطة واحدة فقط (٧١ - ٧٠) .

وفي قاعة الطلبة تقام مباراتان اولاهما في الساعة الخامسة والنصف عندما يلتقي النفط مع الشباب بتحكيم السيدين مؤيد سامي وحسام رشيد .. النفط يسعى للبقاء بالمركز الرابع بعد ان بلغ رصيده (٢٩) نقطة من ١٧ مباراة فاز في ١٢ منها وخسر في ٥ وامامه مباراتان مع القوة والناصرية بينما جمع الشباب (٢٦) نقطة من ١٨ مباراة فاز بثمان منها وتعرض لعشر خسارات وامامه مباراة واحدة يلعبها مع الموصل .. وفي المرحلة الاولى تغلب النفط على الشباب بـ (١٠٢ - ٩٢) نقطة .

وفي الساعة السابعة مساء تقام مباراة الطلبة والشرطة التي يحكمها السيدان حميد محمد جواد وجواد رزوقي .

الشرطة يسعى لاحكام قبضته على المركز الثاني الذي يقف عنده برصيد (٣٠) نقطة من ١٦ مباراة فاز بـ ١٤ وخسر في مباراتين كانتا خلال المرحلة الاولى امام الكرخ والنفط وامامه ثلاث مباريات مع الفتوة والحلة والكرخ بينما يبلغ رصيد الطلبة (٢٥) نقطة من ١٧ مباراة فاز بثمان وخسر بتسع وامامه مباراتان مع واحد حزيران والكرخ .. اما مباراتهما في المرحلة الاولى فانتهت لصالح الشرطة بـ (١١٤ - ٧١) .

وتقام يوم غد في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية اخر مباريات الدور الثاني والعشرين حيث يلتقي الكرخ المتصدر مع القوة الجوية الذي يسعى للوثوب للمركز الثاني ويحكم المباراة السيدان خليل مجيد وفريد حميد .

وكان الطلبة قد فاز امس الاول على الحلة بـ (٧٥ - ٦٦) في المباراة التي جرت بينهما في قاعة الشهيد حمزة نوري بمدينة الحلة .

انتخابات جديدة لاتحاد المصارعة العربي

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة دعوة من الاتحاد العربي للعبة لحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد في العاصمة الاردنية الشقيقة عمان للفترة من ٢٥ ولغاية ٢٩ ايلول المقبل .

وسيتم خلال الاجتماع انتخاب رئيس الاتحاد العربي للمصارعة ونوابه واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد اضافة الى مناقشة عدة موضوعات تتصل بواقع رياضة المصارعة العربية .

دعوة الطائرة الاردنية لزيارة بغداد

فاتح الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة نظيره في القطر الاردني الشقيق لغرض استقبال منتخبي المتقدمين والشباب بالكرة الطائرة في زيارة الى بغداد واقامة عدة مباريات ودية مع منتخبي القطر .

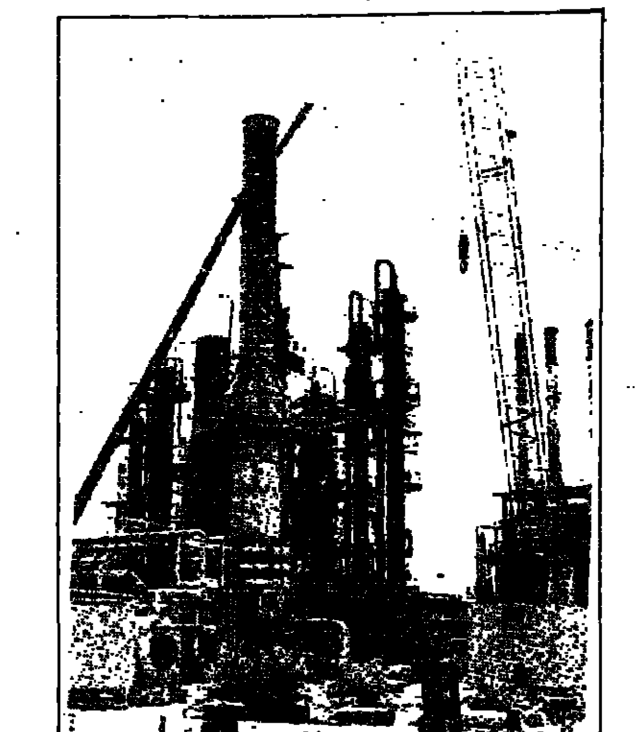
اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» الدكتور سعد حماد امين سر الاتحاد وقال ان هذه الدعوة تاتي في اطار تبادل الخبرة بين لاعبي القطرين الشقيقين .

تشكيل لجنة تخصص بشؤون الطائرة النسوية

تشكلت في الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة لجنة خاصة تاخذ على عاتقها شؤون الطائرة النسوية من جميع جوانبها .

وقد ضمت اللجنة غفران ابراهيم ونادية جورج وحمدية غازي وايدا كوركيجان .

هكذا من الاصل



خابت حسابات الاعداء وقبرت احلامهم بجهود كل الخيرين وسواعدهم تلك حقيقة ارعبت مخططي ومنفذي العدوان الثلاثيني على قطرنا، فالمقارنة بين صورتين الاولى حجم الدمار الذي اصاب المنشآت الاقتصادية والنفطية وكل الهياكل الارتكازية للنقل والمواصلات التي احالها العدوان بواسطة الاف الاطنان من قنابل الحقد الى هياكل حديدية سود تصرخ بالغضب على كل اشكال العدوان وتتحدى المصير الذي رسموه لهذه الرموز الحضارية .

نقول تحولت هذه الصورة الى لوحة اخرى رسمتها انامل المجاهدين والخيرين من ابناء شعبنا الشرفاء الى الوان تنبض بالحياة والحيوية ولتعود الدماء في شرايينها ولتعيد الدفق والامل المشرق في كل بيت ومصنع وحقل ومدرسة ذلكم هم رجال الاعمار الذين تحدوا الاعداء بالزمن والتقنية وحتى بالتكاليف .

والقطاع النفطي الذي شهد حملة اعمار كبرى اسهم فيه مجاهدون وبشكل مبكر في اعادة الحياة الطبيعية لواحد من الانشطة المهمة التي تغذي عجلة الاقتصاد من خلال توفير المحروقات (بنزين - نفط - زيت الغاز - الغاز السائل) .

ولمناسبة اعياد ثورة تموز زارت «الثورة» مواقع عملهم حيث يواصلون الليل بالنهار لانجاز المرحلة الاخيرة من الحملة وذلك باعادة اعمار معمل الدهون في مصفى الدورة الذي تعرض هو الاخر لاضرار بالغة .

هاجسهم التحدي

كخلية نحل يعمل الجميع . هاجسهم الاول هو التحدي وهذه الكلمة تتكرر على الالسنة وهي تبرمج بكل ضربة ازميل او تغيير مفصل لهذه الماكنة او ذاك الخزان سمعنا عن طريق اجهزة اعلام المعتدين استحالة تصليحها او نصب او تبديل في احد اجزائها هذا الوصف لطبيعة العمل نقله الينا المهندس نثار يحيى الخشاب مدير المشروع مسؤول الحملة وهو من المسهمين في اعادة اعمار المرحلتين الاولى والثانية من مصفى الدورة ويطلعنا على تفاصيل العمل الحالي فيقول : -

بدات حملة اعمار المنشآت النفطية في الاول من اذار واستطعنا خلال خمسة واربعين يوما من تشغيل ٨٠٪ بالمئة من طاقته القصوى من المحروقات . وخلال منتصف ايار الماضي تمت اعادة اعمار وتشغيل مصفيي الدهون رقم (١) ورقم (٢) حيث يعملان حاليا بكامل طاقتهما الانتاجية لتغطي خمسين بالمئة من حاجة القطر من الدهون .

ويعيد للاذهان مسؤول الحملة ان منتسبي القطاع النفطي كانوا متواجدين اثناء العدوان في منشآتهم الامر الذي حقق عدة فوائد للحملة يذكر منها انهم اخمدوا الحرائق لتقليل الخسائر في المنشآت الاخرى كذلك استطعنا ان نحسب وبشكل دقيق حجم هذه الاضرار وبذلك فقد كانت الصورة واضحة لديهم في اعادة الحياة الى هذه المنشآت بعد بدء الحملة التي حسب لها الاعداء سنوات ولكنها اختزلت بفعل الخيرين من المجاهدين بخمسة واربعين يوما اي حوالي (١٠٠٠) ساعة عمل .

اسهام جاد للمراة

ومن العلامات المشرقة التي تم رصدها في الحملة هي مشاركة المراة الفاعلة جنبا الى جنب مع الرجل في الجهد الخير حيث [illegible] التقينا في موقع العمل بالانسة رافدة هاشم وهي تعطي اراءها الفنية في العمل لنسألها عن موقعها الذي اختارته لتكون واحدة من العديدات اللواتي يسهمن في الحملة فتجيب :-

العدوان لم يفرق بين المراة والرجل والطفل والشيخ فقد كانت قنابلهم تتساقط على الجميع ولذلك فان الرد الطبيعي على هذا العدوان الذي استهدف الجميع يتطلب ان يسهم الكل بجهودهم بما في ذلك الماجدات العراقيات وهو دور افتخر به انا شخصيا وكذلك كل زميلاتي وتعارض في معظم الاحيان ان تكلف باعمال بسيطة لان المطلوب هو ليس الجهد الاعتيادي وانما المضاعف والكامن لاعادة اعمار عراقنا الذي اصبح قبلة العرب وكل الشرفاء في العالم كونه نقطة اشعاع حضاري واستطاع بفعل وتخطيط وجهد مهندس الثورة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ان يقفز بخطوات الثقة نحو الرقي وهو ما استهدف المعتدون تحطيمه ولكنهم فشلوا بعون الله .

المهندسة الكيمياوية نجاح طالب سعيد هي الاخرى اسهمت في هذه الحملة من خلال عملها في الصيانة السنوية ولمدة تسع سنوات في مصافي الدورة وبيجي حيث افادتها في انجاز عملها الحالي كما تقول :-

حيث ان التفاصيل الفنية لوحدات التشغيل والتكرير والمعدات الاخرى

يوجد تجاوز على انظمة وقياسات السيطرة النوعية . وكلنا نستطيع ان نؤكد ان الجهد الهندسي والفني للحملة اعطى للمواصفات الفنية ضمن قياسات النوعية الارجحية حتى على السرعة في الانجاز لان اي جزء يمكن ان لا يكون قد نصب على اساس المواصفات الفنية فانه يؤثر على الكل خاصة وان المنتجات النفطية هي سريعة الاشتعال ويمكن ان تدمر كامل المشروع .

كما ان بعض الحالات التي سجلت كما يضيف في الحملة قد تجاوزت المألوف الهندسي من خلال استنباط طرق جديدة للتصليح والتبديل عوضا عن المعادن المتضررة او التالفة لكي لا نضطر وتحت ظروف الحصار الاقتصادي الى ايقاف العمل لحين استيرادها من خارج القطر .

الاختصاص الخاص والعام

واستبصرت العديد من مفاهيم وقيم ثورة تموز في انجاز وانجاح حملة الاعمار كما يؤكد المهندس زيد كاظم عبدالرسول فلا يوجد شيء اسمه الاختصاص الخاص ومثلا على ذلك ان مشاركا في اعادة بناء المنشآت النفطية تخصصه هو (الميكانيك) ولكنه كلف بتقطيع ورفع جميع الخزانات والانابيب المتضررة والبالغ عددها (٢٢) خزانا و (٧٠) كم من الانابيب وتم انجازها بفترة قياسية وهذه وحدها تحتاج الى اشهر وبمعاونة خبرة اجنبية ولكن تم تنفيذ العمل بالامكانيات المحلية .

اما المهندس مهند عبدالرحيم فهو الاخر قد تجاوز مفهوم الاختصاص

لمشتقات النفط من المحروقات (البنزين - زيت الغاز - نفط الاشاعة - الغاز السائل) لارتباطها الصميمي بحياة الناس وبعودة وسائط النقل للسيرة ولذلك فان انجازها تم قبل العمل الحالي وهو المرحلة الاخيرة في اعادة اعمار وحدات الدهون وتشغيل وحدة تكرير البنزين التي كانت اضرارها جسيمة . وهذا هو احد الدروس التي تعلمناها من ثورة تموز ومنجزاتها العملاقة فالتخطيط ووضع الاولويات لاي عمل هو الكفيل بانجاحه مع التاكيد على عنصر الزمن فالحملة جرت بهمة عالية وبـ[illegible] . فقد اصر العاملون على ان يشتغلوا حتى في شهر رمضان المبارك وايام [illegible] والعيد وهذا يشمل الملاك الهندسي والفني [illegible]

دروس مستنبطة

ويطيب للملاك الهندسي والفني والاداري الذي [illegible] يسجل الدروس المستنبطة والتي كانت السبب في انجاز هذا العمل الجهادي خاصة وان القطاع النفطي كان انجازه بشكل [illegible] ينكرها لنا السيد علي جميل مسؤول العلاقات والشؤون الادارية بقوله [illegible]

اهم هذه الاسباب التي نجح من خلالها العاملون في القطاع النفطي لانجاح الحملة هو الدعم المتواصل من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين وزياراته المتكررة والتي ابدى من خلالها توجيهاته القيمة [illegible] للسيد الوزير المشرف على قطاع النفط والتوليد [illegible] اضافة الى وجود مؤشرات مهمة منها وجود تنظيم قيادي للتخطيط والاشراف لتوفير المعدات ومتابعة الانجاز والسيطرة على التنفيذ وتقسيم النشاطات وتحديد المسؤولين لكل اختصاص وبمعونة هيئة التصنيع العسكري وملاكها تمت تهيئة الملاك المطلوب اضافة الى تهيئة الخدمات المساندة للحملة وبعد جرد الاضرار تم وضع الاولويات [illegible] اشراك جميع العاملين وذلك من خلال الاستماع [illegible] بخطوات العمل المطلوب والسقف الزمني الذي لم يحدد على [illegible] وانما كرد على التحدي الذي سجله كل المسهمين بالحملة على اجهزة الاعلام



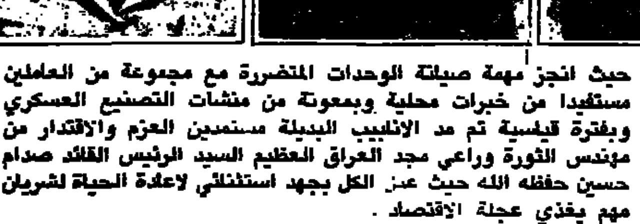
انجاز مضاف لسجل ثورة تموز

١٠٠٠ ساعة من العمل أعادت الحياة لمنشآتنا النفطية

رجال هاجسهم الاول التحدي اعادوا الحياة لشريان النفط

توقعها المعتدون سنوات فأنجزها المجاهدون بساعات





التي تعرضت للعدوان كانت حاضرة في اذهاننا وبكامل مواصفاتها ومفرداتها ولذلك فقد وضعت الاولويات لهذا القسم وذلك نتيجة لتلك المعطيات وهو من صلب عملنا وان العمل الذي ننجزه حاليا نشعر بانه بناء جديد للانسان الذي استهدفه العدوان قبل ان يكون اعادة اعمار للالة لانه صب كل خبرته ليس في الصيانة وانما لاعادة تصنيع الاجزاء واعادة ربطها كل هذا يشكل تحديا تقنيا للاعداء اسهم به المراة والرجل كفريق عمل واحد .

دقة في التنفيذ

ويعرفنا رئيس المهندسين حكمة جعفر الحسن عن جانب اخر في الحملة وقد برز كحقيقة واضحة للعيان وهو الدقة العالية في التنفيذ فيقول . -

ربما يتصور من يسمع ان حملة اعادة الاعمار تجري بنسق سريع انه

حيث انجز مهمة صيانة الوحدات المتضررة مع مجموعة من العاملين مستفيدا من خبرات محلية وبمعونة من منشآت التصنيع العسكري وبفترة قياسية تم مد الانابيب البديلة مستمدين العزم والاقتدار من مهندس الثورة وراعي مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حيث عبر الكل بجهد استثنائي لاعادة الحياة لشريان مهم يغذي عجلة الاقتصاد .

تخطيط وتنفيذ مبرمجان

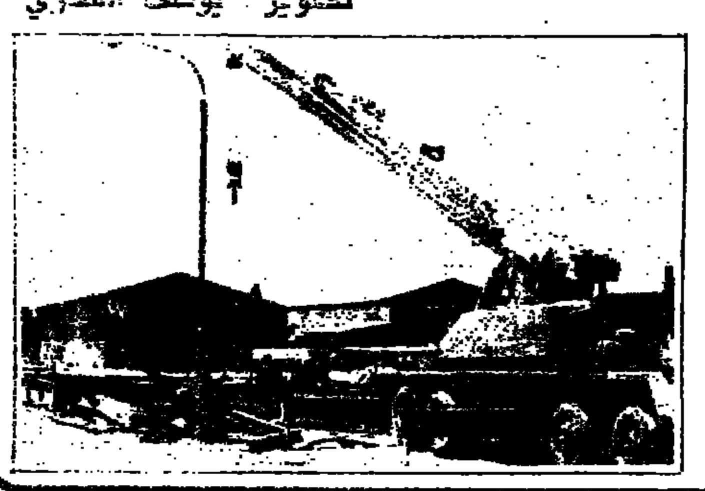
والميزة الاخرى لحملة الاعمار خاصة بالقطاع النفطي هو التخطيط للاولويات التي يجب ان تنفذ قبل غيرها ويقول رئيس المهندسين عبدالستار محمود علي معاون مسؤول الحملة . بان الاسبقية الاولى اعطيت

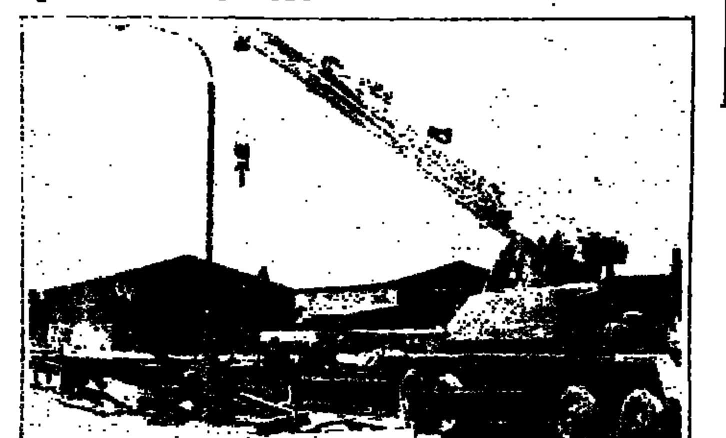
الغربية التي حددت سنوات لاعادة اعمار هذه المنشآت [illegible] خبرة اجنبية ولكن الذي حدث هو انجاز العمل بالف ساعة عمل [illegible] مئة بالمئة .

فتحية لهؤلاء الباذلين الذين صنعوا رمزا جديدا [illegible] منجزات ثورة تموز العملاقة ستذكره الاجيال القادمة [illegible] ان انسان الثورة استطاع ان يحرق المراحل ويتحدى المعتدين باعادة الاعمار وبنفس الدقة وبزمن قياسي تجاوز كل [illegible] الكمبيوترات .

● [illegible] ●

تصوير : يوسف [illegible]





التعليم العالي في العراق خلال سنوات الثورة المباركة

توفير المستلزمات المادية والعلمية لاعضاء الهيئات التدريسية والطلبة وتوفير الاجواء الملائمة للباحثين و[illegible]

كتب سعد عبداللطيف

حظي التعليم العالي في العراق باهتمام كبير ورعاية متميزة بعد انبثاق ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة من خلال توفير المستلزمات المادية والبشرية له لتمكينه من تادية دوره في خدمة المجتمع والارتقاء به علميا وثقافيا واجتماعيا .

وقد شهد التعليم العالي عبر مسيرته وقفات جادة في مسيرة النهوض بدات بالمؤتمر الاول للتعليم العالي عام ١٩٧١ حيث تم تدارس اوضاعه ثم تلتها ورقة تموز التي حظيت مناقشاتها بحضور السيد الرئيس القائد صدام حسين اذ كان لتوجيهات واسهامات سيادته الاثر الكبير في انضاج وبلورة الافكار المطروحة .

ان التعليم بشكل عام والتعليم العالي على وجه الخصوص يحتل الاهمية الاولى في تفكير قيادة الحزب والثورة فبالتعليم وحده ترقى الامم وتتقدم الشعوب لانه السبيل الاول لبناء الانسان وبناء القيم التي يحملها وبالتالي بناء المجتمع وتحديد مستواه الحضاري .

فما هي التطورات التي شهدتها مسيرة التعليم العالي خلال سني الثورة المباركة

عن جوانب هذا التطور يحدثنا الدكتور خالص حسني الاشعب مدير عام الدراسات والتخطيط والمتابعة في الوزارة قائلا :-

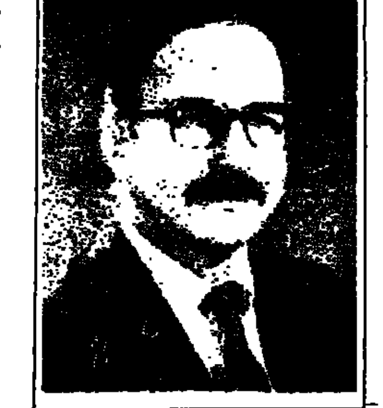
اولت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة اهتماما خاصا بالتعليم العالي فبعد ان كان يتمثل بعدد من الكليات والمعاهد المتناثرة اصبح عام ١٩٦٩ يتمثل بـ ٦ جامعات رسمية و ٦ كليات اهلية . ونتيجة لزيادة الاهتمام بالتعليم العالي خلال السنوات اللاحقة فقد ارتفع عدد الكليات عام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ الى ٤٦ كلية و ١٩ معهدا فنيا وارتفع عدد الاقسام ليصل الى ٢٥٩ قسما علميا .

وشهد التعليم العالي عام ١٩٨٨ طفرة كبيرة في مجال التوسع حيث تم افتتاح اربع جامعات هي الكوفة والانبار وتكريت والقادسية فضلا على فتح عدد من الكليات والاقسام العلمية القائمة حيث ارتفع عدد الكليات للعام ١٩٨٨ - ١٩٨٩ الى ٦١ كلية و ٢٨ معهدا تقنيا تابعا لهيئة المعاهد الفنية مشتملة على ٤٤٤ قسما علميا وان استمرار رعاية الثورة وقيادتها الحضارية اوصل عدد الكليات حاليا الى ٧٤ كلية بما فيها الاقسام العلمية في الجامعة التكنولوجية فضلا على ٣٠ معهدا فنيا الى جانب عدد من الجامعات والكليات والمعاهد التي لاترتبط بهذه الوزارة مما يضيف رافدا آخر لاستقبال الطلبة المتخرجين في المرحلة الثانوية .

ويضيف السيد المدير العام ان هذا التطور استلزم تنامي اعداد التدريسيين في مختلف مراتبهم العلمية حيث ارتفع عددهم في الجامعات والمعاهد من ١٤٦٥ تدريسيا عام ١٩٧٠ - ١٩٧١ الى ١٠٢٩٧ تدريسيا عام ١٩٩٠ - ١٩٩١ بنسبة زيادة تصل الى ٧٠٧ بالمئة .

وحول سياسة القبول قال الدكتور خالص الاشعب ان الوزارة اختطت منهجا جديدا في تنظيم عملية قبول الطلبة ووضعت منهجية للقبول تاخذ بنظر الاعتبار مسالة الموازنة بين امكانات الجامعات والمعاهد وحاجات المجتمع مستفيدة من التجارب





المختلفة بقبول كل المتقدمين او تحديد نسبة من يقبل منهم كون القبول مقرونا بمواصفات معينة او بتقليص او زيادة عدد الاختيارات للمتقدم موزعة بين الكليات والمعاهد او جعل القبول على اساس الاقسام او الكليات او المعاهد او على مرحلة واحدة او على مرحلتين وهو ماسيكون عليه القبول هذا العام حيث سيعالج قبول المتخرجين في الدور الاول ليتبعه قبول خريجي الدور الثاني بعد ظهور نتائجهم مع اعطاء اهمية خاصة للتوزيع الجغرافي لاماكن سكنى الطلبة .

ولتحقيق ذلك قامت الوزارة بنشر مؤسساتها التعليمية على محافظات القطر كافة ليتسنى للطلبة الراغبين بالتعليم العالي الدخول الى هذه المؤسسات القريبة من مناطق سكناهم فبعد ان كانت هذه المؤسسات في عام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ تغطي ١١ محافظة اصبحت في العام ١٩٨٩ - ١٩٩٠ تغطي محافظات القطر كافة مما يتيح المجال امام الطالب للتقدم الى الكلية او المعهد في منطقة سكناه او قريبا منها .

ان سياسة القبول الحالية تاخذ جملة من الاعتبارات ومنها القدرة الاستيعابية للكليات والمعاهد وكذلك تلبية احتياجات القطر للاختصاصات اخذة بنظر الاعتبار مؤشرات خطة القوى العاملة المنبثقة عن خطة التنمية وبالتنسيق مع الجهات المستفيدة من مخرجات التعليم العالي . فقد تمكنت الوزارة من قبول ٤٧٨٨٦ طالبا وطالبة في كلياتها ومعاهدها عام ١٩٩٠ - ١٩٩١ بما يشكل زيادة نسبتها ٣٧٨ بالمئة عما كان عليه العدد في بداية الثورة متمكنة في الوقت نفسه من تحقيق نوع من الموازنة بين عدد المقاعد في الكليات والمعاهد حيث تم قبول ٢٥٣١٧ طالبا وطالبة في الكليات مقابل ٢٢٥٦٩ في المعاهد وبنفس الاهتمام اولت الوزارة رعايتها للدراسات العليا وزيادة حجم القبول فيها تلبية لحاجة المجتمع ومؤسساته الى الاختصاصات المختلفة وحسب امكانات الجامعات .

وحول الوضع الاقتصادي والاجتماعي لعضو الهيئة التدريسية ودور الوزارة في توفير الامكانيات المادية والعلمية له يقول ان الوزارة تعمل دوما على رعاية عضو الهيئة التدريسية وتهيئة الاجواء التي تمكنه من مواكبة التطور العلمي الجاري في العالم وزيادة كفاءته وتحسين ظروفه وذلك من خلال تحسين مكافآت التعضيد للبحث العلمي والترجمة والتاليف وصرف اجور المحاضرات الاضافية كما تعزز ذلك باصدار قانون الخدمة الجامعية الذي وفر للتدريسيين امتيازات خاصة لرفع المستوى الاقتصادي كما حرصت الوزارة رغم الظروف الصعبة على ايفاد اكبر عدد ممكن من اعضاء هيئة التدريس الى خارج القطر للمشاركة في المؤتمرات العلمية وزيارة الجامعات المتقدمة

ويضيف ان الوزارة اولت البحث العلمي كل الاهتمام كونه يمثل اهم انشطة تدريسييها الذي يزداد عن خلال ربط الجامعة بالمجتمع كما ان الدراسات العليا وتطويرها يمثل هو الاخر منفذا من منافذ تطوير البحث العلمي بجانبيه النظري والتطبيقي وتوجه الوزارة جامعاتها ومعاهدها لوضع خططها البحثية التي تشكل بتفاصيلها مجالا واسعا للنشاط البحثي المتنوع والتكامل مع التاكيد على التوجهات التي تعزز ما يتعلق ببراءات الاختراع وكيفية الاستفادة منها وتوظيف نتائج البحوث لاغراض ومتطلبات القطاعات الانتاجية المختلفة مع تاكيد خاص على توجيه المشاريع البحثية نحو تعزيز حالات الاصالة والانتماء

وتعزيز [illegible] الوزارة بصدد استصدار تشريع ينظم اعمال ومهمات مراكز البحث العلمي المتنوعة التابعة للجامعات العراقية وبما يضمن النهوض بهذه المهمات وزيادة تفاعلها مع الجامعات لكي تكون اكثر فاعلية في كم ونوع العطاء العلمي وكذلك زيادة اسهامها في ردم الثغرات في التخصصات العلمية وبما يرقى الى حاجات القطر النوعية والكمية في مرحلة البناء والنهوض الحضاري اثر العدوان الغاشم على العراق ومحاولة ايقاف مسيرته الحضارية .

ويبقى الطالب هو هدف ومحور العملية التعليمية حيث تبذل الوزارة جهودا مستمرة لتعزيز دوره كونه المحور المهم من محاور العملية التعليمية و[illegible] تقوم الكليات والمعاهد والمنابر الانتخابية بعقد لقاءات دورية مع الطلبة واعطاء اهمية [illegible] للقاءات مع طلبة المرحلة الاولى والاهتمام بمشاريع الطلبة ووضع انظمة حوافز للطلبة المتفوقين والمتميزين لتلبية طموحاتهم العلمية والاهتمام بمشاكل الطلبة والعمل على حلها بسرعة .

وتنظر الوزارة كما يقول السيد مدير عام الدراسات والتخطيط والمتابعة نظرة خاصة الى المناهج الجامعية حيث تسعى دوما الى تعميق مفرداتها وتركيزها واحتوائها على الموضوعات المتقدمة علميا بحيث يكون المحتوى العلمي لشهادة البكالوريوس العراقية متميزا وملائما باستيعاب المفردات المتقدمة علميا مما يجعل منهاجنا مقارنة مع مناهج الجامعات الرصينة مناهج نفخر بها

وقد شخصت الندوات والمؤتمرات العلمية التي اقامتها الوزارة اهمية المنهج الجامعي حيث تم تشكيل لجان من مستويات مختلفة بما فيها اللجان القطاعية لدراسة المناهج الجامعية بدافع توحيد المنهج في الكليات والاقسام المتناظرة وتطوير ذلك مع [illegible] العلمية وبما لايؤثر على الاستقرار المطلوب من قبل الاقسام بصورة [illegible] المطلوبة وترى الوزارة [illegible] تطوير للمناهج لايأتي بمعزل عن تطوير اركان التعليم الاخرى وبالتالي فان التطوير في هذه [illegible] لابد من ان ينعكس على المناهج بصيغة جدلية



دراسة استصدار تشريع ينظم اعمال مهمات مراكز البحث العلمي

توسع كبير في المؤسسات التعليمية وخطط علمية مدروسة لاستيعاب خريجي المدارس

وشعبنا يحتفل بذكرى ثورة ١٧ -٣٠ تموز المجيدة

السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية يتحدث لـ « الثورة » :

القائد المجاهد صدام حسين يشرف شخصيا على اعمال ترميم العتبات المقدسة



● بامر من السيد الرئيس القائد صدام حسين تم تخصيص (٣٥) مليون دينار ومئة كيلوغرام من الذهب الخالص ومئتي كيلوغرام من الفضة لاعادة بناء وتعمير الروضة الحيدرية والروضتين الحسينية والعباسية ومسجد مسلم بن عقيل .

العراق العظيم بلد المقدسات الاسلامية وقبلة المسلمين ومجد الاجداد العظام من الرجال الذين نهتدي بهم ونستمد منهم العزم والتصميم والقيم المحمدية الاصيلة .. هذا البلد الذي تعرض للعدوان من قبل اميركا والصهيونية وحلفائها وما تبعه من اعمال التخريب والدمار من قبل الغوغاء حيث نال هذا العدوان من هذه العتبات المقدسة الشيء الكثير فراحوا في حضرة الائمة الاطهار يقتلون ويعيثون بالناس الابرياء .. وراحت ايديهم الجبانة تعبث بمقدرات هذه العتبات غير مبالين بقدسية هذه الاماكن المقدسة .

وبمناسبة احتفالات شعبنا بذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة جمعتنا جلسة مع السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية لنتعرف من خلال حديثه على اهتمام ثورة ١٧ تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعتبات المقدسة ورجال الدين الافاضل .

يقول السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية :

- لقد حظيت العتبات المقدسة واماكن العبادة في القطر برعاية خاصة لما لها من مكانة سامية في نفوس المسلمين كونها تمثل تراثا تاريخيا اسلاميا رائعا ومعالم شاخصة تؤكد عمق امتنا الحضاري .

ولهذا فقد ابدت قيادة الحزب والثورة جل اهتمامها بهذه الاماكن المقدسة ووفرت لها الرعاية الكاملة ، وعملت على صيانتها وتعميرها واعادة بنائها وتجديدها واضفاء لمسات من الروعة الجمالية عليها والحفاظ على طراز بنائها واظهارها بالشكل الذي يليق بمكانتها التاريخية والروحية .

ويشرف السيد الرئيس المجاهد المنصور بالله صدام حسين شخصيا على الاعمال الجارية لصيانة وترميم وتعمير العتبات المقدسة والوقوف على احتياجاتها ، وتبرع سيادته بمبالغ مالية كبيرة جدا لهذا الغرض .

رعاية رجال الدين

وبغية ان ياخذ رجل الدين موقعه المؤثر في المجتمع ويؤدي رسالته على اكمل وجه ويتوجه بثقة وطمانينة الى اداء مهماته . فقد حرصت الثورة على توفير المستويات الكريمة من العيش والحياة لهذه الفئة من المواطنين كونها تقوم بدور ثقافي وروحي وتربوي مهم .

وقد شرعت الثورة سنة ١٩٧١ قانونا تم بموجبه تحديد مؤهلات الخطباء والائمة والوعاظ والمقرئين ومستويات رواتبهم وفي ضوء تطبيق هذا القانون ارتفعت رواتبهم بنسبة كبيرة ثم عدل القانون ليتلاءم مع متطلبات الثورة والقيادة من اهتمام بهذه المجموعة من ابناء قطرنا المجاهد .

- وبمكرمة من السيد الرئيس المجاهد المنصور بالله صدام حسين تم توزيع اراض سكنية على رجال الدين والعاملين في المساجد .

عمليات التخريب

اما بخصوص عمليات التخريب التي تعرضت لها العتبات المقدسة والمبالغ المخصصة للاعمار فان الاضرار التي اصابت العتبات المقدسة في النجف وكربلاء كانت بالغة حيث شملت :-

١. تدمير الصفائح المذهبة التي تغلف العتبات .
٢. تلف الاقفاص والابواب الداخلية المغلفة بالصفائح الذهبية والصفائح الفضية المزخرفة والمطعمة بالذهب والمينا .
٣. تلف الايات القرانية المطعمة بالذهب والمينا .
٤. تلف التغليف الداخلي للمراقد والمنقوش بالزخرفة والمرايا .
٥. تلف الارضيات والجدران المغلفة بالمرمر .
٦. تصدع بعض الابنية .
٧. تخريب الاعمال الكهربائية واعمال التبريد .
٨. تلف الزخارف والواجهات الخارجية من الطابوق المنجور والكاشي المزجج على شكل زخارف وايات قرانية .
٩. تحطيم الابواب .
١٠. سرقة الاثاث والمخطوطات والنفائس من الذخائر .

وقد امر السيد الرئيس المجاهد المنصور بالله صدام حسين حفظه الله برصد مبلغ ٣٥ مليون دينار ومئة كيلو من الذهب الخالص ومئتي كيلو من الفضة الخالصة لاعادة بناء وتعمير الروضة الحيدرية في النجف الاشرف والروضتين الحسينية والعباسية المقدستين في كربلاء ومسجد مسلم بن عقيل في الكوفة .

● ونسال السيد وزير الاوقاف عن اوجه الصرف على العتبات المقدسة والجهات المستفيدة منها فيقول :

- يجري صرف واردات العتبات المقدسة وفق التعليمات التي تضمنها قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٢٧ في ١٨/ ٧/ ١٩٧٨ والذي حدد بموجبه اوجه جمع وصرف الايرادات والنذور الخاصة بالعتبات المطهرة في النجف الاشرف وكربلاء وسامراء والكاظمية وعلى الشكل التالي :-

١. اصلاح وصيانة العتبات المطهرة وتاثيثها .
٢. اعانة موظفيها واسرهم وذويهم وما يتعلق بشؤونهم وهناك لجنة قائمة في كل عتبة من العتبات المقدسة تتولى جمع الايرادات التي تودع بعد جمعها في حساب خاص كما وتقوم بتنظيم السجلات الخاصة ولها امين صندوق مسؤول عن ذلك كله .. وبغية تنظيم العمل وفق القواعد والتعليمات انفة الذكر فان رئاسة اللجنة المشرفة على هذا العمل قد ارتبطت بالسيد المحافظ وفي القضاء يكون السيد قائممقام القضاء رئيس اللجنة . اما في الكاظمية فيتولى رئاسة اللجنة مدير عام دائرة المؤسسات الدينية بوزارة الاوقاف والشؤون الدينية . اما عن كيفية الصرف فيتم وفق النسب التالية :-



١. يوزع ١/٥ خمس الايرادات على الموظفين من الخدم الرسميين العاملين في العتبة وعلى اسرهم وذويهم في حالة عجزهم او وفاتهم ، وفي حالة عدم شمولهم باي ضمان او ايراد من جهة اخرى .
٢. ٢/٥ (خمسان) على التعميرات والصيانة وتاثيث العتبة .
٣. ١/٥ (خمس) على الشؤون الخدمية التي تحتاجها العتبة .
٤. ١/٥ (خمس) على المحتاجين والفقراء من سكنة العتبة وزوارها .

وللجنة العتبة المختصة الصلاحية في تقرير النسبة التي يحتاجها الفقراء بعد تقديم المستمسكات الاصولية التي تؤيد حاجة المحتاج .

وجميع ابواب الصرف تصدر بقرار من لجنة العتبة . وهي

١. لجنة الروضة الحيدرية في النجف الاشرف التي يراسها السيد محافظ النجف .
٢. لجنة الروضة الحسينية ويراسها السيد محافظ كربلاء
٣. لجنة الروضة العباسية ويراسها السيد محافظ كربلاء .
٤. لجنة الروضة العسكرية في سامراء ويراسها السيد قائممقام قضاء سامراء
٥. لجنة الروضة الكاظمية في بغداد ويراسها مدير عام دائرة المؤسسات الدينية بوزارة الاوقاف .

نشاطات عالمية واسعة

اما عن نشاطات الوزارة على الساحتين العربية والاسلامية قال ..

١. الوزارة مستمرة في تنفيذ الخطة في ما يتعلق بدعوة الشخصيات الاسلامية والعربية من مختلف انحاء العالم وذلك لتعزيز العلاقات وتقويتها مع الجهات المختلفة بما يتلاءم مع توجهات القطر الدينية ولمواجهة محاولات التشويه والانحراف والدعايات المضللة التي يروجها اعداء العروبة والاسلام .
٢. توجيه الدعوة للعديد من اساتذة الجامعات والمعاهد الاسلامية لالقاء المحاضرات واقامة الندوات على طلبة جامعة صدام للعلوم الاسلامية والمعهد العالي لاعداد الائمة والخطباء لتوسيع مداركهم واطلاعهم .
٣. ايفاد العديد من رجال الدين الى مختلف دول العالم الاسلامي لتقوية اواصر الصداقة والتعاون في ما بين القطر والدول الاسلامية والدول الاخرى التي توجد بها جاليات اسلامية خلال شهر رمضان المبارك .
٤. ايفاد عدد من رجال الدين خلال شهر رمضان الى كل من المملكة المتحدة ، وكوريا الجنوبية وتايلند وسري لانكا وجزر المالديف وتنزانيا ومالي والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة المغربية والمانيا الغربية وايطاليا والنمسا والامارات العربية والارجنتين وذلك للقيام بمهمات الارشاد والتوعية والدعوة خاصة في صفوف الجاليات الاسلامية المغتربة .
٥. اقامت الوزارة ندوة الاعجاز القراني في بغداد للفترة من ١٦-٢٢/٤/١٩٩٠ الموافق ٢١-٢٧/ رمضان/ ١٤١٠هـ بمناسبة حلول شهر رمضان وشارك فيها عدد من الاساتذة والعلماء والباحثين من الدول العربية والاسلامية وقد تم جمع هذه الابحاث والدراسات في كتاب خاص قامت الوزارة بنشره وتوزيعه في العالم .
٦. نظمت الوزارة المؤتمر الاسلامي الشعبي لمناصرة العراق للفترة من ١٦-١٨/٦/١٩٩٠ حيث شارك فيه اكثر من (٥٠٠) شخصية اسلامية وكان المؤتمر تظاهرة اسلامية شعبية جامعة لنصرة العراق .

قاسم مهدي

ثقافة

الثورة والثقافة والتحولات الاجتماعية

محمد عبدالمجيد

ما اثر ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخلاقة في بنية الثقافة . ومالبعاد هذا الاثر في الواقع الاجتماعي ؟

وهل اثرت الثورة بمنجزاتها الوطنية ومكاسبها الثورية المتعددة في تفكير وفي رؤية وفي سلوك الفرد والمجتمع !

اسئلة كثيرة تواجه الباحث حين يتصدى للكشف عن اثر الثورة في مسيرة التحولات الاجتماعية والثقافية .. لذلك سنلقي نظرة اولية على واقع الثقافة . قبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ثم سنتطرق الى ما احدثته الثورة من تغيير في البنية الثقافية .

لقد كانت الثقافة ، قبل الثورة تعاني من عدة مشكلات جوهرية على صعيد الفكر والرؤية والتوجه . ولقد كان للتناقضات السياسية والاجتماعية ، وللركود الاقتصادي اكثر من اثر ملموس في المنجز الادبي والفني .

ولم يكن التزام بعض المثقفين العراقيين بهموم المجتمع وبمشكلاته الاساسية وبقضايا الامة المصيرية التزاما حقيقيا . ذلك لان الهم الاجتماعي والقومي لم يكن هما اساسيا ، لدى هؤلاء المثقفين مما جعلهم يندفعون نحو اهواء ورغبات ذاتية ، لذلك اتسعت الهوة مابين المثقفين ومابين القارىء - المتلقي . في حين اتجه بعض الفنانين نحو افاق تجريدية . تتسم بالغموض وبالاغتراب . بينما اخذ بعضهم يقلد الاساليب الغربية تقليدا ساذجا مما اضر كثيرا بواقع الفن العراقي .

وحين ولدت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز القومية الاشتراكية من رحم المعاناة الجماهيرية بقيادة الحزب القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي اعادت للانسان انسانيته وهويته وبدات ملحمة التغيير الجذري في كل اشكال ومرافق الحياة والوجود ، وبرز القائد الفذ صدام حسين مهندسا بارعا وقائدا محنكا ، ومناضلا صلبا ، حيث رسم صورة حقيقية لحلم الفقراء في عراق ناهض مزدهر .

فكان التاميم ثورة عملاقة ، وضربة معلم خلاق ، اعادت الحق لاصحابه الشرعيين . ثم كان بيان اذار التاريخي الذي اعطى الحكم الذاتي للاكراد نقلة نوعية في مسيرة الثورة وخطوة متقدمة في تطوير اسلوب الممارسة الديمقراطية .

اما على صعيد التحولات الاجتماعية فقد قدمت الثورة عدة منجزات انسانية . كالاصلاح الزراعي ومحو الامية واستصلاح الاراضي الزراعية ورفع دخل الفرد العراقي الى مستوى لائق ، وكذلك التوجه نحو الصناعة الثقيلة ولقد شكلت هذه المكاسب قوة دفع وتغيير وانقلاب في مسيرة النهوض الثوري ، كما اثرت بشكل فعال في بنية الثقافة شكلا ومضمونا ، بحيث اقترب المثقف العراقي من الواقع الاجتماعي ومن مشكلات الفرد والمجتمع اقترابا صميميا وصادقا ، لذلك حاول ان يعكس جدل هذه التجربة ضمن اطار فني مبدع سواء على صعيد الادب او الفن .. وكانت معارض الحزب ومنذ منتصف السبعينات ولحد اليوم خطوات طموح لخلق فن راق واصيل .

وكانت ملحمة القادسية ملحمة للنصر والنهوض التقني والمعرفي ، وكان القائد المنصور صدام حسين يخطط وينفذ بقوة واقتدار محتوى هذا النهوض الحضاري الذي ادهش الغرب بتفوقه النوعي وبدقته .

وكانت اجيال الصواريخ العراقية تحدث اكثر من هزة عنيفة في عقول الغرب الذي اخذ يشعر بالقلق جراء تنامي القدرة العسكرية والتقنية لهذا القطر الذي خرج من الحرب بقامة صلبة وشامخة .

لذلك خططت اميركا وبتحفيز قوي من الصهيونية العالمية . لتدمير العراق وتحطيم الته العسكرية وشل قدراته العلمية المتنامية وعلى كافة الاصعدة ولقد حشد الغرب قوة ثلاثين دولة ماديا وعسكريا وتقنيا للعدوان على العراق وكانت ام المعارك اكبر ملحمة للصمود والتحدي في التاريخ المعاصر .

كما عمد الاعداء وبمساندة من الغرب الى تفتيت جسد الوطن وتمزيق الوحدة الوطنية ، ولكن بحكمة القائد الفذ صدام حسين تساقطت صفحات العدوان صفحة اثر صفحة وظهرت بشكل جلي للقاصي والداني اهداف المؤامرة العالمية ضد العراق الناهض ، وكذلك النيات الشريرة للانظمة العربية الرجعية التي وقفت في صف الاعداء ضد عراق الحضارات العريقة .

لقد كانت ام المعارك امتحانا صعبا ، في الشرف والكرامة وكانت درسا عميقا في الوطنية وفي الانتماء .

ولم يستطع الابداع بكل انماطه ان يرتفع الى مستوى هذا الحدث الكبير لجملة ظروف موضوعية وذاتية ، ولكننا سوف نلمس اثر ذلك في نصوص ابداعية مستقبلية تحمل عمق تلك التجربة ، وجراة ذلك التحدي .

وفي الواقع ، ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخلاقة قد تعرضت لجملة مؤامرات لئيمة منذ البدء ولحد اليوم ، ذلك لانها كانت ثورة قومية انسانية .. ثورة ضد الظلم والعبودية والاستلاب وثورة ضد كل اشكال الهيمنة الاستعمارية والصهيونية وكان القائد الرمز صدام حسين يرسم بحكمته الصائبة وبنظرته الشمولية الثاقبة وبافكاره النيرة شكل ومحتوى النهضة الحضارية للعراق المقتدر .

وسيبقى الوطن يزهو بالقائد المجاهد صدام حسين وستبقى شمس الثورة ساطعة ومشرقة على مدى العصور .

الجرح والغضب

شعر : محمد راضي جعفر

(١)

سمعت صوتك رغم الجرح . يهتف بي
مضمخا بمثار الجرح واللهب
وقلت تلك التي ذاعت بواطنها
خرافة نشرت ياسيد العرب
وقلت . لوتعب الفرسان ما لعبوا
بخيلهم فوق هام المجد كالشهب
حتى اذا مرقت ليلا سحائبها
اشرقت رغم ضجيج الحرب والسحب

(٢)

عرفت صوتك بالقلبين
اذ صمتت
«حمدان» واحتضنتك الخيل منتحبة
واجهشت من وراء الستر نسوتهم
وا فارساه ! الق
فالارض منتهبة
وحين اطلت عريان الخطى
ذهلوا
لم يعرفوك غريب الوجه
اسمره
معفرا بهموم النخوة التعبة

(٣)

حدق بهم .
من من الاحياء تعرفه ؟
ولا هوى في العيون الصفر
يأتلق
وما يزال اذان الفجر يوقظهم
والنجم بعد هزيع الليل
يحترق
لكنني قلت :
هذا السيف قائمه
وتلك مهرته العرباء
مغتربة
مازلت اشعل قيظ الرمل بينكما
ماء وما زلت اكسو عريه شجرا

(٤)

حتى كانك كنت الشمس
والقمر
كليهما . او كانني السيف والساعد
(وا حر قلباه ممن قلبه)
بارد
انا المهاجر عبر الريح والعائد
وانني العاشق المرجوم
ما اشتبكت
الا على صدري الاسياف مصطخبة
هتفت باسمك مطرودا
ولا احد
من العشيرة . باللواحد الشارد
هتفت لكنما
(ما كل ما يتمنى المرء يدركه)

(٥)

طرقت بابك مهزوما تطاردني
بقية من لظى حلم اغر نبي
ورثته عن ابي محضا وما ورثت
يداي شيئا عزيزا غير حلم ابي
وقد رايتك راي العين مبتسما
عذب الحديث نقي القلب والنشب
وكنت ظمان من قبل وها انذا
نهلت من نبعتيك : الحب والغضب

من رسالة الى كل صديق

محيي الدين اسماعيل

من القلب الى القلب رسالتي اليه :

انا اعلم كم هو صعب وموحش هذا الطريق !

هؤلاء الذين ارادوا رؤوسنا ... ارادوا رؤوسنا كلنا ثمنا لجنونهم وصرخات فولاذهم الاهوج الذي يشوه كل ترانيم السماء ...

ارادوا بجنونهم هذا ان يفجروا على العالم النظيف كل خزينهم التاريخي من الحقد والبغضاء والرغبة في سحق كل ما هو نبيل .

ارادوا ان يحولوا كل توترهم المجنون الى فرصة شريرة يسعدون بها ويفرحون ويصفقون ويصفرون بافواههم المدنسة بالاثام امام شقاء العالم .. كل العالم !

ارادوا ان يوجهوا كل انفعالاتهم المصنوعة من النار الدنسة الى كل قطرات الندى ... الى الزهرة ... الى النور ... ليغلقوا كل افق منير .

ارادوا ان يعرضوا كل وقاحتهم ليسجلها التاريخ انها الاعظم وقاحة ، والاكثر ذنوبا وسقوطا ...

ارادوا ان يستعيروا زيفا وزورا جبروت الشمس ويغلفوه بالبغض والحقد والظلام ...

لقد كانوا ضخاما ، ضخاما جدا في حشود الوحوش التي يفخرون بها ، وبسلاح الفسق الذي يستخدمونه ضد كل فضائل العالم ...

لقد مارسوا كل امجادهم المجنونة باستعراض لحشودهم المؤلفة من كل نفايات الحضيض ...

لقد ارتقوا القمم السامقة ... قمم الهوان الانساني . فعرفنا لاول مرة في التاريخ ان للهوان الانساني قمة - هي القمة التي تنعدم فيها في زمهريرها القاتل كل كلمة شريفة ، بل كل شرف ! ... تلك القمة هي صنو الحضيض في السجل الانساني .

لقد ارتكبوا بالالتهم المزمنة المسمومة احط ما في الوحوش الضارية ، زاعمين انها من المواهب الحضارية .

هناك من الجرائم ما تشفق منها على مرتكبيها ، لانك تعرف انها قد صنعت بلا موهبة للجريمة ... ولكن هذه الجرائم المتفوقة على ذاتها تبصق فيها على الجريمة والمجرمين ، لانها هي الهوان الانساني الذي يتحول فيه الانسان الى بهيمة ترقد فيه تحت ادنى المستويات .

لقد ارتكبوا حماقاتهم بكل حماسة بهيمية ، وبكل اقتناع دفاعا عن طغيان عالمي يفرضونه بقوة الغرائز البهيمية الاولى .

ان ما فعلوه كان من اخلاق البهيمة السادرة التي تصنع قوانينها لذاتها ، وتقذف بها مع نهاتها الدنس على العالم .

يوما ما اتهم هؤلاء بانهم حضاريون ، وانهم متمردون على التخلف ، يذرفون الدموع الغزار على صرعى التخلف وضحاياه ، وانهم يصوغون بالتكرار والسعي والمجاهدة نظاما عالميا جديدا يشاد على ركام النظام القديم الذي لابد ان يهدم ...

ولكن ...

ولكن هذه التهمة فقدت صحتها وثبت بطلانها ، وبطلانها موثق بتجربة كل هذا الجيل ..

ان كل فعل من افعالهم كان رمزا للبهيمية السادرة المستعصية على العقل والفضيلة والشرف لانهم يحرسون افعالهم المتوحشة بوحشيتهم السادرة التي تتعمد ايقاف الحياة وتعطيلها . تعبيرا عن بقاء البهيمية التي ينقادون اليها وان مثلوا الذي يزعمون فيه انهم هم الذين يقودونها ... وقاحة واية وقاحة نكراء تحتال على بقائها بكل اساليب التناسل الحشري .

ان كل امجادهم المتوحشة هذه تقودها هذه الوقاحة البهيمية التي لاتخجل من الافتضاح . بل تحاول ان تفرض اخلاقياتها على العالم بغباء دون وعي لحركة الحياة ، بل دون وعي لحركة الافلاك ، ودون وعي لقوانين الوجود الانساني .

هذه الفصيلة الشاذة الشائهة من المخلوقات الحيوانية ، لها قدرات هائلة .. قدرات هائلة على الهروب من عالم الانسان الذي وجدت نفسها فيه . ولقد عز عليها ان تهرب من عالم الانسان دون ان تشيع الدمار في هذا العالم الانساني الجميل قبل الرحيل .

هذه القدرة الهائلة على مفارقة المستوى الانساني تسبقها عرة مريعة من الاستمتاع بكل شقاء الانسان ..

بكل قدرتهم على شن الحروب المدمرة على عيون الاطفال وعلى عذاباتهم وعلى كل ما في حدقات العالم من فراشات بريئة

اننا نعلم ان النهاية لهذه البهيمية المتوحشة هي النهاية التي قالها احدهم عن نهاية

«النوابض المعدنية التي يعلوها الصدا في المصانع»

● ● ●

رسالتي اليك من القلب الى القلب :

انا اعرف كم هو صعب وموحش هذا الطريق .

ولكن كل السائرين في كل العصور على هذا الدرب الموحش الصعب ، تضيء خطواتهم كل الشموس والنجوم والاقمار ! ..

ان لهؤلاء السائرين القدرة على الحب والنزاهة والتقوى والقدرة على السير الطويل .

بقعة الضوء الساطعة هذه التي نراها ، يرصدها بلا ونام . قائد خطواتك الكبرى ذلك الذي حمل كل الامك ... كل احزانك التي تساقطت على ثرى ارضك الخالدة بلا رحمة .. وكل اشواقك واحلامك ... يرصدها ذلك الذي يقودك الى فجر ابلج وضاء يغمر الافاق ، الى منابع المجد والبهجة بعد ان تغتسل الارض من كل دنس ..

ذلك قائدك في هذا الدرب الطويل القائد . صدام حسين

هكذا من الاصل



الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية

بمناسبة حلول الذكرى الثالثة والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد شعبنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله متمنين لسيادته دوام الصحة ولعراقنا الغالي العزة والكرامة ، ولتبقى رايتنا خفاقة في ظل قيادته الحكيمة .

الدكتور احمد مهدي شهاب
المدير العام وكالة



الشركة العامة للاسواق المركزية

بكل فخر واعتزاز ولمناسبة حلول الذكرى ٢٣ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي الشركة العامة للاسواق المركزية بازكى التهاني واطيب التبريكات الى قائدنا الحبيب السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله مجددين العهد لسيادته على بذل اقصى الطاقات من اجل عزة ورفعة وطننا العزيز وداعين المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالعز والسؤدد في ظل قيادته الفذة .

المديـر العـام وكالة
زهير مطلب سلمان

وزارة الصناعة والمعادن
المنشأة العامة للصناعات القطنية
اعلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات القطنية احدى منشات وزارة الصناعة والمعادن عن اعلان مناقصة رفع القبان الارضي التابع لمعمل الغزل والنسيج في بغداد والمنصوب في المخازن القشرية حاليا ونقله الى المعمل المذكور مقابل المخازن المشار اليها . راجين ممن لديهم الخبرة والامكانية تقديم عطائهم الى مديرية المبيعات في مقر المنشاة الكائن في الكاظمية في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء المصادف ١٩٩١/٧/٣١ ووفق الشروط المبينة ادناه :ـ

١ ـ حفر وبناء الموقع الذي سيتم نصب القبان عليه وبنفس المواصفات المستخدمة حاليا في الموقع السابق .

٢ ـ بقاء غرفة السيطرة بنفس المواصفات والقياسات للغرفة الحالية .

٣ ـ تفكيك جميع اجزاء القبان واجزاء السيطرة من الموقع السابق وتنصيبها في الموقع الجديد مع صيانة جميع معدات القبان ومعدات السيطرة وتنظيم عملها .

٤ ـ يتحمل المقاول جميع مايتطلبه العمل من مواد وعدد لغرض النقل والتنصيب والتشغيل والفحص واعادة التنظيم بما يضمن سلامة عمل القبان .

٥ ـ يخضع عمل القبان للفحص من قبل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ويتحمل المقاول الاجور التي تترتب عن ذلك .

٦ ـ يتم استلام القبان من المقاول استلاما اوليا من قبل لجنة تشكل لهذا الغرض وبعد تاييد الجهات الرسمية بصحة ودقة عمل القبان .

٧ ـ تكون مدة الصيانة ثلاثة اشهر يتحمل المقاول خلالها مسؤولية صيانة القبان ويشمل ذلك المواد الاحتياطية اللازمة .

٨ ـ يتم استلام العمل استلاما نهائيا بعد انتهاء فترة الصيانة المبينة في الفقرة (٧) على ان يكون القبان جاهزا وصالحا للعمل وبعكسه يتم تاجيل الاستلام .

٩ ـ تحتفظ الدائرة بتامينات قدرها ٢٠٪ من قيمة عطاء المقاول تطلق بعد انتهاء مدة الصيانة واستلام العمل استلاما نهائيا .

المنشأة العامة للصناعات القطنية

اعلان مناقصة تجهيز مواد

يعلن مصرف الرافدين الى السادة اصحاب المكاتب من ذوي الاختصاص عن حاجته الى الفقرات ادناه وفق الشروط والمواصفات التي يمكـن الحصـول عليـهـا مـن لجنـة المشتريات/شعبة الادارة في بناية الادارة العامة الكائنة في شارع الخلفاء بعد دفع مبلغ قدره ـ/٢٠ دينار عن كل فقرة غير قابل للرد وعلى ان تقدم العروض خلال فترة عشرة ايام من تاريخ النشر .

١ ـ اجهزة استنساخ مكتبية مختلفة الانواع
٢ ـ اشرطة محبرة خاصة بالات ختم الشيكات طراز ١١ ـ D
٣ ـ اشرطة كاسيت مغناطسي خاصة بحاسبات ادلر طراز 20c ـ TA
٤ ـ طابعات عربية الاحرف ميكانيكة العمل
٥ ـ طبع وتجهيز سجلات مصرفية مختلفة
٦ ـ علب كارتونية لحفظ المستندات
٧ ـ مكيفات هواء ٢ طن ياباني

سامي ناجي العبيدي

مدير الادارة

اعلان

تعلن عمادة المعهد الطبي الفني/بغداد الكائنة في باب المعظم عن وجود مناقصتين تخص الاولى تاجير نوادي الطلبة في بنايات المعهد والثانية مقاولة تنظيفات بنايات المعهد

فعلى الراغبين بالاشتراك في هاتين المناقصتين مراجعة شعبة الحسابات في المعهد لاستلام العطاء لقاء مبلغ (ـ ٢٠) دينار غير قابل للرد وسيكون يوم ١٩٩١/٧/٢٥ اخر موعد لتقديم العطاءات علما ان المعهد غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء غير مستوف للشروط .

استبرق يوسف محمد
مسؤول الوحدة الادارية

اعلان
الى/ كافة المساهمين الكرام
م/ اجتماع الهيئة العامة السنوي

تنفيذا لاحكام المادة ٧٨ ، ٧٩ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ وقرار مجلس الادارة المتخذ بجلسته الثالثة المنعقدة بتاريخ ١٩٩١/٧/٨ .

يسرنا دعوتكم لحضور الاجتماع العادي السنوي للهيئة العامة للشركة المقرر عقده في تمام الساعة ١١ من صباح يوم الثلاثاء ١٩٩١/٧/٢٠ المصادف ١٠/صفر/١٤١٢ هـ في مقر الشركة الكائن في الزعفرانية/المنطقة الصناعية للنظر في منهاج الاعمال المبينة ادناه وفي حالة عدم حصول النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى الاسبوع التالي وفي نفس الزمان والمكان المحددين : ـ

١ ـ الاستماع الى تقرير مجلس الادارة للسنة المالية المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١ .
٢ ـ الاستماع الى تقرير ديوان الرقابة المالية للسنة المالية المنتهية في ٩٠/١٢/٣١
٣ ـ مناقشة الميزانية العمومية والحسابات الختامية للشركة للسنة المالية المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١ والمصادقة عليها .
٤ ـ اقرار مقسوم الارباح لعام ١٩٩٠ بنسبة ٢٠٪
٥ ـ اقرار مكافاة رئيس واعضاء مجلس الادارة
٦ ـ ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة

راجين حضوركم في الزمان والمكان المذكورين اعلاه او من ينوب عنكم بموجب صكوك الانابة المرفقة في تقرير مجلس الادارة الذي يمكن الحصول عليه من المصرف الصناعي او ادارة الشركة .

كما نود ان نعلم السادة المساهمين مراجعة الشركة باستلام ارباحهم للسنوات السابقة للذين لم يستلموها .... مع التقدير .

رئيس مجلس الادارة
يعقوب يوسف شونيا

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من نقابة المهندسين باسم (جليل كاظم ذياب) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من معهد التكنولوجيا /بغداد وباسم (غادة مخلص بشير) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من معهد النفط ببغداد باسم (طالب ناجي مطرود) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة التجارة باسم (مجيد ريشان مجيد) . الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار مع الشكر .

فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من وزارة المالية باسم (سعد بداي فرج) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من وزارة التربية باسم (فلاح ابراهيم عبد الله) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة الاصدار مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الناصرية وباسم (حسين كريم موعل) فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة اصداره مشكورا .

فقدان سنوية

فقدت سنوية السيارة المرقمة ٥٢٥٠ /مرسيدس البي موديل ١٩٧٤ رقم المحرك ٠٠٨٨٧٣/١٠/٤٠٢٩١١٦ ورقم الشاصي ١٠٧٦٠٧/١٤/٣١٥/٣٩٥ الصادرة من مديرية مرور النجف باسم (خيري راضي جبار) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان سنوية

فقدت سنوية السيارة المرقمة ٣٤٦١ لادا موديل ١٩٧٩ رقم الشاصي ٣١٦١١٣٦ رقم المحرك ٣٦٤٨٧٥٤ الصادرة من مديرية مرور التاميم باسم (سعدالله ليوب بطرس) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان سنوية

فقدت سنوية السيارة المرقمة ٩٠٠٣ /تيوتا كرونا موديل ٩٨١ رقم الشاصي ٧٣٤٨٢ رقم المحرك ٥٣٩٥٧٨٤ الصادرة من مديرية مرور التاميم باسم (يوسف خيري عزيز) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان سنوية

فقدت سنوية السيارة المرقمة ٢٣٢٨٧ /برازيلي موديل ١٩٨٨ رقم الشاصي ٥٦٣٧٣ رقم المحرك ٢٢١٣٧٦ الصادرة من مديرية مرور التاميم باسم (زكي صابر مولود) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

محكمة بداءة المحمودية

«اعـــلان»

المدعي /علي عباس حسن
المدعى عليه /امين السجل المدني في اليوسفية

اقام المدعي الدعوى البدائية المرقمة ٩٨٢/ب/١٩٩٧ التي يطلب فيها تبديل اسمه من عنفوص الى علي واستنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية النافذ والمعدل قرر نشره في الصحف المحلية وممن له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية وبعكسه ستجري المرافعة وفق الاصول .

القاضي سلمان محمد علي

محكمة بداءة الاعظمية

اعـــلان

الى المدعى عليها علاهن محمد صالح

اقام المدعيان ناصر حسين علي وفياض علي جبارة الدعوى المرقمة ١٢٧٩ /ب/ ٩٠ امام هذه المحكمة طالبا الزام المدعى عليها بتاديتها للمدعين مبلغا قدره ـ/٢٥٠٠ دينار ولدى ارسال الدعوتية اليك اعيدت غير مبلغة لمجهولية محل اقامتك . عليه قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٩١/٩/٨ ساعة ٩/٢٠ وعند عدم حضورك او حضور من ينوب عنك قانونا فستجري المرافعة غيابيا بحقك وفق القانون .

القاضي الاول
طارق سكن فارس

محكمة بداءة الفلوجة

اعـــلان

اقامت المدعية عبدة عبود فرج الدعوى البدائية المرقمة ٢٨١ /ب/ ١٩٩٧ طالبة فيها تبديل اسمها وجعله حمدية بدلا من عبدة فعلى من له اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي
مزاحم عبدالجبار

محكمة بداءة بغداد الجديدة

اعـــلان

اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٧/٣/١٥ وبعدد اضبارة ٥٧٨ /ب/ ٨٥ حكما غيابيا يقضي بالزام المدعى عليه عدنان صالح عريان العزاوي بتاديته للمدعي باقر عبد المجيد الطباطبائي مبلغا قدره (٤٩٩ ر ١١٩٧٧) دينارا احد عشر الف وتسعمائة وسبعة وسبعون دينارا واربعمائة وتسعة وتسعون فلسا وقد اعترض المدعى عليه على الحكم المذكور واثناء نظر الدعوى الاعتراضية توفي المدعي فدخلت المحكمة ورثته في الدعوى ولدى ارسال الدعوتية الى ورثته وهم كل من سرية فاضل عباس وبشرى بلاي واولاده حارث ونصري ولؤي وعدي وسيف وميسون ومها ونسرين وقد اعيدت غير مبلغة لمجهولية محل اقامتهم فقد تقرر تبليغهم اعلانا بصحيفتين محليتين وعليهم الحضور في هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ١٩٩١/٧/٢٣ لنظر الدعوى الاعتراضية وبعكسه ستجري المرافعة بحقهم غيابا وفقا للقانون .

القاضي



منشآت حملت اسم تموز العطاء طالها المعتدون بالاذى والتدمير

بالخبرة العراقية ستعود المنشات المتضررة الى ماكانت عليه قبل العدوان

شهدت السنوات الثلاث والعشرون من عمر الثورة تصاعدا واضحا في مسيرة البناء الاقتصادي والتنموي وتوسعا هائلا في مشاريع النقل والمواصلات وطفرات كبيرة في المجالات العلمية والتصنيعية ووضعت البرامج الطموح موضع التنفيذ بعد توفر الامكانات المالية وطرد اخر ملتبقي من مصالح اجنبية بقرار التاميم الخالد .. لذلك فقد اصبح العراق مركز اشعاع وقبلة لكل الخيرين في العالم مما افزع الامبريالية وجعلها تتخبط في محاولاتها لعرقلة مسيرة ثورتنا الظافرة واختلاق الاكاذيب لتعطيل بعض هذه البرامج واخر حلقة في هذا المخطط هو العدوان الثلاثيني على العراق الذي استهدف من ضمن مااستهدف رموزا يعتز بها شعبنا كونها تمثل حلقات متطورة عن التقدم العلمي والفني حملت اسم تموز تيمنا بهذا الشهر وتيمنا بثورتي شعبنا العملاقتين .

مفاعل تموز

واول هذه المنشات التي اعطاها المخطط الاميركي الاطلسي وربيبته (اسرائيل) مساحة من التفكير هو البرنامج النووي العراقي السلمي فبالرغم من توقيع العراق على الاتفاقيات الدولية واعلاناته المتكررة بان برنامجه النووي وابحاثه هي لاغراض سلمية وان المفاعل الذي اسهمت في بنائه خبرات فرنسية هي ايضا حريصة على ان لايمتلك العراق اسلحة نووية فان هذا المفاعل تعرض لعدوانين .

العدوان الاول وقع عام ١٩٨١ عندما استغل الكيان الصهيوني الحرب بين العراق وايران غطاء له لتوجيه ضربة جوية لمفاعل تموز بالرغم من التاكيدات الاوربية بان العراق يمتلك المفاعل والبرنامج النووي ليس لاغراض الصناعة العسكرية وانما لاغراض سلمية وعلمية بحت وهذا العدوان كان مثار استنكار وسخط من المجتمع الدولي الذي ذكر بان (اسرائيل) تمتلك من الصواريخ والاسلحة النووية وبمساعدة وباموال اميركية ولم توقع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ولم تسمح لمنظمة الطاقة الذرية الدولية بزيارة وتفتيش مرافقها على عكس العراق الذي كان ومايزال يرحب باللجان التي يرسلها مجلس الامن ومنظمة الطاقة الذرية لاثبات صدق برنامجه السلمي .

والضربة الثانية التي استهدفت مفاعل تموز جرت اثناء العدوان الاميركي بهدف تعطيل قدرات العراق العلمية والنووية وجعل الكيان الصهيوني منفردا بامتلاكه لكل الحلقات النووية المتقدمة وكان الهدف المعلن وغير المعلن من هذا العدوان هو تعطيل البرامج العلمية لثورة تموز وحرمان العراق من التقنية المتطورة .

جسر ١٤ تموز

ومن المنشات التي استهدفها العدوان الثلاثيني هو جسر ١٤ تموز المعروف بالجسر المعلق ولهذا الجسر قصة مع المعتدين يحدثنا عنها احد المجاهدين الذين يسهمون في اعادة اعماره هو العقيد المهندس زيد هاشم نعمة بقوله .

من عام ١٩٦١ لغاية ١٩٦٤ استمر العمل بهذا الجسر الذي يعد عصارة الجهد الهندسي والمعماري ولم تنشا من طرازه سوى ثلاثة جسور في اوربا ويبلغ طول الجسر (٣٣٦)م عدا المقتربات لذلك فقد استهدفه العدوانيون بالذات لانه رمز من الرموز الحضارية للعراق ولانه يحمل اسم تموز ذلك الاسم الذي اقض مضاجع الاعداء واجهض مخططاتهم ..

نسال العقيد المهندس زيد هاشم عن القصة التي تضعون سطورها بايديكم والتي هي قصة تحدي المعتدين في اعادة اعمار الجسر فقال :

لقد شمر المجاهدون العراقيون ممثلين في منشات الفاو وبدر .

وعقبة بن نافع والمنشات الهندسية الثقيلة والشهيد [illegible] والمشاريع الخاصة والمنظمات الهندسية لوزارة الاسكان والتعمير عن سواعدهم لقبول التحدي في اعادة اعمار الجسر وقسم العمل الى ثلاثة مراحل :

المرحلة الاولى : انقاذ ما يمكن انقاذه من الاجزاء المغمورة في الماء بواسطة صدتين ترابيتين حيث يبلغ مجموع اوزان الاجزاء المغمورة في الماء ما يعادل « غواصة » جاثمة في المياه وهذا يشمل المواد الخرسانية والمعدنية .

المرحلة الثانية : في تثبيت البرج الشمالي بـ[illegible] عملية [illegible] الابراج الهيكلية الى موقع اخر لغرض تفكيكها واستبدال التالف او المتضرر منها وبهذا الخصوص تمت الاستفادة من كل جزء ومعدن يمكن الاستفادة منه .

المرحلة الاخيرة : وهي اعادة الجسر الى ما كان عليه في السابق حيث ان المراحل الثلاث التي من المؤمل ان ينتهي العمل فيها خلال (١٨) شهرا وقد تم بناء مصغرات بطول (٣٣) م تستخدم كنموذج للفحوصات وكذلك لكي تاتي اعمالنا مطابقة لمواصفات جسر ١٤ تموز (المعلق) الذي نعده جسر التحدي [illegible] هندسية [illegible] الفجوة العلمية مع الخبرات الفنية الغربية .

وعن المواصفات الفنية للعمل يحدثنا المقدم الدكتور المهندس محمد موسى عزاوي من هيئة تنفيذ الجسر فيقول بشيء من التفصيل الهندسي :-

الخبرة الهندسية العراقية [illegible] مواصفات فنية عالية استطاعت ان تنقذ العديد من المواصفات والرموز المعمارية والتي ستكون شاهدا عليها اعادة بناء واعمار الجسر المعلق ، ففي ظل الحصار الاقتصادي ولان اكثر اجزاء الجسر هي من الفولاذ ذي المواصفات العالمية فان التوجيهات صدرت الى الملاك الفني للاستفادة القصوى من المعادن في عمليات الانقاذ واعادة الاعمار وهذا العمل هو ليس نظريا فقط ولكنه اخذ حيز التطبيق ووضع المواصفات والسيطرة النوعية على راس المهمات التي سننفذها .

كما ان اعادة التفكيك وحده يشكل تحديا فاذا علمنا بان الجسر يحتوي على مليون « نت » وعلى الالف من الالواح الفولاذية وان بعض هذه المعادن متضرر ولايمكن الاستعاضة عنه فقد وضعت الدراسات والمواصفات لتصنيعه محليا في مصنع الفارس وان الجسر ذا مواصفات تقنية عالية يحتاج الى ذات الخبرة لاعادة اعماره في التنفيذ والتصميم .

ويجمع الملاك الهندسي من هيئة التنفيذ على قناعة راسخة وعهد لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بان الجسر المعلق سيعلق مرة اخرى ان شاء الله .

بدالة ١٤ تموز

ومن المنشات الخدمية التي استهدفها العدوان والتي تحمل اسم تموز هي بدالة « ١٤ تموز » والتي طالها العدوان في اليوم قبل الاخير من وقف اطلاق النار وكانما هناك هدفا غير معلن لدى المعتدين لطمس كل مسميات الثورة وهو امر عجزوا عن تحقيقه لان الثورة هي وعي ذاتي قبل ان تكون رموزا يمكن ان تهوي بمجرد صاروخ لطائرة يدفعها الحقد على شعبنا وانجازاته والدليل هو مالمسناه من همة بالعمل لاعادة اعمار هذه البدالة خلال مرة يعاد بناء مشروع لمدة اربعة اشهر من ٩١/٤/١ لغاية ١٩٩١/٨/١ .

وعن تفاصيل العمل نسال النقيب المهندس رافة حسن رشيد مدير المشروع فيقول :-

تقوم شركة رمضان مبارك احدى شركات وزارة الاسكان والتعمير وبالتعاون مع هيئة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات باعادة اعمار بدالة ١٤ تموز بطريقة المعالجة والحماية للاستفادة من كل مادة صالحة وكذلك لادامة عمل شبكة الاتصالات للمشتركين اضافة الى رفع الانقاض وقد تم تحقيق هذه المهمات مجتمعة بعد المباشرة بالعمل في الاول من نيسان ويتم تسليم المنجز ومراحله الى وزارة النقل والمواصلات لغرض نصب الاجهزة ومد الاسلاك وبالفعل تم افتتاح قسم بريد ١٤ تموز ومن المؤمل ان ينجز كامل المشروع في الثلاثين من تموز الحالي وهو انجاز معماري نحققه لاول مرة في حملة اعادة البناء والاعمار .

ونسال السيد مدير المشروع عن المواصفات الفنية للمشروع الجديد فيقول .

حصلت بعض الاضافات والتوسعات عن المخطط السابق للبدالة حيث تمت اضافة بعض التوسعات في الابنية وكذلك سيتم تحوير البدالة ونصب بدالة جديدة وتحويلها من كروس بار الى بدالة الكترونية كذلك اضافة طابق اخر وسرداب ومنظومة تكييف مركزي وهو مالم يكن موجودا في البدالة السابقة وبذلك فان العمل سيستمر لوجبتين وبهمة عالية نلمسها من العاملين في قبولهم تحدي المعتدين باعادة البناء واعمار ماطالته ايديهم الحاقدة .

وعن التفاصيل الهندسية نسال المهندس صفاء حسين فيقول :

مساحة المشروع (١٢٠٠) متر مربع تحتوي على بناء هيكل من طابقين مع سرداب تم تحوير بعض المواصفات الفنية فيه لكي تستوعب هذه البناية التوسعات التي ادخلت في نوعية الخدمة التي ستقدمها البدالة وتم لاول مرة في القطر استخدام اسلوب تقديم الخدمات الهاتفية لـ (٤٠٠ - ٥٠٠) مشترك مع رفع الانقاض فقد تم الاحتفاظ بالجزء غير المتضرر من البدالة لغرض ادامة الاتصالات الهاتفية اضافة الى اعادة البناء والاحتفاظ بكل جزء يمكن الاستفادة منه بداء من البرج الى رفع الاجزاء الالكترونية من البدالة .

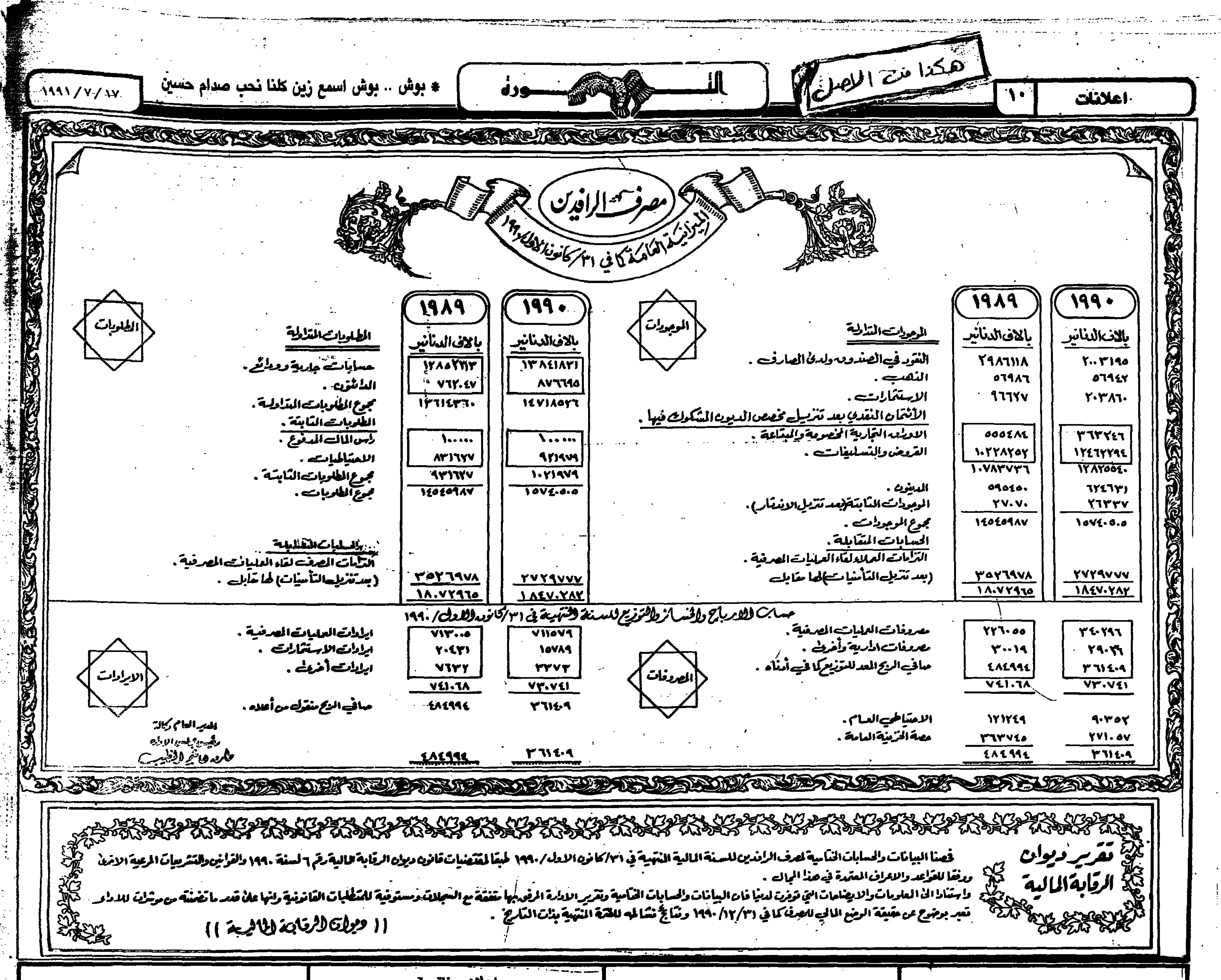
وان العمل المعماري سينجز في نهاية تموز الحالي وهو موعد كان من المؤمل ان يكمل بفترة اقل لولا التوسعات التي تقررت في البدالة .

ويختتم السيد علاء احمد عباس احاديث المشرفين على المشروع باحدى المميزات التي تعامل بها المسهمون في حملة الاعمار في كافة المنشات التي شيدوها وهي التعامل مع المشروع ليس بصفة المقاولة وانما بروح التحدي وهذه البدالة وغيرها خير دليل فالزمن الذي سيتم لانجازها بسيط ولكنه ليس على حساب النوعية وكذلك وجود حالة جديدة طبقت ايضا لاول مرة وهي ابقاء خطوط المشتركين مستمرة والعمل ايضا مستمر وهذا انجاز جديد نسجله للجهد الهندسي العراقي وهو بالتاكيد النضج الذي تتطابق فيه مع مقولة السيد الرئيس القائد مثل من لاينضح عرقا لبناء وطنه لن ينزف دما دفاعا عنه .

● خضير العكيدي ●

تصوير : يوسف الشمري

هكذا من الأصل



مصرف الرافدين
الميزانية العامة كما في ٣١/كانون الاول/١٩٩٠

الموجودات

الموجودات المتداولة	١٩٩٠ بالاف الدنانير	١٩٨٩ بالاف الدنانير
النقود في الصندوق ولدى المصارف .	٢٠٠٣١٩٥	٢٩٨٦١١٨
الذهب .	٥٦٩٤٢	٥٦٩٨٦
الاستثمارات .	٢٠٣٨٦٠	٩٦٦٢٧
الائتمان النقدي بعد تنزيل مخصص الديون المشكوك فيها .		
الاوراق التجارية المخصومة والمبتاعة .	٣٦٣٢٤٦	٥٥٥٤٨٤
القروض والتسليفات .	١٢٤٦٢٢٩٤	١٠٢٢٨٢٥٢
	١٢٨٢٥٥٤٠	١٠٧٨٣٧٣٦
المدينون .	٦٢٤٦٣١	٥٩٥٤٥٠
الموجودات الثابتة (بعد تنزيل الاندثار) .	٢٦٣٣٧	٢٧٠٧٠
مجموع الموجودات .	١٥٧٤٠٥٠٥	١٤٥٤٥٩٨٧
الحسابات المتقابلة .		
التزامات العملاء لقاء العمليات المصرفية .		
(بعد تنزيل التأمينات) لها مقابل	٢٧٧٢٩٧٧٧	٣٥٢٦٩٧٨
	١٨٤٧٠٢٨٢	١٨٠٧٢٩٦٥

المطلوبات

المطلوبات المتداولة	١٩٩٠ بالاف الدنانير	١٩٨٩ بالاف الدنانير
حسابات جارية وودائع .	١٣٨٤١٨٣١	١٢٨٥٢٣١٣
الدائنون .	٨٧٦٦٩٥	٧٦٢٠٤٧
مجموع المطلوبات المتداولة .	١٤٧١٨٥٢٦	١٣٦١٤٣٦٠
المطلوبات الثابتة .		
راس المال المدفوع .	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠
الاحتياطيات .	٩٢١٩٧٩	٨٣١٦٢٧
مجموع المطلوبات الثابتة .	١٠٢١٩٧٩	٩٣١٦٢٧
مجموع المطلوبات .	١٥٧٤٠٥٠٥	١٤٥٤٥٩٨٧
الحسابات المتقابلة		
التزامات المصرف لقاء العمليات المصرفية .		
(بعد تنزيل التأمينات) لها مقابل .	٢٧٧٢٩٧٧٧	٣٥٢٦٩٧٨
	١٨٤٧٠٢٨٢	١٨٠٧٢٩٦٥

حساب الارباح والخسائر والتوزيع للسنة المنتهية في ٣١/كانون الاول/١٩٩٠

المصروفات

	١٩٩٠	١٩٨٩
مصروفات العمليات المصرفية .	٣٤٠٢٩٦	٢٢٦٠٥٥
مصروفات ادارية وأخرى .	٢٩٠٣٦	٣٠٠١٩
صافي الربح المعد للتوزيع كما في أدناه .	٣٦١٤٠٩	٤٨٤٩٩٤
	٧٣٠٧٤١	٧٤١٠٦٨
الاحتياطي العام .	٩٠٣٥٢	١٢١٢٤٩
حصة الخزينة العامة .	٢٧١٠٥٧	٣٦٣٧٤٥
	٣٦١٤٠٩	٤٨٤٩٩٤

الايرادات

	١٩٩٠	١٩٨٩
ايرادات العمليات المصرفية .	٧١١٥٧٩	٧١٣٠٠٥
ايرادات الاستثمارات .	١٥٧٨٩	٢٠٤٣١
ايرادات أخرى .	٣٣٧٣	٧٦٣٢
	٧٣٠٧٤١	٧٤١٠٦٨
صافي الربح منقول من أعلاه .	٣٦١٤٠٩	٤٨٤٩٩٤
	٣٦١٤٠٩	٤٨٤٩٩٤

المدير العام وكالة
رئيس مجلس الادارة
طارق هاشم الخطيب

تقرير ديوان الرقابة المالية

فحصنا البيانات والحسابات الختامية لمصرف الرافدين للسنة المالية المنتهية في ٣١/كانون الاول/١٩٩٠ طبقاً لمقتضيات قانون ديوان الرقابة المالية رقم ٦ لسنة ١٩٩٠ والقوانين والتشريعات المرعية الاخرى ووفقاً للقواعد والاعراف المعتمدة في هذا المجال .
واستناداً الى المعلومات والايضاحات التي توفرت لدينا فان البيانات والحسابات الختامية وتقرير الادارة المرفق بها متفقة مع السجلات ومستوفية للمتطلبات القانونية وانها على قدر ما تضمنته من مؤشرات للاداء تعبر بوضوح عن حقيقة الوضع المالي للمصرف كما في ٣١/١٢/١٩٩٠ ونتائج نشاطه للفترة المنتهية بذات التاريخ .

((ديوان الرقابة المالية))

دائرة صحة بغداد
اعــلان

تعلن هذه الدائرة عن وجود مناقصة سرية لاعمال مشروع توسيع وتطوير مستشفى الولادة في الكرخ جناح العمليات تاسيسات كهربائية ، تاسيسات صحية اعمال الانتهاء . فعلى كافة المقاولين المصنفين والراغبين للمشاركة بهذه المناقصة مراجعة ديوان دائرتنا لغرض الاطلاع على الشروط والمواصفات وذلك بعد دفع مبلغ (١٥،٠٠٠) خمسة عشر دينارا غير قابلة للرد ووفق الشروط المدرجة ادناه .

١ ـ تقديم هوية تصنيف المقاولين وسارية المفعول .
٢ ـ كتاب براءة الذمة من الضريبة العامة لسنة ١٩٩١ .
٣ ـ كتب مؤيدة بالاعمال المماثلة مصورة من عقود سابقة .
٤ ـ تامينات اولية بمبلغ (ـ ر٧٥٠٠) [illegible] نارا على شكل شيك مصدق او خطاب ضمان [illegible] ع وصل شراء العطاء .
٥ ـ تكون مدة العمل ثلاثة اشهر والغرامة التاخيرية (ـ ر٥٠) خمسون دينارا عن كل يوم تاخير .
٦ ـ الدائرة غير مسؤولة عن تجهيز المواد او التوسط في تجهيزها .
٧ ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة ويكتب على الظرف اسم العمل وان اخر موعد لقبول العطاءات بعد سبعة ايام من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .
٨ ـ يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلانات .
٩ ـ سيهمل العطاء غير المستوفي للشروط اعلاه .

نزار حسن علي
المدير العام وكالة

وزارة الصناعة والمعادن
المنشاة العامة للصناعات القطنية
اعلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات القطنية احدى منشات وزارة الصناعة والمعادن عن بيع مطاوى سداء قديمة خاصة بمكائن نسيج مع كمية الغزل المتوفرة عليها ، وكما مبين ادناه العائدة الى معمل الغزل والنسيج في بغداد بالمزاد العلني وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء ٢٤/٧/١٩٩١ فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر المنشاة في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية .

١ ـ يكون المزايد حاصلا على هوية اتحاد الصناعات او التنمية الصناعية .
٢ ـ الدفع نقدا او بموجب شيك مصدق .
٣ ـ ترفع المطاوى خلال سبعة ايام .
٤ ـ يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية .

المواد :ـ
١ ـ ٧٥ مطوى لمكائن تكستيما مع غزل نمرة ٤١/١ موجود على المطاوى بكمية ٤٨٥٠ كغم / تباع المطاوى مع الغزل .
٢ ـ ٣١ مطوى لمكائن بيكانول / تباع كمية الغزل الموجودة على المطاوى فقط لقاء دفع تامينات تضمن اعادة المطوى بعد تفريغ الغزل منه ، علما بان كمية الغزل ٤٩٩١ كغم نمرة ١/٢٤ .
٣ ـ ٧ مطاوى لمكائن بيكانول/ تباع كمية الغزل الموجودة على المطاوى فقط لقاء دفع تامينات تضمن اعادة المطاوى بعد تفريغ الغزول منها ، علما بان كمية الغزل ١٢٠٠ كغم / نمرة ١/٣٤ .

المنشاة العامة للصناعات القطنية

اعلان مناقصة

تدعو مديرية شرطة بغداد الراغبين للاشتراك في مناقصة اطعام موقوفي شرطة بغداد للمدة من تاريخ الاحالة القطعية ولغاية ٣١/١٢/١٩٩١ مع شهر اضافي بموجب الشروط المبينة في ادناه .
الحضور الى مقر المديرية (قاعة الاجتماعات) في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٢/٨/١٩٩١ للاشتراك في المناقصة .

١ ـ تكون المناقصة لقاطعين الاول قاطع امرية الموقف والتسفيرات ومواقف مراكز شرطة مديريات الاقسام وموقوفي المكافحة . والقاطع الثاني امرية معتقل الفضيلية وسجن النساء او من يتبع لها .
٢ ـ ان يكون المتقدم للمناقصة عضوا في غرفة تجارة وصناعة بغداد لعام ١٩٩١ وان يكون من ذوي الكفاءة والقدرة للوفاء بالتعهد .
٣ ـ يقوم المتعهد الذي سترسو عليه المناقصة بتجهيز الطعام للمراكز التي سيتم احداثها خلال فترة التعهد وتصرف له اسعار الطعام المجهز بنفس سعر الاحالة .
٤ ـ يتعهد المتعهد الذي سترسو عليه المناقصة بدفع كافة اجور الاعلانات وتسديد مبالغها للمديرية .
٥ ـ يقدم المتعهد استشهادا من الهيئة العامة للضرائب يؤيد براءة ذمته لعام ١٩٩١ اضافة لوثيقة تسجيله في دائرة الضرائب .
٦ ـ تكون التامينات الاولية للمناقصة المذكورة عشرة الاف دينار لكل قاطع تدفع من قبل المتعهد للممثل المالي في لجنة المناقصة ولايحق له التنافس مالم يسدد المبلغ مقدما الى ممثل هذه المديرية .
٧ ـ يلتزم المتعهد الذي سترسو عليه المناقصة بدفع مبلغ قدره ٢٠٠٠ الفا دينار نقدا عن كل قاطع لصندوق هذه المديرية لتدارك الطعام الذي يتم تداركه من الاسواق المحلية .

لواء الشرطة
مدير شرطة بغداد

وزارة الصحة
دائرة صحة بغداد
اعلان

تعلن هذه الدائرة عن وجود مناقصة سرية لاعمال ترميمات لاعمال صالات الولادة في مستشفى الكرادة التعليمي فعلى كافة المقاولين المصنفين والراغبين للمشاركة بهذه المناقصة مراجعة ديوان دائرتنا لغرض الاطلاع على الشروط والمواصفات وذلك بعد دفع مبلغ (٥،٠٠٠) خمسة دنانير غير قابل للرد ووفق الشروط المدرجة ادناه : ـ

١ ـ ان الدائرة غير مسؤولة عن تجهيز المواد او التوسط في تجهيزها
٢ ـ لا تعطي اية مدة اضافية بسبب شحة المواد الانشائية وصعوبة الحصول عليها او تاخره
٣ ـ تقديم هوية تصنيف المقاولين مجددة لعام ١٩٩١
٤ ـ كتاب تاييد براءة الذمة من الضريبة العامة لسنة ١٩٩١
٥ ـ كتاب تاييد بالاعمال المماثلة السابقة
٦ ـ تامينات اولية بمبلغ (ـ ر٥٠٠) دينا على شكل صك مصدق او خطاب ضمان مع وصل شراء العطاء
٧ ـ ان هذه الدائرة غير ملزمة بقبول اوط العطاءات او اي عطاء اخر
٨ ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختوما يكتب عليها اسم المناقصة ويحتوي الملف على الوثائق اعلاه وان اخر موعد لقبول العطاءات بعد سبعة ايام من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية
٩ ـ يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان

نزار حسن علي
المدير العام وكالة

الرافعي يدعو الى موقف عربي مع العراق بمستوى التحدي الذي يواجه الامة

نيقوسيا - ١٦ - واع . وصف امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عضو مجلس النواب اللبناني الدكتور عبد المجيد الرافعي التهديدات الاميركية الاخيرة ضد العراق بانها استمرار للعدوان الذي بداته اميركا ضد العراق وطالب بموقف عربي تضامني مع العراق يكون بمستوى التحدي الذي يواجه الامة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيقوسيا ان الدكتور الرافعي اكد في تصريح له وزع في نيقوسيا اليوم انه في الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة على ممارسة اقصى الضغوط الدولية للحيلولة دون تنفيذ القرارات الدولية بشان القضية الفلسطينية والقرار ٤٢٥ وكل مايتعلق بالاراضي العربية المحتلة وفي الوقت الذي تحول فيه الكيان الصهيوني الى مستودع ستراتيجي لتخزين سلاحها تعمد الى تصعيد لهجتها العدوانية مهددة بشن عدوان جديد ضد العراق

واضاف ان الذي تطرحه اميركا بتحديدها اهدافا داخل العراق لشن عدوان عليها هو اكثر من اثبات واكثر من دليل على ان العراق كان ومايزال ضحية للسياسة العدوانية الاميركية الاطلسية وان ماسمي بازمة الكويت لم يكن الا الذريعة التي استغلتها اميركا والصهيونية العالمية لشن العدوان على العراق .

وقال الدكتور عبدالمجيد الرافعي كانت بعض الانظمة العربية قد انخرطت في الحلف الذي قادته اميركا ضد العراق بحجة حماية الشرعية الدولية المزعومة فاي منطق يبرر السكوت على التهديدات الاميركية الجديدة واي منطق يبرر السكوت على المخطط الاميركي الصهيوني لتدمير القدرات العلمية العراقية التي هي قدرات عربية ايضا في الوقت الذي يحتكر فيه الكيان الصهيوني السلاح الذري وغيره من اسلحة الدمار الشامل ودون اية رقابة من الهيئات الدولية .

واكد ان السكوت العربي عما يتهدد العراق حاليا والاستمرار في مساعدة السياسة الاميركية وفي الرضوخ لشروطها سواء في مايتعلق بالموقف من العراق او من القضية الفلسطينية وسائر القرارات الدولية هو شكل من اشكال التامر ليس على العراق حسب بل على الامة العربية كلها وهو تشجيع لاميركا كي تستمر في تنفيذ فصول سياستها الدولية وفي استمرار التنكر للحقوق العربية .

ودعا الدكتور الرافعي الى موقف عربي تضامني مع العراق على كل الصعد الرسمية والشعبية في مواجهة التهديدات الاميركية والاطلسية وقال اننا نرى في اطلاق هذا الموقف بداية حالة عربية جديدة تكون مدخلا لتجاوز الانشطار العميق الذي ضرب الصف العربي من جراء التغطية والمشاركة في العدوان على العراق ومحاولة لاثبات ان الامة العربية ماتزال قادرة على اتخاذ المواقف التي تستجيب وضرورات امنها القومي

في مؤتمر صحفي لوزير التجارة

○ تصريح ممثل اميركا في منظمة الامم المتحدة متجرد من كل مصداقية وعار عن الصحة

○ كل مايرد الى العراق من مواد غذائية كان بعلم من لجنة العقوبات الاقتصادية

اكد الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة ان تصريح ممثل الولايات المتحدة الاميركية في منظمة الامم المتحدة في جنيف حول استيراد العراق منذ اواخر اذار حتى اوائل تموز من العام الحالي مليونا و (١٠٠) الف طن من المواد الغذائية تصريح متجرد من كل مصداقية وعار عن الصحة .

وفند في مؤتمر صحفي عقده مساء امس وحضره مراسلو ومندوبو الصحف والوكالات وشبكات التلفاز العربية والاجنبية ووكالة الانباء العراقية الادعاءات المذكورة مطالبا بتقديم الادلة والارقام التي تؤيد ذلك مشيرا الى ان العراق قام بتوقيع عقد مع استراليا لتوريد مليون طن من القمح وهو عقد غير منفذ لحد الان لاستمرار تجميد الارصدة العراقية في المصارف الاميركية والبريطانية والفرنسية والاوروبية

وقال ان ما يرد الى العراق كان بعلم من لجنة العقوبات الاقتصادية وليس كما اورده ممثل الولايات المتحدة في جنيف وهي كميات قليلة جدا ارسلت عبر الدول او المنظمات الدولية

واضاف ان العراق ابلغ ممثلي الصليب الاحمر بعدم صلاحية المواد الغذائية التي توزعها القوات الاميركية على الاكراد والتي تقدم لاغراض دعائية ليس الا لان الاكراد وهم جزء من الشعب العراقي قد تعرضوا لاثار الحصار الاقتصادي الجائر وما زالوا منذ الثاني من شهر اب من العام الماضي .

وشدد السيد وزير التجارة على ان الولايات المتحدة الاميركية وبطبيعتها لم تنظر الى شعب العراق في الشمال او الجنوب على انه يعاني من مشكلة انسانية انما استخدمت لاغراض دعائية للاثارة وتحقيق اهداف واغراض سياسية خبيثة .

واوضح ان تصريح ممثل الولايات المتحدة الاميركية في جنيف انما يقع ضمن اطار حملة منظمة تستهدف استمرار الحصار على العراق بعد ان قدم الامير صدر الدين اغا خان تقريره الى الامم المتحدة واكد فيه حاجة العراق الى الغذاء والدواء في اطار سعيها لاعاقة وتعطيل اية جهود دولية خيرة تبذل حاليا لرفع الحصار سواء من قبل المنظمات الانسانية او الدولية او الراي العام العالمي الذي بدأ يشعر بوطاة الحصار على شعب العراق .

وعرض السيد الوزير نماذج للحصة الشهرية للفرد الواحد من المواد الغذائية الاساسية الضرورية متسائلا . هل يستطيع شعب من الشعوب وشعب الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها خاصة العيش برفاهية بالحصص التي يعيش عليها شعب العراق منذ قرابة العام وتشكل ٥٥ ٪ من حاجته الفعلية الشهرية .

واشار الى ان الاثار الخطيرة التي يعانيها شعب العراق جراء سوء التغذية واستمرار الحصار الذي ادى الى وفاة ١١ الف طفل وبالغ ويهدد بوفاة ١٧٠ الف طفل اذا استمر حتى نهاية العام الحالي .

عرفات .. نجا من حادثة انقلاب سيارته

نسبت وكالة الانباء الفرنسية الى مصادر فلسطينية حسنة الاطلاع في تونس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نجا ليلة الاحد الماضي من حادثة انقلاب سيارته بين بغداد وعمان .

واضاف المصدر نفسه ان السيد عرفات خرج باعجوبة سالما تماما من هذا الحادث في حين اصيب بعض مرافقيه بجروح طفيفة .

وقال المصدر ان السيارة التي كان يسافر فيها عرفات انحرفت وانقلبت بسبب السرعة الكبيرة ولم يقدم تفاصيل اخرى عن الحادث

من غورو الى ميتران

لشعوب المعمورة دروس في حياتها لايمكن لاي عاقل تخطيها . ويخطىء من لم تعظه دروس الشعوب . ولو قليلا . لاسيما اذا ما انعكس الامر على تجارب شعبه اما من كان متجاوزا عليها في مسارها الانساني الطويل الذي تؤلفه وشائج الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية لتلك الشعوب . على اختلاف عصورها فان الحقيقة تغيب عنه . مهما كانت بصيرته ثاقبة .

نسوق ذلك الى القول . ان الحروب اكبر امتحان في حياة الشعوب تستخلص منها التجارب والدروس بما يجعلها تاريخا تدونه الاجيال البشرية بشيء من التفصيل . قديما وحديثا وبحيث تقفز تلك الدروس من الخاص الى العام . ومن المحلي الى الانساني فلا تكاد تخلو الاكاديميات الستراتيجية لاسيما العسكرية منها . من تدريس تواريخ الحروب . وعلومها . وعقائدها . وساحاتها . وقواتها في كافة انحاء الارض .

وتسجل الحروب العربية - « الاسرائيلية » دروسا اكثر شمولية من بعدها العربي الذي دارت عليه مسارح العمليات في فلسطين والاراضي العربية المجاورة لها . ليس بسبب ما كانت تمنحه سياسة الحرب الباردة للدولتين العظميين من وفاق متازم . على اهميته فحسب . وانما . ايضا لما تمتعت به المنطقة من مصالح متداخلة لغالبية الدول العظمى والعالم تقريبا جعلت منافذ العرب مفتوحة تجاه العالم الارحب كله . وبسبب وجود « اسرائيل » مزروعة في فلسطين وكلب حراسة للمصالح الاستعمارية في المنطقة . وبسبب وجود احتياطات النفط العالمية في الخليج العربي البالغة (٨٠) بالمئة من الاحتياط الدولي . وانتاجه التجاري لمد الالة الصناعية المتقدمة للغرب واليابان بالتدفق والاستمرار .

ولكي ينحو الحديث منحى ادق . وعلى سبيل امثلة الدروس للشعوب . فاوربا . بشعوبها التي اجتازت مشاكلها الاقتصادية في الستينات اكتشفت انها مازالت قزما سياسيا خانعا للاستراتيجية الاميركية في حرب حزيران ١٩٦٧ . على انه في حرب تشرين التي فرضت على اوربا تغيرا اخر اوشكت فيه دلالاته على خنق مستقبلها الصناعي المستند على تدفق الطاقة بنفط عربي رخيص . عندما انساقت وراء تبعيتها للنفط . وانقيادها لواضعي سياسته القائمة على نهب ثروات الخليج . بل وتبعيتها للمواد الاولية التي سرعان ما نفدت بفعل استخدام العرب النفط سلاح في المعركة . وفي الضفة الاخرى . بالنسبة للعرب كان لاحتكار السلاح والتحالفات والتخطيط والقيادة والادارة وحواجز الحرب . نفسيا ومعنويا دروس في تشرين . من ثمارها اقتران العقلية العربية من صورة التفكير بالصفحات المتعددة والاحتياطات .

ولاشك ان تجربة قادسية صدام المجيدة مليئة بالعبر والدروس التي لايمكن الاحاطة بشموليتها . لاتساعها في الزمان والمكان . ولكن درسا لايغيب فيها تمثل بعدوانية اميركا بعد حيادها الظاهري المزعوم . عندما اسدلت الستار عنه فضيحة ايران - الكونترا فاظهر انحيازا اعمى لـ « اسرائيل » . ورغبة باطالة امد الحرب لثماني سنوات لكي يتم اضعاف العراق . فيما اوجب الموقف الاميركي بقاء اوربا على الحياد المزعوم تبنيا للموقف الاميركي .

ولان ماتهمنا دروس ملحمة ام المعارك التي مابرحت فيها الادارة الاميركية تهدد العراق وتتوعده بالويل والثبور حيث لم تحقق اهدافها السياسية في عدوانها العسكري . بل وتستخدم الحصار الاقتصادي على العراق . الذي ما انفك قائما ذريعة لقتل شعب وتجويعه . فانها اخذت تمهد الاجواء اوربيا . وبالاخص فرنسيا . لشن عدوان عسكري جديد تحت مزاعم عدم استجابة العراق لتفتيش الفريق الدولي الخاص بمراقبة منشاتنا النووية المكرسة للاغراض السلمية . وهي مزاعم مثل سابقاتها تدحضها الحقائق قولا وصدقا اذ فتح العراق ابوابه مشرعة امام الفرق الدولية المكلفة بالمعاينة والتفتيش وابدى استجابة مطلقة لتفتيش مرافقه وقتما تشاء .

ان لقاء بوش وميتران في باريس قبيل حضورهما قمة لندن للدول السبع الصناعية . وحديثهما عن عدوان عسكري شامل ومحتمل على العراق . بقول الاول بعد اطلاقه تهديدات سافرة ووقحة بشن العدوان ان (قدرة العراق مدعاة للفزع) ومهادنة الثاني بقوله ان (اي تدخل عسكري امر مبرر) . لاياتي الا بوصفه صفحة اخرى لاستكمال العدوان الثلاثيني استخدمت فيها الولايات المتحدة الاميركية نفوذها للضغط والابتزاز على باريس لاجل شن عدوان جديد .

ولعل متغيرات عديدة املت على ميتران موقفه المتواطىء مع العدواني بوش في التحالف الثلاثيني والدمار الذي طال البنى التحتية للعراق وابتعد عن دوافعه في ساحة الكويت . كان من دروسها ان فقدت فرنسا كثيرا من مصداقية الاستقلالية الدولية التي تطغى في اوساطها . وتخلت عن مصالحة العالم الثالث باقترابها من نزعة التسلط والهيمنة على الشعوب . بل ان من بين دروسها تنازلها عن شعارات الجمهورية الخامسة التي ارتكزت على شعارات الثورة الفرنسية (حرية . اخاء . مساواة) .

ومما هو معروف فان الارتفاع بالعلاقة المتفاعلة بين العرب وفرنسا - ميتران يقترن بثبات مصالح فرنسا وعدم اهتزازها قيد انملة بيد ان ميتران فضل البقاء تحت المظلة المهيمنة لاميركا في اعقاب الانكفاء السوفيتي . وعلى الرغم من حرصه الرسمي لاظهار علاقاته الخانعة تكاد تبدو متميزة . على المنحى الديغولي الاستقلالي . وكتله السياسية . عندما ردد مقولات فارغة لامعنى لها في ام المعارك تمثلت بان قواته لاتعتزم احتلال العراق . بل دخول الكويت . وان طائراته لاتضرب اهدافا عراقية . بل اهدافا عراقية في الكويت !

لقد صار من المناسب القول ان سعي فرنسا لتكوين راي اوربي مستقل بعيدا عن تبعيتها لاميركا هو قبض ريح . خصوصا امام العرب . فمازال درس حرب ١٩٦٧ ماثلا . ودرس عام ١٩٥٦ من قبله . يسبقه دور فرنسا الاستعماري المعروف منذ تقسيم سورية ومصر والعراق في سايكس بيكو عام ١٩٢٠ . وبشكل يقود للقول ان عودة الى الوراء . نهجا وسياسة ماثلة سياسة ميتران تجاه العرب ولا يمكن ان ترقعها محاولات التقارب الفرنسي المغربي او الحوار الفرنسي . وليست بعيدة عن ميتران صيحة الجنرال الفرنسي غورو الذي وقف قبالة قبر صلاح الدين الايوبي قائلا (ها قد عدنا ياصلاح الدين) .

كما ان فرنسا - ميتران تعيد الى الاذهان دورها في بناء الحاجز النفسي الذي يفصل العالم الصناعي عن دول العالم الثالث . خصوصا العرب في مجالي القوة والتقنية . ودورها للوقوف لصالح « اسرائيل » . سياسيا وصناعيا وتقنيا حين وضعها التحالف الثلاثيني في كفة الشر التي تسعى لابقاء العراق بوضع متخلف يشبه عراق ماقبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز . كما الهدف الاميركي .

والعراق الذي بنى فيه القائد صدام حسين علاقات متفردة مع فرنسا . منذ تاميم النفط في عام ١٩٧٢ . تقوم على احترام المصالح المتبادلة ونبذ الاستعمار والعدوان والتوسع سعت فرنسا ميتران الى نسف جسورها معه . وتعطيلها بتحالفها العدواني الذي تظلله المصالح الاميركية . ودوافعها ونياتها العدوانية .

ان تدخلات ميتران المتعمدة في شؤون العراق لاتغمطها صلاته مع الحركة الصهيونية . وسعيه لتغليب « اسرائيل » واطلاق يدها العدوانية على العرب . وقدراتهم . حيث غدا واضحا ان ركوبه موجة بوش العدوانية حال الى سراب مما اطلق لنفسه العنان بصفحة اخرى من العدوان . هي ليست الا تعبيرا عن وجه قبيح . طالما ادمن الاحتلالات العسكرية وتهديد الشعوب والتلويح باستخدام العصا الغليظة وتبقى تجربة الجزائر ١٨٣٠ - ١٩٦٢ ماثلة للعيان . بوصفها من بقايا الاستعمار القديم الذي لبس لبوسا اخر للاستعمار الجديد . وحينما انزفت الجسد العربي مليون شهيد فبقي حتى الان يحفظ لفرنسا موقفها الملطخ بالعار .

■ علي عودة حافظ

السودان يدعو القادة العرب الى الاستجابة لدعوة العراق

الخرطوم - ١٦ - اف ب طلب السودان اليوم من القادة العرب الرد بالايجاب على الدعوة التي وجهها العراق امس من اجل عقد مؤتمر وزاري عربي طارىء يهدف الى بحث التهديدات الاميركية الجديدة ضد العراق

وقال العميد تيجاني ادم طاهر انه يجب على الدول العربية والاسلامية ان تعيد النظر في مواقفها وترص صفوفها لافشال المؤامرات وانقاذ ما يمكن انقاذه .

ورأى ان التهديدات العسكرية للعراق ليست الا ابتزازا لا مبرر له ولاسيما بعد ان قام العراق بالرد ايجابيا على ارادة الاسرة الدولية وقرارات مجلس الامن بكشف قدراته النووية

واضاف انه من الخطا التفكير بان على مجلس الامن ان يغض النظر عن القدرات النووية المتنامية لـ « اسرائيل » وفي الوقت نفسه يعمل على تدمير القدرات العراقية

بسمرتنيخ يتهم الاميركيين بتاخير ابرام معاهدة ستارت

موسكو - ١٦ - واع اتهم وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ في موسكو امس المسؤولين الاميركيين بتاخير ابرام معاهدة ستارت لنزع السلاح الستراتيجي

وقال بسمرتنيخ في تصريح نقلته وكالة تاس السوفيتيه انه من الواضح ان هناك في الولايات المتحدة بعض القوى التي لاترغب في ابرام هذا الاتفاق او على الاقل التي لاترغب في ابرامه الان

رفع حظر التجول في خمس ولايات جزائرية

حكومة غزالي تحاول تجنب كارثة اقتصادية واجتماعية

انصات - خاص يتوقف العمل بقانون حظر التجول في خمس ولايات جزائرية من بين الولايات الثماني والاربعين ولكن هذا التوقف لايعني الالغاء بل سيجمد القانون في انتظار ماستسفر عنه الايام القادمة كذلك فان حالة الحصار ستبقى مفروضة في كامل البلاد

ومن الواضح ان هناك ضغوطا مفروضة على القيادة العسكرية لتخفيف المعاناة النفسية للمواطنين خاصة وان البلاد قد دخلت في موسم العطل ومايتبعه من نشاط سياحي .

ومنذ حوالي عشرة ايام ادلى وزير الدفاع الجزائري بحديث الى التلفاز تطرق فيه الى امكانية رفع حالة الحصار قبل الاربعة اشهر المحددة لها وفهم ساعتها ان القيادة العسكرية تكون قد اتخذت بالفعل قرارها لرفع حالة الحصار ولكن سيتم ذلك على مراحل

وكانت الخطوة الاولى تقليص مدة حظر التجول بساعة زمن وهناك عامل اخر يضغط نحو هذا الاتجاه وهو رغبة رئيس الحكومة الجديد سيدي احمد غزالي بممارسة النشاط الحكومي كاملا غير منقوص

ويبدو ان غزالي يدفع نحو هذا الاتجاه بعد النجاح الكبير الذي حصل عليه في البرلمان منذ حوالي اسبوع والتاييد المتزايد من طرف احزاب المعارضة والفعاليات الاقتصادية في البلد

ويقول مصدر مطلع ان رئيس الحكومة تكونت لديه قناعة بان الجيش هو الذي انقذ البلاد مما يوصف هنا بالحرب الاهلية وانه يحاول الان هو وطاقمه الحكومي تجنيبها كارثة اقتصادية واجتماعية .

ومن المفروض ان هذا القرار الجديد للقيادة العسكرية يعني ضمنيا ان السلطة العسكرية تكون قد انتهت من مراقبة كل العناصر التي من شانها اثارة اعمال الفوضى والعنف مع الاشارة الى ان هذه الاعمال تجددت يوم الجمعة الماضي بحي القبة في الجزائر العاصمة والقرار يعني ضمنيا ايضا ان اعمال العنف هي فقط من تدبير عناصر الجبهة الاسلامية التي تم لحد الان اعتقال حوالي ستة الاف منها

ويقول الملاحظون ان مجلس الشورى للجبهة الاسلامية قد استوعب الدرس جيدا واكد مرارا انه سيعمل مستقبلا في اطار شرعي وديمقراطي ولكن هذا لم يكن يمنع في الواقع من بروز شخصية اسلامية متطرفة بين الحين والاخر .

فبعد سعيد الذي اعتقل بمجرد ما حل ما يسمى بتحريض قاعدة الجبهة الاسلامية وبعد احمد سحنون الذي استقبله رئيس الحكومة وقد نصحه بالتخلي عن الطريقة التي سلكتها قيادة الجبهة من قبل برز امس شيخ اخر هو عبدالقادر حشاري الذي عينه محمد سعيد نائبا له على راس الجبهة واصدر بيانا برقم (٤) حذر فيه النظام من مغبة تفجير الوضع وارهاق البلاد في حرب اهلية كما قال

واهاب بالشعب الجزائري ان يعبر عن سخطه واستنكاره لما سماه بهذه التصرفات اللامسؤولة

وطبقا للمرسوم الرئاسي الذي ينظم حالة الحصار فان هذا البيان يمكن عده دعوة الى العنف ويعرض صاحبه للاعتقال والمحاكمة .

الوزراء الثمانية لم يتوصلوا الى اتفاق

ارجاء مناقشات اقامة قوة امنية عربية في الخليج

الكويت - ١٦ - اف ب علم من مصدر سوري ان وزراء خارجية الدول الخليجية الست ومصر وسورية قرروا اليوم ارجاء مناقشاتهم حول اقامة قوة امنية عربية في الخليج الى ايلول المقبل

وصرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لوكالة فرانس برس ان الوزراء الثمانية سيلتقون في ايلول في القاهرة ليبحثوا في اتفاقات تهدف الى تطبيق اعلان دمشق

وكانت دول الخليج قد طلبت مؤخرا ادخال تعديلات على اعلان دمشق حول نشر قوة امنية عربية للاشارة بشكل خاص الى الطابع غير الدائم لهذه القوة .

وقال الشرع ان المكان الذي ستتمركز فيه هذه القوة سيقرر بناء على طلب الدول المعنية

والخلافات الرئيسية تنحصر في مشاركة ايران وكذلك بسعي دول الخليج وخصوصا الكويت الى جعل التواجد العسكري المصري والسوري في دولها رمزيا وتفضيل قوات اجنبية واميركية على وجه الخصوص في هذا الامر . .

مجلس النواب الاردني يواصل مناقشة البيان الوزاري

انصات خاص

واصل مجلس النواب الاردني مناقشة البيان الوزاري لحكومة السيد طاهر المصري رئيس الوزراء تمهيدا للتصويت بالثقة على الحكومة بعد اكتمال النقاش .

وتحدث الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس فاعرب عن امله في ان تصب الجهود على الحفاظ على الوحدة الوطنية والقضايا الرئيسية . وقال مخاطبا النواب انكم تمثلون شعبكم الطيب في مواقف الحق والصدق وانتم المدرسة والقدوة وتمثلون كل الاراء سواء كانت موافقة او مخالفة

وحضر المناقشات السيد طاهر المصري والوزراء .

للاطلاع على الوضع المأساوي للاطفال

نجمة التلفاز الياباني الاولى تزور القطر

تصل الى القطر السبت المقبل الانسة تتسوكو كورويانانجي النجمة التلفازية الاولى في اليابان والممثلة والكاتبة الشهيرة في زيارة تفقدية للاطلاع على الاوضاع المتردية لاطفال وامهات العراق جراء الحصار الاقتصادي المفروض ضد شعب العراق ومنع وصول الدواء

كما ان النجمة كورويانانجي تسعى لتنظيم جمع التبرعات في اليابان لتمويل مشاريع الاغاثة التي تقوم بها منظمة اليونيسيف في العراق .

جمعية الصداقة السوفيتية العراقية تقيم احتفالا كبيرا لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة

موسكو - ١٦ - واع اقامت جمعية الصداقة السوفيتية العراقية في دار الصداقة مع الشعوب في موسكو اليوم احتفالا كبيرا بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة القومية التقدمية

والقى سفير جمهورية العراق لدى الاتحاد السوفيتي كلمة بالمناسبة اكد فيها ان ماتحقق من منجزات كبيرة خلال عمر الثورة المديد وضع العراق على طريق التقدم والانتقال من وضعه كدولة نامية من دول العالم الثالث الى دولة متقدمة حضاريا وتحت القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين

وقال لقد حققت الثورة خلال السنوات الماضية الكثير من الانجازات الضخمة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية وشهد العراق نهضة شاملة حيث امتدت يد ثورة تموز الى كافة نواحي حياة الشعب العراقي وعم العمران

والقى نائب رئيس جمعية الصداقة السوفيتية العراقية اناتولي بيكورين كلمة اكد فيها ان العراق شهد بعد ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ تغيرات كبيرة جدا شملت مختلف جوانب حياة الشعب العراقي

وشدد على ان الاتحاد السوفيتي والمنظمات الاجتماعية فيه على استعداد تام للاسهام الفاعل في اعادة بناء العراق وان المواطنين السوفيت هم الى جانب الشعب العراقي وهم مستعدون لابداء مختلف انواع المساعدة

وقد تضمن الاحتفال الذي حضره عدد من السفراء العرب والشخصيات الاجتماعية السوفيتية والمواطنين السوفيت والعراقيين والعرب تقديم العديد من الفعاليات الفنية والاغنيات والقصائد الشعرية التي عبرت عن اعتزازها بثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز وقيادتها التاريخية

قمة خماسية لدول اميركا الوسطى

سان سلفادور - ١٦ - واع بدات في العاصمة السلفادورية سان سلفادور الليلة الماضية اعمال قمة رؤساء دول اميركا الوسطى الخمس التي تضم غواتيمالا ونيكاراغوا وهندوراس وكوستاريكا والسلفادور اضافة الى بنما التي كانت تشارك سابقا بصفة مراقب

وذكرت وكالة رويتر ان اعمال القمة التي تستمر يومين ستتركز على مناقشة سبل انهاء النزاعات في المنطقة بصورة سلمية والحرب الاهلية في كل من السلفادور وغواتيمالا ووضع حد للفقر في الدول المشاركة وابرام معاهدات حول اندماج اقتصادي وسياسي عن طريق عقد اتفاقات تجارة حرة

المعارضة التركية ترفض تمركز قوة التدخل السريع على اراضيها

اسطنبول - ١٦ - افب اعلن مسؤولو المعارضة التركية رفضهم لتمركز قوة تدخل سريع متعددة الجنسية على الاراضي التركية

وقالوا في بيانات تسلمتها وكالة فرانس برس اليوم ان انتشارا من هذا النوع سيشكل انتهاكا لاستقلال البلاد واحتجوا على موقف الحكومة التي لم تلب راي الجمعية الوطنية التركية (البرلمان) .

واكد زعيم التشكيل الرئيسي للمعارضة البروفيسور اردال اينونو وهو رئيس الحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي انه حتى الحكومة لا تعرف الدور الصحيح ومدة المهمة والقائد الفعلي لهذه القوة متعددة الجنسية .

كما عارض حزب الطريق القويم وحزب اليسار الديمقراطي وحزب الرخاء والحزب الاشتراكي تمركز هذه القوة على الاراضي التركية

ويفترض ان ينتشر حوالي ٥٠٠٠ جندي اميركي وبريطاني وفرنسي وهولندي وايطالي في سيلوبي جنوب شرقي الاناضول قرب مركز الحدود التركي العراقي بهدف التدخل في شؤون العراق الداخلية

وانتقد السيد اجويد تواجد القوات الاجنبية في جنوب شرقي الاناضول وقال ان تواجد هذه القوات قد اضر بالعلاقات الاقتصادية بين العراق وتركيا وتسبب في شلل الحركة الاقتصادية في جنوب شرقي تركيا

اصابة ٣ صهاينة بفأس فلسطيني

القدس - ١٦ - ا ف ب اعلن مصدر في شرطة القدس ان ثلاثة صهاينة اصيبوا بجروح بعد ظهر اليوم في مستوطنة نتانيا على يد مواطن فلسطيني من بلدة الطيبة ضربهم بفاس

وقال المصدر ان احد المصابين بحالة خطيرة وانه تم اعتقال مواطنين اخرين للاشتباه بتورطهما

وقال المواطن الفلسطيني وهو في السابعة والثلاثين من العمر انه صلى في مسجد يافا قبل تنفيذ العملية

مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي

محاولات عديدة جرت لقتل بوش اثناء الحرب مع العراق

واشنطن - ١٦ - واع قال تقرير اعده مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي ان الرئيس الاميركي جورج بوش نجا من محاولات عديدة جرت لقتله اثناء فترة الحرب مع العراق

ووصف التقرير الذي اذاعت تفاصيل عنه شبكة التلفازية الاخبارية الاميركية سي ان ان اليوم مدبري المحاولات بانهم من المتعصبين ولم تعط تفاصيل موثقة عنهم

وعزا التقرير نجاة بوش من القتل الى ماوصفه بالتعاون الامني الوثيق مع بعض الاطراف

وتحدث تقرير الشبكة عن ذلك مستطردا بالادعاء انه رغم وجود مكاتب عديدة لمنظمات ارهابية في العراق الا ان الخبراء يعتقدون ان قدراته على استخدام الارهاب اصبحت محدودة وانه لن يلجا الى هذه الوسائل

ممثل دي كويلار يصل الى لبنان

■ وفد دولي يستطلع الاحتياجات اللبنانية لاعادة الاعمار

بيروت - ١٦ - افب اعلن مصدر رسمي ان ادوارد برونر ممثل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وصل الى بيروت اليوم قادما من دمشق واستقبله على الفور وزير الخارجية فارس بويز

ويقوم برونر الذي عين في اذار الماضي مبعوثا خاصا للامم المتحدة وفقا لما ينص عليه قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بجولة في الشرق الاوسط زار خلالها حتى الان سورية (واسرائيل) والاردن ومصر

في غضون ذلك ذكرت مصادر لبنانية ان وفدا من برنامج الامم المتحدة للتنمية وصل الى لبنان يوم امس وباشر اتصالاته مع المسؤولين اللبنانيين بخصوص اعادة الاعمار واحتياجات التنمية .

والتقى الوفد الذي يراسه المدير المساعد للمكتب الاقليمي للدول العربية واوربا في البرنامج مع الرئيس الياس الهراوي

وتبادل اراء واضاف لقد شدد الرئيس اللبناني على حاجة البلاد لبنى تحتية وخصوصا بالنسبة للماء والكهرباء والاتصالات وكذلك للاحتياجات الصحية .

وقال ليست هناك نية لمنح لبنان مساعدة عاجلة اذ ان هذه القضية تسير في مجراها الطبيعي ومن المقرر ان يظل الوفد في لبنان لاسبوع واحد .

في انفجار باثينا

اصابة القنصل التركي ودبلوماسيين اخرين

استدعاء القائم بالاعمال اليوناني في انقرة

اثينا - ١٦ - واع - افب ادى انفجار عنيف وقع في سيارة دبلوماسية باحدى ضواحي العاصمة اليونانية اليوم الى اصابة ٣ دبلوماسيين اتراك

ونقلت وكالة رويتر عن الشرطة اليونانية قولها ان الانفجار نجم عن قنبلة تم تفجيرها عن طريق جهاز تحكم عن بعد مما تسبب في تدميرها بالاضافة الى تدمير سيارتين اخريين كانتا تقفان في الشارع نفسه

وافادت المصادر ان الحادث وقع في ضاحية بيبيجيكو قرب القنصلية التركية شمالي العاصمة

واشارت الوكالة الى ان الحادث وقع قبل يومين من الزيارة المقرر ان يقوم بها الى اثينا الرئيس الاميركي جورج بوش

ولم تعلم اية جهة مسؤوليتها عن الانفجار غير ان مجموعة متطرفة يطلق عليها (١٧ نوفمبر) قامت باغتيال ١٦ شخصية يونانية واميركية منذ عام ١٩٧٥ تنتهج هذا الاسلوب

ونقلت وكالة رويتر في نبا لاحق لها عن متحدث باسم السفارة قوله ان احد الدبلوماسيين هو القنصل التركي في اثينا دينيز بولكباس الذي نقل الى المستشفى متاثرا باصابته بجروح بليغة

في غضون ذلك اعلن مصدر رسمي ان الحكومة التركية طالبت اليوم باعتقال مرتكبي الاعتداء

مبروك

انعم الله على الزميل صادق جعفر والسيدة عقيلته بمولود اسمياه حيدر جعله الله من ابناء السلا...

السيد الرئيس يتلقى - بقية

العملاقة الحافل بالعز والشموخ والاباء والبناء الحضاري المتين وتتزامن ذكراها اليوم وحزب المبادىء والرسالة الخالدة يخوض ممارسته النضالية الغالية في انتخاب مرشحيه ضمن الاطار الديمقراطي الفريد ليوقد هو وشعبنا العراقي العظيم شمعة اخرى على طريق ثورة المبادىء السامية والمنهج الثوري الشامل الذي وضع لبناته سيادتكم مرتكزا لها منذ بزوغ فجرها النقي ناصع البياض في علم ١٩٦٨ لتمضي في مسارها التاريخي الصحيح لنهوض العراق والامة العربية ولكي تجدد فيها جذوة التحدي والاقتدار وتخرجها من حالة الى حالة اكبر ..

وها هي ثورتنا مازالت بقيادتكم الشجاعة ... الصائبة وبهمة من الرجال وتضحيات ... عزيزة الجانب مما حمل اعداءنا اعداء شعبنا وامتنا ان يتجمعوا لها ليطفئوا قنديل العرب الذي بزغ نوره في العراق من ارض العروبة الطاهرة ومقر الفتوح الاسلامية فخرج شعبنا ملتفا حول قيادتكم الملهمة مسترخصا كل غال ونفيس ليكون كما هو شعب المبادىء النيرة الذي لاتنفذ من خلاله سموم الاعداء والطامعين والمارقين .

السيد الرئيس القائد

ان احتفالنا هذه الايام بذكرى الثورة المباركة له موقعه الخاص ومعناه العميق اذ ان ابناء الرافدين الغيارى يقبلون بسواعدهم القوية وعزمهم الذي لايلين على اعمار ماجنته يد الاثم والعدوان من تخريب ودمار .

وسيثبتون باذن الله تعالى للعالم اجمع انهم وحدهم شعب الحضارات الاصيلة والمبادىء السامية وسيكتبون كما كتبوا بعرقهم حينا ودمهم حينا اخر الملاحم الخالدة على كافة الصعد حتى تملا بلاد الرافدين بزهوها الحضاري مساحة واسعة من عالم اليوم والغد .

ثانيه تحييكم بكل تحايا الود والحب والوفاء سائلا الله عز وجل ان يمد في عمركم لتقود شعبكم على طريق الخير والعطاء والنصر وان يعيد هذه الذكرى علينا وامتنا العربية تنعم بالرفعة والسؤدد والوحدة والتحرر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

وفيات وتعاز

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحوم اكرم نعوم ندي وذلك في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة المصادف ١٩/ تموز/ ١٩٩١ في كنيسة تهنئة العذراء مريم وتقبل التعازي طيلة اليوم المذكور بداره الكائنة في حي المثنى محلة ٧١٨ زقاق ١١ دار ١٣ خلف اسواق الخمائل تغمده الله برحمته الواسعة .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الماسوف على شبابه يعقوب اثر حادث مؤسف وهو ابن المهندس منصور يعكوب منصور وابن اخ المهندسين عبدالكريم وعلي وموحان والدكتور حسين وابن عم الحاج خليل والمقاول اسماعيل ابراهيم منصور وتقام الفاتحة بدار والده في حي النضال قرب القصر الابيض ابتداء من ١٩٩١/٧/١٦ انا لله وانا اليه راجعون

صلاة السنة

ستقام صلاة السنة عن راحة نفس المرحوم الصيدلي خليل ابراهيم نيسان والد كل من رافد وانير ومها يوم الجمعة ١٩٩١/٧/١٩ وتقبل التعازي في داره الواقعة في حي الجامعة - الجادرية محلة ٩١٥ ...

هكذا من الاصل

يوم نؤرخ به ميلادنا

طالب سعدون منصور

كانت الاعوام ... تمر اعمرنا كالشهر وايام تقويمية لاغير .. وليس لها غير طعم المرارة الذي كان حالة دائمة في مذاقنا .

كانت ايامنا ، رغم طولها ، لانحس بمعانيها ، وفعلها المؤثر في حياتنا . لانها لاتحمل من معناها الزمني غير الساعات والدقائق والثواني .

كانت اياما ثقيلة ، نشعر بوطأتها ، وكأن عقارب الزمن قد توقفت ، ولم تبرح مكانها .

وذلك لقسوة الحياة ، ومشقة العيش ، وعبء الفراغ القاتل ، الذي لانعرف كيف نصرفه ، في ميادينه الصحيحة ، لنشعر بلذة الحياة ، وجدوى وجودنا فيها .

فكانت المدينة ـ واية مدينة عراقية ـ لاتتعدى شارعا واحدا ، لايتجاوز طوله عددا من الامتار ،، يتصاعد فيه الغبار صيفا ، ويتحول الى (برك) من الطين والمياه الاسنة شتاء ، وتملأ الاطيان ظهورنا ، جراء وقع اقدامنا .. حتى ان الناس كانوا يتخذون من حافات البيوت ممرات للتخلص من «الغدران» التي تسببها الامطار .

كنا نشعر بالمهانة والذل ، لكن المتسلطين متخمون .. ولايكتفون بهذا ، بل يريدون منا ان نقدم وثيقة انسحاقنا ، وقهرنا ، بابراز شهادة (فقر الحال) لنحصل على مترين من قماش «البازة» او سروال كواني» كما كانوا يطلقون عليه .

كانوا يشبعون حتى التخمة . ويعطوننا اقراص «حبوب» السمك الصفر . (متفضلين) لتعويض اجسامنا عما اصابها من سوء التغذية .

هذه هي حالنا .. بطون خاوية ، ووجوه صفر ، واجساد نحيلة ، تدل هيئتها على تعاسة ما نشعر به .. وخيم الحزن علينا بحيث صار حالة مستديمة ، انعكست حتى على قيمنا الاجتماعية ، فعدّ الضحك (عيبا) والثياب السود لباس النساء المفضل .

ـ نعم .. كانت هذه هي حالنا ، يوم كنا نعيش في دياجير الظلام ، وعهود الانحطاط والتخلف التي سبقت يوم ١٧ تموز ..

ـ وبعد يومنا المبارك هذا ، صار ليومنا طعم ولون اخر ، لايعد بالساعات واجزائها ، ولايشبه اليوم الذي سبقه .. اذ اصبح له معنى تاريخي ، وله بعداه الزماني والمكاني في صناعة التاريخ ، وصياغة حياة جديدة للامة ، لها ابطالها وشخوصها واحداثها ..

فنرى العراق ، قد اصبح بعد هذا الفعل التاريخي حركة دائبة وعجلة لاتعرف التوقف بناء شامخا وانسانا جديدا .

وصار العراق قبلة المؤمنين وبوصلتهم الهادية نحو ذرى المجد والنور والحرية .

صار العراق نموذجا لكل من يريد ان يحيا بشرف ، ويخدم شعبه بصميمية ، ويعيش حرا سيد نفسه .

صار العراق مفخرة الحاضر ، واساس المستقبل صار عزا للحاضر والمستقبل . فيحق لنا وللاجيال التي تاتي من بعدنا ان نحتفل بيوم ١٧ تموز ، لانه يوم خالد في سفر العراق المجيد ..

ويحق لتلك الاجيال ان تفخر بالانتساب لهذه الثورة ولمنهجها ، ولقائد هذا المنهج ، وان تقرن ميلادها بميلاد القائد ..

فلقد حبانا الله قائدا ، اصبح عنوان العراقيين وشارة مجدهم وعطائهم ، ومثالهم في التضحية والاقدام .

واليوم يتفياون بظلال شجرة القائد الوارفة ، وينعمون بحكمته وهمته ..

ان كل مايرفل العراقيون بعزه ، وينعمون بعيشه ، ويهناون بمذاقه ، هو نضح عرق القائد ، وفكره ، وسهره ، .. فهو يوصل الليل بالنهار ، ويطوي ارض الوطن من اقصاه الى اقصاه ليبني صرحه ويرسي نهجه الجديد .

يكابد ، ويعاني من اجل بناء العراق الجديد ، وبناء الانسان الجديد ، والعقل الجديد ، والضمير الجديد ، والهمة الجديدة .

فمبارك زرع يديك ، ونضح فكرك وعبقريتك .. وليمدك الله بالعمر المديد لتتواصل ايام العراقيين بهجة ومسرة .

ومبروك للعراقيين يومهم وعيدهم الذي صار عيدا للعراقيين ولارض العراق وسمائه .. وعيدا لكل سنبلة (تتمايل) في حقل نضر ..

ولكل ماكنة حراثة تحرث ارض الخير والعطاء .. ولكل ساقية ترويها .. ان ١٧ تموز ..

عيد لكل زهرة عطرة في حديقة غناء ، وطير يغرد في سماء العراق .. عيد لكل الشوارع المتلالئة نورا ، وللعمارات الشاهقة ..

عيد لكل رياض الاطفال والمدارس والجامعات . عيد (لراشد) الذي عرف كيف يقرأ ويزرع و«لزينب» التي رات النور وانقشعت الغمامة السوداء عن عينيها .

عيد للشيوخ الذين انحنت قاماتهم للسنين وما انحنت لاجنبي .. وكما رايناهم يهزجون في حضرة القائد الذي ازاح عنهم قهر السنين الماضية وجورها .

فالثورة هدية القائد للعراقيين ، وهدية العراقيين للقائد هي في مضاعفة الهمة للبناء لنجعل العراق واحة غناء ، ولنتجذر منجزات الثورة ـ لتكون بغداد ـ رمزا ومثالا ـ كماهي دائما ـ للعطاء والتضحية .. وان نجعل كل دقيقة عمل فرصة لنا في التقدم الى امام ليندم الاعداء على عدوانهم .. وان نجعل نموذجنا في البناء ـ هو همة سواعد العراقيين النشامى في اعادة بناء ماهدمه المعتدون خلال مدة لم يضعها المعتدون انفسهم في حساباتهم .. وحولوا العراق الى ورشة عمل وساحة منازلة من طراز اخر هو التحدي وقهر الصعاب

فعاليات موسيقية في تموز الثورة

دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة والاعلام اعدت منهاجا متنوعا للاحتفال باعياد ثورة تموز المجيدة يشتمل على مفردات موسيقية وغنائية وحوارات فكرية .

ويبدأ احتفال دائرة الفنون مساء الاربعاء المقبل السابع عشر من الشهر الجاري بمراسيم افتتاح قاعة الرباط بعد ان تمت تهيئتها على الوجه الاكمل لكي تتخصص للنشاطات الموسيقية لدائرة الفنون .. وسيتم تدشين هذه القاعة في ذات الامسية بحفل مركزي كبير تشارك فيه مجموعة من الفرق المركزية المعنية بالتراث الموسيقي العراقي ...

وتتواصل العروض الموسيقية الغنائية في قاعة الرباط حتى الثلاثين من تموز الجاري . وقد اعد منهاج دقيق للعروض كالاتي

- ١٨ / ٧ بيت المقام العراقي
- ١٩ / ٧ فرقة بغداد لموسيقى الصالة
- ٢٠ / ٧ فرقة البيارق
- ٢١ / ٧ استراحة
- ٢٢ / ٧ جوق الموسيقى العسكرية
- ٢٣ و٢٤ / ٧ الفرقة السمفونية الوطنية العراقية
- ٢٥ / ٧ معهد الدراسات الموسيقية
- ٢٦ / ٧ فرقة عشتار للباليه
- ٢٧ / ٧ استراحة
- ٢٨ / ٧ فرقة الهلم المدفعي
- ٢٩ / ٧ مدرسة الموسيقى والباليه
- ٣٠ / ٧ احتفالية يشارك فيها جميع الفرق الموسيقية

تقام جميع الامسيات في الساعة الثامنة في قاعة الرباط يشتمل المنهاج الاحتفالي ايضا على فعاليات اخرى ابرزها عقد ندوة موسيقية عن تطور الفنون الموسيقية خلال ٢٣ عاما الاخيرة تحاضر فيها نخبة من الباحثين العراقيين المعروفين باهتماماتهم الموسيقية والفنية .

هكذا مرّ الماصل

في ذكرى الثورة ..

ابتهاجا بذكرى ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة . وترجمة لروح البناء والمثابرة في العمل لدى العراقيين الذي تسلقوا سلالم المجد في مسيرة التحدي والاعمار وتاكيدا للطاقات الخلاقة المبدعة في هذا الشعب العريق . تبدا اذاعة (F M) في ذكرى يوم الثورة بث برامجها الكاملة بعد توقف ام سبعة اشهر جراء العدوان الثلاثيني على قطرنا الحبيب .

استبشرنا بهذا النبا وحملنا اسئلتنا الى اروقة الاذاعة لنشاهد همة العاملين ونستمع لما سيقدم من جديد وهادف عبر ميكرفونها الذي تميز في جذب اصغاء الاخرين ومتابعتهم . التقينا بالمذيع المعروف السيد غسان المانع مدير الـ « اف . ام » ليحدثنا عن ابرز المهمات التي ستؤديها الاذاعة في مسيرتها القادمة .. فقال :

في البدء الفت نظرك الى ملاحظة رئيسية ، وهي ان الاذاعة لن تكون تيارا متواصلا للاغاني بعد الان ، بل سيكون هناك حيز واسع للتعريف بالعراق من كافة الجوانب وباسلوب رشيق ممتع غير مثقل بالسرد الممل مع ابقاء الاذاعة (شبابية) وانيقة وتضمينها منوعات من كافة انحاء العالم ضمن زوايا وبرامج متنوعة .

● ماذا اعددتم لذكرى الثورة في يوم الافتتاح ..؟

هناك احتفالية واسعة وشاملة ليوم افتتاح الاذاعة من الساعة السادسة وحتى الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل ، يتم من خلال هذه الاحتفالية القاء الضوء على مسيرة الثورة وانجازاتها العظيمة وباسلوب شيق .

● ذكرتم نشاطكم القادم سيكون بعيدا عن التقليد والمألوف ، وحافلا بكل ما هو جديد وممتع ، ما هي ابرز هذه البرامج التي ستقدمها الاذاعة للمستمعين ؟

يوم البث لدينا (٦) ساعات . اما يوم الجمعة فسيكون (٩) ساعات باضافة ثلاث ساعات بث صباحية من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الواحدة ظهرا ، وخلال ساعات البث سيلتقي المستمعون مع خمسة عشر برنامجا جديدا اهمها .

● «وقفات ربعة» وهو برنامج يتضمن استعراض سريع لبرامج اليوم ـ اخبار متنوعة ـ نشاطات المعارض ـ المسارح ـ حالة الجو والصيدليات الخافرة ـ حركة القطارات ـ الطيران ـ معلومات اخرى .

● برنامج «هذا الاسبوع» اسبوعي يتضمن اخبارا عن حركة البناء والاعمار في القطر .

● برنامج «ما يطلبه المستمعون» يعتمد على طلبات المستمعين للاغاني يذاع كل يوم احد ـ ثلاثاء خميس ولمدة ساعة كاملة ويتضمن اغاني من القارات الخمس .

● برنامج «اغان في القمة» يبث الاغاني العالمية التي وصلت القمة وكذلك لقطات سريعة عن العراق ضمن البرنامج .

● برنامج «العراق في التاريخ» اسبوعي يعرف بحضارة العراق تاريخيا ويقدم باسلوب مشوق مصحوب بموسيقى عراقية مدته خمس عشرة دقيقة وبعيدا عن السرد الثقيل .

● برنامج (الاغاني الخب) واخر «لاغاني البلوز وموسيقى الجاز .

● برنامج «اختيارات ليلة السبت» اسبوعي يقوم على البومات الفرق والمطربين الكبار يعرف بحياتهم واعمالهم الفنية وتقدم خلاله ايضا المقطوعات الموسيقية العراقية للموسيقيين الكبار امثال ـ سلمان شكر ، جميل بشير ، منير بشير وغيرهم .

وهناك برامج كثيرة ومنوعة مثل «المجلة الاسبوعية» الذي يلقي الضوء على الحركة الثقافية في قطرنا واخبار الرياضة ، اضافة الى اننا ستقدم نشرات الاخبار باربع لغات وهي الفرنسية ، الانكليزية ، الروسية ، الالمانية .

● هل تتوفر لديكم المستلزمات الكافية من اجهزة وبرامج تتيح لكم القدرة على تقديم هذه البرامج .؟

في الوقت الحاضر نحاول ان نتخطى حالة عدم توفر المادة الفنية والبرامجية التي فرضت علينا بسبب العدوان والحصار ، وذلك عن طريق استغلال اجهزة متقدمة في بث الكاسيت الستريو ، وان شاء الله نوفق في عملنا ونحن بانتظار اراء الصحافة والمستمعين لمعرفة مسارات هذه البرامج ومدى تقبلها وشعبيتها وسيجري حذف البعض واستحداث اخر تطويرا لافاق العمل مع رغبة المستمعين .

كتابة : فلاح المشعل

تصوير : يوسف الشمري




قاعات العرض تستقبل تموز بمشاعر النخبة الطفولة العراقية




معارض فوتغرافية متنوعة في نينوى

ابتهاجا بمناسبة ذكرى ثورة تموز الخالدة اعدت دائرة السينما والمسرح منهاجا حافلا في مجالات السيما والمسرح والفنون الشعبية وعلى الشكل التالي :

في مجال السينما ستشهد سينما المنصور عرض ثلاثة اشرطة روائية جديدة تعرض للجمهور لاول مرة وهي :

شريط (طائر الشمس) سيناريو جعفر علي وصاحب حداد وتمثيل : كنعان علي وطعمة التميمي وسوسن شكري وسعدية الزيدي وعبد علي اللامي وغيرهم ويعرض للفترة من ١٤ لغاية ٢١ تموز ١٩٩١ .

وشريط (الحب كان السبب) قصة وسيناريو وحوار علي خيون الماخوذ عن رواية (العزف في مكان صاخب) ومن اخراج عبد الهادي مبارك وتمثيل : عبد الخالق المختار وسناء عبدالرحمن وجواد الشكرجي وطعمة التميمي وعبد الجبار كاظم وسمر محمد وغيرهم ..

وشريط (زمن الحب) سيناريو صباح عطوان واخراج كارلو هارتيون وتمثيل : بهجة الجبوري وعواطف السلمان وفائزة جاسم وصادق علي شاهين ومناف طالب وصبحي العزاوي وغيرهم .

اما المسرح الوطني فسيشهد استمرار عرض المسرحية الشعبية الكوميدية (مغني الحي) في الساعة الثامنة مساء كل يوم وهي من تاليف عدنان شلاش واخراج فخري العقيدي وتمثيل : ستار البصري واميرة جواد وزاهر الفهد ، وغيرهم ..

وستعرض الفرقة القومية للفنون الشعبية للفترة من ٢٢ لغاية ٣٠ تموز لوحات ورقصات شعبية وفولكلورية جديدة اضافة الى فواصل موسيقية وغنائية يشارك فيها المطربان سعد الاعظمي وعامر توفيق واخرون .

اعدت الجمعية العراقية للتصوير فرع نينوى برنامجا احتفاليا بمناسبة اعياد تموز المجيدة تضمن افتتاح عدد من معارض التصوير الفوتوغرافي .

وقال السيد ناجي نجم عبو امين سر الجمعية انه مع مواصلة خطة الجمعية في الاحتفاء بحلول ذكرى اعياد ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة من كل عام فقد نشطت لجنة المعارض في الجمعية بدعوة الزملاء المصورين لمشاركة بمعارضها في هذه المناسبة المجيدة تعبيرا عن الوفاء لثورتنا العظيمة وقائدها الرمز المناضل صدام حسين .

ومن المعارض التي ستفتتح بالمناسبة معرض منجزات الثورة والربيع الذي سيقام في حدائق مدينة الالعاب في الموصل ومعرض نينوى تحصد الخير للشعب وتكسر الحصار الاقتصادي في حصاد محصولي الحنطة والشعير وتوفير قوت الشعب .

واكد السيد امين سر الجمعية ان رحاب جامعة الموصل ستشهد يوم السابع عشر من تموز افتتاح معرض الجمعية الخاص باثار العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد احيائنا السكنية ومدارسنا ومعابدنا .

واوضح ان الجمعية تستعد وبمشاركة اكثر من اربعين مصورا فوتوغرافيا للاحتفال بيوم الطفل العراقي من خلال اقامة معرض فني شامل يجسد براءة الطفولة ورعاية الثورة والقائد لاطفالنا الاعزاء

● وليد عبد الكريم

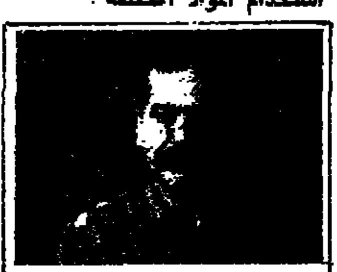
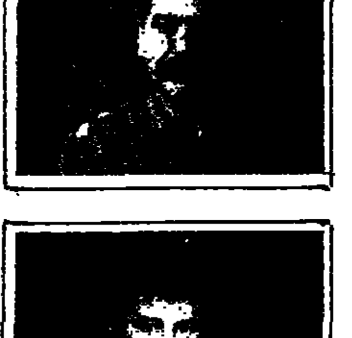
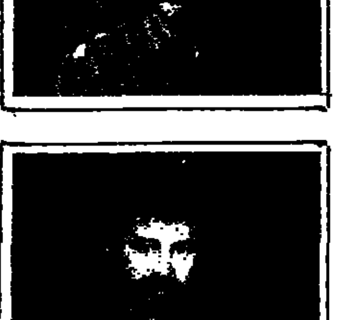
بمناسبة اعياد تموز

بمناسبة اعياد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة يقيم الفنان عبدالسلام عمر والفنان محمد بن مهذول معرضا مشتركا للفن الحديث .. على قاعة نقابة الفنانين في الانبار .

● ما ان يقف المشاهد امام عمل من اعمال المعرض المشترك حتى يملاه يقين راسخ بانه لايقف امام عمل مقلد او مفتعل بل يقف امام تجربة تتسم بجدية طروحاتها وعمقها اضافة الى تمكن واضح في الاداء التقني ، الا ان طبيعة المعالجة وطبيعة الموضوعات التي يتناولها توحي لنا بشيء من الرمزية كما يمكن ان تلمح فيها مؤشرات الاعمال التي عالجت اللوحة ضمن المبدا النفسي السايكولوجي وهذا ما يجعلنا نؤكد ان وراء هذا نموذجا طيبا ورائعا من الفنانين الذين لايجيدون لعبة استرضاء المتلقي كما لايجيدون صنع الحضور الصاخب اجادتهم اخراج العمل الفني بالشكل السليم وذلك كي لاتكون هناك ثمة لغة مقطوعة او اصوات مبهمة او غير مفهومة بين اللوحة والمتلقي .

الفنان عبدالسلام عمر حدثنا عن تجربته الفنية قائلا :

● ان طبيعة اعمالي هي بمثابة كشف عميق لموضوع الانسان هذا الموضوع المقدس الذي تناوله الكثير من الفنانين على مختلف اعمارهم واتجاهاتهم الفنية في موضوعات تهز اعماق النفس فتجعل المتلقي امام وحدات وعناصر اللوحة الموضوعية والنفسية وتاثيراته في التوحد والانسجام . وبهذا اتجنب الوقوع تحت اطار السطح المستوي فلم يقتصر التكنيك لدي على استخدام الزيت كمادة اساسية بل اتجه الى استخدام المواد المختلفة .

● الفنان محمد بن مهذول حدثنا عن تجربته قائلا :

ـ ان طبيعة اعمالي تحاول ان تجد وحدة بين اللوحة ومفردات قاعة العرض واعمالي تجدها مفرطة في اناقتها كما انها تتميز بالبساطة كمقياس للحقيقة وتهمني الومضة الاولى للمشاهد وفي هذا اؤمن بعملية الفن حين تتوالد في ذهني فكرة معينة امنحها نفسي ومن ثم اطلقها للناس . ادعهم يقومون تجربتي التي استوعبت ادواتها ونواحيها الفنية طيلة سنوات الدراسة مضافا اليها ثقافتي وولعي بالبحث والتجريب محاولا ان اقوم تجربتي وفق مفهوم حضاري وانساني فالابداع مبدئيا هو خليط من اسس حضارية متمثلة بالتجارب العالمية ومخزون ثقافي يتسامى بالبحث والاطلاع .

وان تعدد طرق المعالجة الفنية لايعني اللااسلوب ولكن ضد التقليد الساكن الذي يوقع الفنان في فخ النمطية وان نجاح العمل الفني يكمن في خاصية الاستفزاز البصري والذهني .

الانبار ـ خالد القره غولي

منهاج فني

ذي قار ـ مراسل القادسية :

منهاج حافل اعده فرع نقابة الفنانين في محافظة ذي قار للاحتفال بالذكرى ٢٣ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الرائدة .

الفنان كامل الموسوي رئيس فرع النقابة استعرض لنا مفردات البرنامج وقال انه يتضمن اقامة امسية ثقافية وعرض مسرحي وافتتاح المعرض التشكيلي للفنان الشهيد جمال كامل وتقديم احتفالية غنائية ومحاضرة ثقافية وفنية لاستعراض تيارات الفن التشكيلي للفنان الرائد جواد الهاشم ومعرض خاص لصور السيد الرئيس القائد صدام حسين ويتضمن ايضا لوحات فنية من وحي الطبيعة وذكر الفنان كامل الموسوي ان البرنامج يختتم باقامة حفل تكريمي يتم فيه تكريم الفنانين الذين اسهموا في اعادة بناء مقر فرع النقابة .

اخر الكلام

من الصفحات المشرقة في سفر ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز وسماتها الاساسية .. والتي لم تنل ماتستحق من اهتمام . حتى غابت عن اذهان قطاعات واسعة من المواطنين . وشمل هذا الغياب حلقات اساسية عايشت تلك الصفحة او كان من الضروري ان لاتغيب عنها وان تظل حاضرة معها باستمرار .. مثل الكتاب والمؤرخين والعاملين في مجالي الثقافة والسياسة .

لا ادعي ان هذه الصفحة كانت حاضرة في عقلي . واعترف ان ما اكتبه عنها الان جاء بتاثير حديث الرئيس القائد الى الرفاق في مكتب بغداد للحزب ..

لقد سميت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ابان تفجيرها بالثورة البيضاء .. لانها وعلى غير ماحدث في معظم الثورات ان لم نقل جميعها لم تدشن بدايتها بالثأر من رموز النظام الذي سبقها ولم تلجأ الى تصفية حسابات سابقة مع القوى السياسية . ويكفي ان نذكر في هذا السياق ان الشخص الاول في النظام السابق لم يتعرض لاية ممارسة من ممارسات العنف وتكرر الموقف في ٣٠ تموز وتم الاكتفاء بتسفير راس المجموعة الطارئة على الثورة

ولعل كثيرين لايعرفون ان هذا الموقف لم يحدث بالصدفة ومكان انيا . وانما تم في ضوء قرار ملزم اتخذته القيادة قبل الثورة . وللتاريخ فقد كان الرفيق القائد صدام حسين وراء هذا المقترح الذي تحول الى قرار ..

ومادمنا بصدد القرار المذكور . فلابد من الوقوف عند ممارسة انفردت بها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز اذ انها اول ثورة يتحمل حزب ثوري كامل مسؤولية التخطيط لها والتنفيذ وتكون قيادة الحزب راس الحربة وقوة الهجوم المتقدمة . فلاينفرد الحزب بالحكم ويكون هو المبادر الى قيام جبهة وطنية ويفتح ابواب الحكم لمشاركات سياسية متجاوزا اخطاءها وممارساتها التي شكلت القاعدة لكل ممارسات العنف السياسي على الساحة السياسية العراقية .

لا اقول ان الثورة عبر تاريخها لم تمارس العنف السياسي . غير ان مراجعة عادلة وامينة وغير منفعلة .. لابد ان ترى تلك الممارسات في اتجاهات كانت دفاعية باستمرار . ولم تكن هي البادئة فيها عبر كل عمرها .

وهذه صفحات لابد ان تكون حاضرة امام الجميع . الان وفي المستقبل حتى لايطويها التناسي او النسيان .. وحتى لاتغيب عن ذاكرة التاريخ ..

■ حميد سعيد